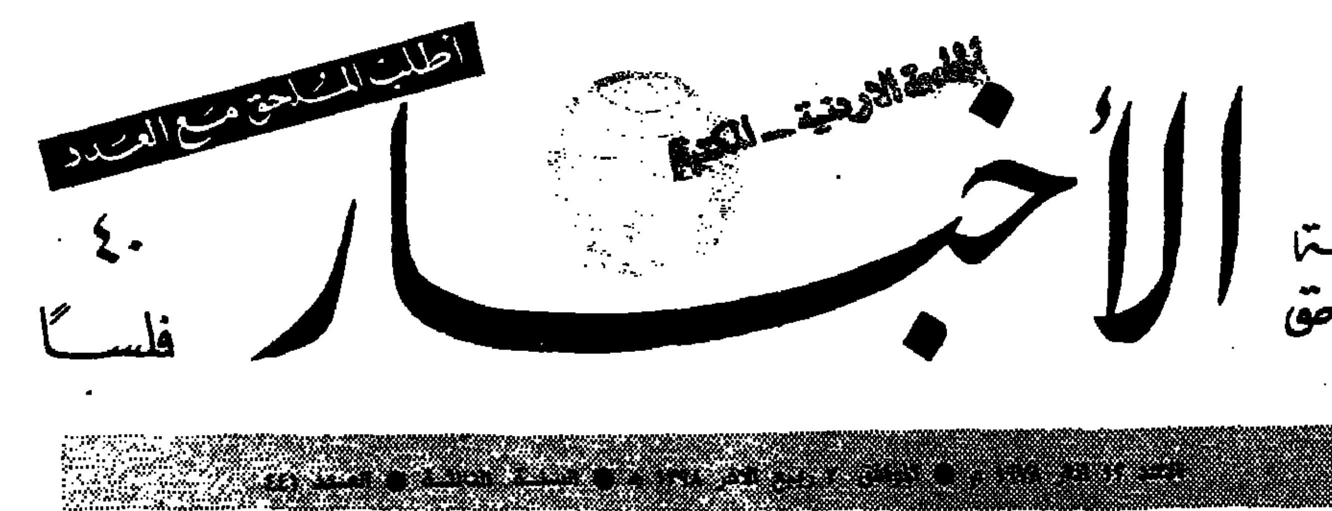




الحسين يحدد الإستراتيجية القومية للعمل السياسي الأردني

• للأردن موقف ثابت يفهمه العالم ويستجيب للواجب القومي • الوطن العربي يعاني من أزمة حضارية

• إصرار اسرائيل على إكساب الإحتلال صفة الشرعية تعطيل للسلام • على العالم وفي طليعته أميركا أن يرمي بثقله في وجه العدوان



ان – وا – اكد جلالة الملك
ين بان العقبة الرئيسية التي
، السلام في الشرق الاوسط هي
ر اسرائيل على ابقاء الاحتلال
غي العربية المحتلة واكساب
الاحتلال صفة الشرعية ورفض
ا الحقوق الدولية المعترف بها
الاعتراف بحق تقرير المصير
ب العربي الفلسطيني •
اف جلالته في كلمة القاها
حتفال بيوم المعلم الذي اقامته
وزارة التربية والتعليم في منطقة مشروع اسكان مرج الحمام قبل ظهر امس ان السلام لا يمكن ان يتحقق الا من خلال تحقيق التزامين هما الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني يقابل هذا الالتزام التزام بالسلام الدائم الذي يضمن لجميع شعوب ودول المنطقة العيش ضمن حدود امنة مضمونة •

البقية ص ١١

مقتل العشرات من الإسرائيليين في أضخم عملية للمقاومة

مجموعة من الأرض المحتلة تستولي على «باصين» وتفجر أحدهما

إختفاء أفراد المجموعة بعد إشتباك عنيف مع قوات الإحتلال

بيغن وديان يؤجلان زيارتهما لواشنطن وإستدعاء وايزمان فورا

تل ابيب – وكالات – ذكرت وكالة انباء رويتر ان ما لا يقل عن مئة وسبعين قتيلا اسرائيليا ما بين مدني وعسكري اثر عملية قام بها رجال المقاومة العرب على مدخل تل ابيب •

فقد قامت مجموعة من رجال المقاومة العرب بعملية جريئة في فلسطين المحتلة امس تعد من اكبر عمليات المقاومة التي جرت حتى الان واكثرها اثارة •

فقد أفادت الانباء أن المجموعة التي لم يعرف عدد افرادها نزلت من قاربين مطاطين على الساحل شمال تل ابيب واستولت على سيارة ركاب صغيرة من نوع مرسيدس تمكنت بواسطتها من اللحاق بباص للركاب فاستولت عليه واحتجزت ركابه •

اضافت الانباء ان رجال المقاومة لم يلبثوا ان استولوا على باص اخر للركاب كان قادما من حيفا الى تل ابيب ولقادوا ركابه الى الباص الاول بحيث تجمع فيه حوالي مئة شخص •

هذا واذاع راديو اسرائيل ان وحدات من رجال الجيش والبوليس هرعت بطائرات الهيليكوبتر والشاحنات الى منطقة الحادث •

اضاف انه جرت محاولتان لايقاف الباص عن طريق اطلاق النار عليه غير ان الباص لم يتوقف الا عند حاجز كان قد اقامه رجال البوليس والجيش على مدخل تل ابيب حيث جرى تبادل كثيف لاطلاق النار مما ادى الى سقوط عدد كبير من افراد الجيش والشرطة •

قام رجال المقاومة العرب بتفجير الباص بمن فيه بعد ان غادروه متجهين تحت جنح الظلام نحو البحر بين البيارات والبساتين •

ذكر راديو اسرائيل ان اعدادا كبيرة من الجيش والشرطة تقوم بتمشيط منطقة الحادث وبتفتيش الفنادق في تلك المنطقة بحثا عن افراد المجموعة وخوفا من وقوع عمليات اخرى •

وقال الراديو انه تم نقل المصابين الى عدد من المستشفيات في منطقة تل ابيب وناشد الاسرائيليين التبرع بالدم غير انه لم يحدد عدد الاصابات •

ذكرت مصادر البوليس ان رجال المجموعة كانوا يعتزمون التوجه بالسيارة الى قلب تل ابيب •

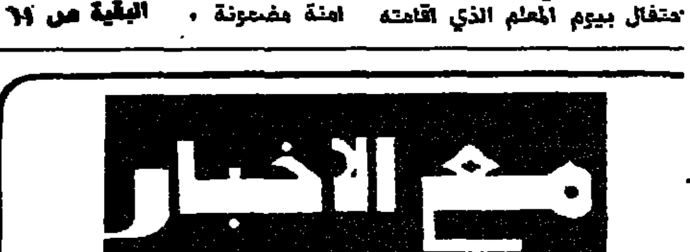
أشار الراديو الى أن مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي قد اجتمع في منزله حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية مع غالبية وزرائه وكافة المسؤولين عن أجهزة الامن والدفاع لمتابعة تطورات الموقف •

أضاف ان بيغن ووزير خارجيته قد أجلا زيارتهما لواشنطن التي كان من المقرر أن تبدأ اليوم ، كما تم الايعاز لعيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي بقطع زيارته الحالية في الولايات المتحدة والعودة فورا الى اسرائيل •

ذكر ناطق اسرائيلي أن هذه العملية مشابهة لعملية فندق سافوي على شاطىء تل أبيب التي قام بها رجال المقاومة في اذار عام ١٩٧٥ وأسفرت عن مصرع عدد كبير من الاسرائيليين •

زعم أن الحادث أسفر عن وقوع ستة وعشرين قتيلا واصابة سبعين اخرين بجراح •

في بيروت اعلنت منظمة فتح مسؤوليتها عن الحادث وقالت أن رجال المقاومة قد انطلقوا في عمليتهم من داخل الارض المحتلة ونفت نفيا قاطعا أن يكونوا قد وصلوا الى تل أبيب بقاربي مطاط •



تحذير الحسين من التعنت وعملية تل ابيب

كان الحسين واضحا امس في تحذيره للعالم من التعنت الاسرائيلي وما قد يجره على العالم من مخاطر •

اكد الحسين في خطابه استراتيجية الموقف الاردني التي تقوم على الانفعال بالاحداث سلبا او ايجابا بل بالايجابية التامة في ترسيخ مباديء السلام والعدل في المنطقة •

ان الموقف الاردني المتوازن والثابت كان هو الضمانة الفعلية لبناء موقف قومي عربي لا يخضع للظروف ولا يتأثر بالضغوط •

ان دعوة الحسين لامريكا لتتحمل مسؤولياتها تجاه عملية السلام ودعوته للعالم ان يعي الاخطار التي تحيط بالمنطقة هي جزء من ايمان الاردن بضرورة اقامة السلام العادل الذي يضمن انسحاب العدو من الاراضي المحتلة بالاضافة الى اقرار حق الشعب الفلسطيني في وطنه ••

لقد ذكر بيغن امس صباحا انه لا يعترف بحق الشعب الفلسطيني بالحياة وكان رد هذا الشعب في المساء تأكيدا لوجوده عبر العملية التي نفذت على طريق تل ابيب وسقط فيها عشرات القتلى •

ان الارتباك الذي اصاب الادارة الاسرائيلية بما في ذلك الغاء سفر بيغن لواشنطن واستدعاء وايزمان والاجتماعات هي قضايا تفصيلية الا ان الاساس هو عدم تجاهل حق الشعب الفلسطيني في الحياة ، ونحن شعب يكره الدماء ولا يعشق الارهاب ، ولكن ما دام ضمير العالم تجمد عند قبول الامر الواقع ، وما دامت اسرائيل كما اكد الحسين في خطابه امس لاهم لها الا تخريب اي جهد من اجل السلام ، وما دامت امريكا تقوم بدور تمييع القضية والعالم يقف متفرجا •• ازاء هذا الوضع يرتفع صوت الحسين من جديد محذرا العالم من خطورة استمرار هذا الوضع ••

ويرتفع صوت البارود ليرد على هذه الغطرسة الصهيونية ، ان عملية تل ابيب امس لا تعيد وطنا ولا تغير واقعا ولكنها تؤكد حقيقة ثابتة وهي ان الغطرسة الاسرائيلية هي المسؤولة عن كل المعادلات الخاطئة بما في ذلك الارهاب •

ان اسرائيل تحصد ما تزرع وهي لا شك ستحصد الكثير •

مصر تطالب أمريكا بتقديم توصيات محددة لإخراج أزمة الشرق من مأزقها الحالي

القاهرة – رويتر – ذكرت صحيفة الجمهورية القاهرية في عددها الصادر امس ان مصر تتوقع ان تتقدم الولايات المتحدة بتوصيات محددة لا يمكن لاسرائيل ان تتجاهلها بقصد تحرك ازمة الشرق الاوسط من المأزق الحالي الذي الت اليه •

نسبت الصحيفة الى دوائر رسمية مصرية قولها ان فرص السلام قد تنزلق بعيدا اذا رفضت اسرائيل تغيير موقفها من مسألتي الانسحاب الكامل وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني •

اوضحت الصحيفة ان موقف مصر يرتكز على عدم القبول باية حلول وسط لمسألة السيادة الكاملة على اراضيها ولحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره •

مضت الجمهورية الى القول ان لمصر والعرب متطلبات امنية كما ان مصر مستعدة لمواصلة عملية السلام بقصد الوصول الى اعلان مباديء يتخذ اساسا للمفاوضات السلمية •

اشارت الصحيفة الى انه ينبغي على الرئيس كارتر ان يستخدم نفوذه لحمل مناحم بيغن رئيس وزراء اسرائيل على تغيير موقفه كما يتعين على الولايات المتحدة ان تتقدم بتوصيات محددة لا يمكن لاسرائيل تجاهلها وذلك بقصد تحريك ازمة الشرق الاوسط من مأزقها الحالي •

الأسد يتسلم رسالة من الرئيس الروماني

دمشق – وكالات – تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق أمس رسالة من الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو حول تطورات الموقف في الشرق الاوسط •

قام بتسليم الرسالة مانيا مانيسكو رئيس وزراء رومانيا الذي كان قد وصل الى العاصمة السورية أمس في زيارة تستغرق اسبوعا تلبية لدعوة من اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس الوزراء السوري •

هذا وصرح مانيسكو بأن السلام في منطقة الشرق الاوسط يعتمد على مبدأين أساسيين هما الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير وانشاء دولته المستقلة •

أعرب رئيس الوزراء الروماني من أمله في أن تشمل مباحثاته مع المسؤولين السوريين بحث امكانية تطوير التعاون بين البلدين في مختلف الميادين •

شاوشيسكو يستقبل شمعون بيريز

بوخارست – وكالات – استقبل الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو في بوخارست امس شمعون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض وبحث معه تطورات الموقف في الشرق الاوسط •

كان بيريز قد وصل الى العاصمة الرومانية امس الاول قادما من بروكسل في زيارة رسمية بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني •

السادات يبعث برده على رسالة بيغن

القاهرة – وأف – قال الرئيس المصري أنور السادات أن تفسير مناحم بيغن رئيس وزراء اسرائيل لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ خاصة ما يتعلق منه بالضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن – لا يهدد أسس المفاوضات فحسب بل يهدد أيضا مبادرة السلام – •

جاء ذلك في تصريح ادلى به الرئيس السادات للصحفيين الذين رافقوه أمس الى مدينة الفيوم في اطار الجولة التي يقوم بها حاليا في مختلف المحافظات المصرية •

ردا على سؤال حول نتائج الجولة التي قام بها الفريد اثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط قال الرئيس المصري – انه لم يتبلور أي شيء ملموس خلال هذه الجولة ولكنني لا أستطيع القول أن مهمة اثرتون فشلت لانها حققت تقاربا في وجهات النظر –

البقية ص ١١

القائد العام يرعى حفل توزيع وحدات سكنية جديدة

عمان – تم امس تحت رعاية سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية توزيع مائة وخمس عشرة وحدة سكنية من اسكان حانوطيا على المستفيدين من مشروع المرحلة الثانية من الضباط العاملين والمتقاعدين •

وتمت عملية توزيع البيوت بالقرعة من قبل الهيئة الادارية لصندوق اسكان ضباط القوات المسلحة الاردنية • وقد بلغت تكاليف هذه المرحلة التي تشمل بالاضافة الى اسكان حانوطيا اسكان مرج الحمام واسكان منطقة اربد حوالي خمسة ملايين ونصف مليون دينار اردني •

هذا وقد حضر الحفل رئيس هيئة الاركان ومساعدوه وقائد سلاح الجو الملكي والسكرتير العسكري لجلالة الملك المفتش العام ومدير الامن العام وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة •

الاسد يقوم بزيارة رسمية للهند

دمشق – وا – اعلن رسميا في دمشق أمس أن سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية سيقوم بزيارة للهند خلال الشهر الحالي تلبية لدعوة من رئيس جمهوريتها •

وسيجري الرئيس الاسد خلال زيارته مباحثات تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف الميادين واخر تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط ودور دول عدم الانحياز في احلال سلام عادل ودائم في المنطقة •

البيت الابيض : حادث تل أبيب يؤكد اهمية التوصل الى السلام

واشنطن – رويتر – أعرب الرئيس الاميركي جيمي كارتر مساء أمس عن أسفه لما وصفه بحادث الاعتداء على سيارة اسرائيلية كبيرة للركاب وبعث برسالة تعزية شخصية الى مناحم بيغن رئيس وزراء اسرائيل •

من ناحية أخرى اعلن مسؤولون في البيت الابيض مساء أمس ان الهجوم – الذي شنه رجال المقاومة العرب – لعملية أمس يؤكد أهمية التوصل الى سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط •

مصادرة اسلحة مهربة على الحدود اللبنانية

بيروت – رويتر – تم اعتقال ثلاثة سائقي سيارات سعوديين بعد أن صادر رجال الجمارك اللبنانية صباح أمس ١٦ بندقية وثلاثة مسدسات من ثلاثة الاشخاص الثلاثة فيما كانوا متجهين الى بلادهم •

قالت مصادر عسكرية أن رجال الجمارك صادروا من مخابيء في ثلاث سيارات في منطقة المصنع على الحدود اللبنانية السورية بندقية من نوع كلاشنكوف وخمس عشرة بندقية من نوع هرستال وثلاثة مسدسات •

كانت هذه الكميات من الاسلحة مخبأة في سيارتين سياحيتين تحملان اللوحة السعودية ، وسيارة ثالثة تحمل اللوحة الكويتية •

بدء اجتماعات ندوة بلديات ضواحي العاصمة
التأكيد على مكافحة الهجرة من الريف الى المدينة

صويلح – بدأت ندوة بلديات ضواحي العاصمة اجتماعاتها صباح أمس في قاعة بلدية صويلح •

وقد القى المهندس ابراهيم العطور وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية كلمة في جلسة الافتتاح تناول فيها أهداف الندوات البلدية المقرر انعقادها على مستوى الالوية والمحافظات خلال الشهر الحالي لتبادل الرأي وطرح التصورات بين رؤساء المجالس المحلية لمعالجة الصعوبات التي تواجه أعمال البلديات وتكفل لها مساهمة أوسع في خدمة تطوير المدن والقرى وخطط التنمية فيها •

واستعرض المهندس العطور اجراءات الوزارة في تنفيذ توصيات ندوة بلديات اربد الاولى التي عقدت برئاسة سمو الامير حسن ولي العهد في مدينة اربد في شهر أيلول الماضي •

وأشار الى الانظمة التي وضعتها الوزارة لزيادة موارد البلديات ومضاعفة حصة كل بلدية من رسوم المحروقات •

ودعا في كلمته السادة رؤساء البلديات المشتركين في الندوة الى مراقبة مصادر المياه بدقة ، والعناية بالنظافة العامة ، وضرورة دراسة مشكلة طرح النفايات •

وأهاب بهم بضرورة التقيد بأحكام المخططات الهيكلية وتوعية المواطن بأهداف التخطيط •

كما ألقى السيد نايف العوران مساعد محافظ العاصمة رئيس اللجنة الفرعية اللوائية لندوة بلديات ضواحي العاصمة الثالثة كلمة قال فيها أن عقد مثل هذه الندوات يأتي انطلاقا من توجيهات جلالة الملك الحسين وسمو الامير حسن ولي العهد والتي تتلخص بضرورة نقل مجتمعنا من مجتمع خدمات الى مجتمع انتاج ولقد تركز اهتمام سمو الامير حسن ولي العهد في رسم سياسة ثابتة ترمي الى زيادة الانتاج الوطني وتطويره عن طريق وضع خطط التنمية المتلاحقة تتولى الدولة تنفيذها أولا وكذلك الاهتمام بتقديم الخدمات للمواطنين لمدنهم وقراهم وريفهم عن طريق المجالس المحلية ومشاركة جميع المواطنين والمسؤولين للحد من الهجرة الى المدن وايجاد التوازن السكاني •

وبعد ذلك جرت مناقشة ورقة عمل تنظيم المدن والقرى المقدمة من وزارة الشؤون البلدية والقروية حيث أكدت دور التنظيم كعنصر رئيسي في تحسين البيئة وتوجيه التطور العمراني لصالح الاهداف العمرانية والاقتصادية للمواطنين •

وجاء في الورقة أن الهدف الذي تسعى اليه وزارة الشؤون البلدية والقروية من التخطيط هو الانتقال بالمدينة أو القرية الى مستوى حضاري متطور يساير التقدم الاجتماعي لدى المواطنين •

وأشارت الورقة الى أن انعدام التنظيم يؤثر على عدم توفر الخدمات الضرورية ويؤدي الى فساد البيئة السكنية •

وأكدت الورقة أهمية مسؤولية البلديات في نجاح عملية التخطيط واستمرار عملية التنظيم وبرمجتها زمنيا ضمن خطة حسب الاولويات •

وقالت ان تنظيم المدينة والقرية واخراج المخطط الهيكلي الى حيز الوجود هو الاساس والبرنامج الزمني لجميع مشاريع تطوير المدينة والقرية •

واستعرضت دور المجالس البلدية في تطبيق وتنفيذ المخطط الهيكلي •

كما دعت الورقة الى أهمية توعية المواطن والى تنظيم حملة اعلامية تربوية فعالة عن التخطيط واهدافه لضمان المساهمة الفعالة من المواطن في خلق الطابع المنشود للمدينة •

ثم ناقشت الندوة ورقة عمل مقدمة من بلدية صويلح وتتضمن الورقة عدة اقتراحات تتعلق باشتراك البلديات المتجاورة في مشاريع الخدمات العامة ومن بينها مشاريع التخلص من النفايات والمياه العادمة وانشاء مسلخ مشترك ومكتب هندسي وايجاد مشاريع اقتصادية في البلديات والارياف المحيطة بها لجذب الايدي الفنية العاملة المتواجدة في هذه المناطق •

واقترحت الورقة كذلك ضرورة تحديد مناطق صناعية للبلديات مزودة بالخدمات العامة والطلب من الجهات الرسمية رش مناطق البلديات بالمبيدات الحشرية نظرا لضعف امكانيات البلديات •

كما ناقشت ورقة عمل أعدتها بلدية القويسمة والجويدة واقترحت الورقة ضرورة اعفاء البلديات من القروض الممنوحة لها لغايات انشاء المدارس أو اعفائها من الفوائد المترتبة على هذه القروض وتجزئة تسديد القروض على فترات زمنية طويلة نظرا لضعف واردات البلديات •

كما اقترحت الورقة اخراج كافة المواشي ومزارع الدواجن من داخل حدود البلدية وان تكون نفقة انارة شوارع البلدة بالكهرباء على حساب البترخة وليس على حساب البلدية •

واقترحت الورقة كذلك ضرورة مكافحة الهجرة من الريف الى المدينة بأن تتولى الدولة توزيع المصانع العامة والخاصة على مختلف انحاء المملكة وايجاد المشاريع الاقتصادية والاجتماعية في مناطق الريف لاجتذاب الايدي العاملة وخاصة الفنية منها •

وبعد ذلك نوقشت ورقة عمل أعدتها بلدية وادي السير وتتضمن الورقة اقتراحا حول تولي الدولة مراحل تنفيذ المجاري العامة بسبب عدم امكانية القيام بها من قبل البلدية وتخصيص مكان لكل بلدية او لمجموعة بلديات متجاورة من الاراضي الاميرية في مناطقهم لغايات النفايات والمياه العادمة وتقوية الاجهزة الفنية في البلديات لتتحمل مسؤولياتها في ايجاد المخططات التنظيمية لمناطقها وما يطلب منها في المجال التنظيمي وكذلك ايجاد المعامل والمصانع في المناطق الريفية وتطوير الخدمات العامة في تلك المناطق للحد من الهجرة من الريف الى المدينة وانشاء محكمة خاصة بالبلديات على غرار محكمة أمانة العاصمة وتشديد العقوبات بحق مخالفي التنظيم •

كما نوقشت ورقة الخدمات العامة في البلديات التي تطرقت الى ضرورة وضع الاحتياجات الاساسية لكل مدينة وقرية في المملكة وتثبيت ما هو متوفر لديها حاليا ومن ثم رسم الخطوط الرئيسية لاحتياجاتها المطلوبة مرتبة حسب أولويات الاهمية والحاجة ومتطلبات الخدمة العامة •

وجاء في الورقة ان وزارة الشؤون البلدية والقروية قامت بأعداد مخططات لجميع مناطق المملكة تبين الخدمات المتوفرة في كل مدينة وقرية وأهمية اشتراك مجموعة من القرى المتقاربة في تنفيذ مشاريع الخدمات العامة اذ أن ذلك يؤدي الى الاقتصاد في تكاليف الانشاء ومصاريف التشغيل •

وبعد ذلك نوقشت ورقة عمل مقدمة من بلدية سحاب تضمنت عددا من المطالب تتعلق بتوفير الخدمات العامة كالماء والكهرباء والمواصلات واعادة النظر بقوانين البلديات وانظمتها •

وترأس اجتماعات الندوة السيد نايف العوران مساعد محافظ العاصمة وحضر جانبا منها السيد ابراهيم أيوب وزير الشؤون البلدية والقروية كما حضرها المهندس عاصم غوشه مدير الخدمات الهندسية في وزارة الشؤون البلدية والقروية وعدد من موظفي الوزارة •

– وا –

أخبار المحافظات

احتفالات لواء عجلون بيوم المعلم

عجلون – الاخبار : اقامت المجالس البلدية والقروية ومجالس الاباء والامهات في لواء عجلون وتحت رعاية متصرف اللواء السيد محمد الدبعي احتفالا خطابيا كبيرا في قاعة معهد معلمات عجلون

وحضر الاحتفال جمع غفير من المعلمين والمعلمات واولياء امور الطلاب ومدراء الدوائر الرسمية في اللواء •

وقد بدأ الاحتفال باي من الذكر الحكيم تلاها الطالب محمد عصام من ثانوية عجلون ، ثم تلاه السيد محمد الدبعي متصرف اللواء فالقى كلمة حيا فيها العاملين في التربية وتعرض الى تطور التعليم في الاردن فقال : ان المعلم قد خطا خطوات رائدة في عهد الحسين وبلغ درجة عالية من التقدم •

ثم تحدث السيد حمدان القضاة رئيس بلدية عين جنة حيث مثل المجالس البلدية والقروية تلاه المعلم جميل الصمادي بقصيدة شعرية طويلة بهذه المناسبة بعنوان – انا المعلم – وفيها تعرض الى دور المعلم في بناء المجتمع واهميته في تحرير الوطن المحتل •

اما كلمة الطلاب فقد القتها الطالبة وفيقة ابو ناصر من ثانوية كفرنجة للبنات وكلمة المعلمين القاها المعلم يعقوب عويس حيث شكر جميع من شاركوا في الحفل •

واختتم السيد فؤاد الخصاونة مدير التربية والتعليم بالوكالة الاحتفال بكلمة شكر فيها العاملين في التربية والتعليم ، كما شكر كل من ساهم في الاحتفال وانجاحه •

مادبا – الاخبار – تقوم مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية – فرع مادبا بتوسيع شبكة خطوط الهاتف في مدينة مادبا وذلك لتأمين الخدمات الهاتفية للمواطنين في المدينة •

وستقوم المؤسسة بتلبية طلبات المواطنين حسب الاولوية في تقديم طلبات الاشتراك •

مادبا – الاخبار – تقوم مديرية التربية والتعليم في لواء مادبا باجراء مسح شامل للمدرسين من حملة شهادة الدراسة الثانوية العامة وذلك تمهيدا لالحاقهم بمعهد التأهيل التربوي ضمن خطة وزارة التربية والتعليم الرامية الى تأهيل جميع المعلمين والمعلمات من حملة شهادة الدراسة الثانوية العامة •

مادبا – الاخبار – ذكر مدير التربية والتعليم في لواء مادبا بانه تقرر اضافة جناح ملون من سبع غرف لمدرسة ماعين الثانوية للبنين •

ومن الجدير بالذكر ان وزارة التربية والتعليم تساهم بنصف قيمة التكاليف لهذا البناء •

مادبا – الاخبار – قام مدير مدرسة مادبا الثانوية للبنين بتوزيع الهدايا التي تبرع بها احد الاباء في مدينة مادبا بمناسبة يوم الطالب على الطلبة المتفوقين في المدرسة •

وحضر حفل التوزيع عدد من اولياء امور الطلاب ومجلس الاباء في المدرسة •

العدد الاول من مجلة مجمع اللغة العربية الاردني

عمان صدر امس العدد الاول من مجلة مجمع اللغة العربية الاردني •

ويشتمل العدد على كلمة للدكتور محمود السمرة مقرر لجنة المجلة ونائب رئيس المجمع ومقالات ودراسات حول نشأة الثقافة العربية الاسلامية وتعريب التعليم وتعريب العلم والتكنولوجيا ونشأة النحو العربي في ضوء كتاب سيبويه وتعريب رموز نظام الوحدات الدولية بالاضافة الى التقرير السنوي الاول لمجمع اللغة العربية الاردني •

– وا –

مجلس إدارة صندوق التقاعد يبحث إمكانية التعاون مع أمانة العاصمة

عمان – الاخبار – استعرض مجلس ادارة صندوق التقاعد في اجتماع عقد أمس برئاسة السيد محمد الدباس وزير المالية رئيس مجلس ادارة الصندوق امكانية التعاون بين أمانة العاصمة من جهة وبنك الاسكان وصندوق التقاعد من جهة أخرى •

ويتعلق هذا التعاون بتنفيذ مشروعين يهدفان الى تطوير بعض المواقع العقارية التي تملكها أمانة العاصمة يقع أحدهما في منطقة الشابسوغ والاخر في منطقة شارع الامير محمد بهدف توفير الخدمات الاساسية اللازمة في وسط العاصمة عن طريق بناء مواقف للسيارات ومحلات تجارية ومكاتب •

كما وافق المجلس مبدئيا على التعاون مع أمانة العاصمة لتأسيس مؤسسة مستقلة يعهد اليها اقامة هذين المشروعين وادارتهما على أسس تجارية حديثة •

وتقدر الكلفة لهذين المشروعين بستة ملايين دينار •

وسيكون رأسمال المؤسسة حوالي ثلاثة ملايين دينار يساهم الصندوق فيها بمبلغ يتراوح ما بين مليون الى مليوني دينار •

ويتوقع ان يكون تنفيذ هذين المشروعين بداية لخطة تهدف الى تنفيذ مشاريع أخرى من شأنها توفير الخدمات في وسط العاصمة •

ويذكر أن صندوق التقاعد يبحث حاليا امكانية التعاون مع وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية لتطوير بعض المواقع العقارية التي تملكها الوزارة •

ويضم المجلس في عضويته السادة محافظ البنك المركزي ورئيس المجلس القومي للتخطيط ومدير عام دائرة الموازنة العامة ومدير عام بنك الانماء الصناعي ومدير عام الصندوق وخالد شومان من البنك العربي •

خطة مسرحية جديدة لعام الحالي

اعدت وزارة الثقافة والشباب خطة مسرحية جديدة للعام الحالي ضمن سياستها لدعم الحركة المسرحية وتشجيع كتاب النصوص المسرحية وخلق كادر من الممثلين في هذا المجال •

وتتضمن الخطة عرض العديد من المسرحيات في عمان وباقي محافظات المملكة من بينها مسرحية لموسى الازرعي بعنوان – من الدلف الى المزراب •

وستعمل الوزارة على اعادة عرض بعض المسرحيات العالمية في مختلف مدن وقرى المملكة •

– وا –

هيئة ادارية لجمعية التاخي الخيرية في الزرقاء

الزرقاء – تم انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية التاخي الخيرية في الزرقاء من السادة علي محمد المومني رئيسا ، وغازي توفيق نائبا للرئيس ، وسعيد الباجس أمينا للسر ، ومناور عبد الحميد نائبا لامين السر ، ومحمود سليم أمينا للصندوق ، وزهير قاسم نائبا لامين الصندوق ، ورضوان علي يعقوب واحمد فليح عبد الرحمن ومحمد مقبل الجندي أعضاء •

– وا –

الاردن يشارك بيوم المدينة العربية

عمان – يحتفل في الخامس عشر من الشهر الحالي بيوم المدينة العربية •

وستشارك في هذه الاحتفالات ثلاث عشرة بلدية من بلديات المملكة اعضاء في منظمة المدن العربية وهي بلديات اربد •• السلط •••• الكرك •• جرش •• الرمثا • الطفيلة معان • الحصن •• الزرقاء •• العقبة وادي السير •• المفرق •• ومادبا •

وكان المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية قد قرر في اجتماعه في مدينة العين في ابو ظبي في العام الماضي الاحتفال بيوم المدينة العربية في الخامس عشر من اذار من كل عام تحت شعار نحو تقديم خدمات افضل للمواطنين •

– وا –

أخبار قصيرة

★ قرر وزير الزراعة ... الموظفين التالية أسماؤ... الدرجة العاشرة وهم : ... محمد عبد القادر غوينم ... محمد عبد الله وحامد ... واحمد النصاطله •

كما قرر نقل المهن... الزراعي تميم مسمار ... رئيسا لشعبة المشاتل ... للمعاصر والمخصبات والمشا... الخاصة •

★ عمان – الاخبار – ... الجامعة الاردنية على ... عدد من أساتذة كلية ... بأعطاء محاضرات في المعـ... الشرعي التابع لوزارة ... والشؤون والمقدسات ... شريطة أن لا يزيد عدد ... التي يدرسها كل منهم ... ثلاثة ساعات •

هذا وكانت الجامعة ... تلقت مذكرة من وزارة ... بشأن الاستعانة ببعض ... كلية الشريعة لاعطاء محاضر... في المعهد الشرعي •

★ عمان – الاخبار – وافق... الجامعة الاردنية على طلب ... مديرية البحث والارشاد الزرا... في وزارة الزراعة لاستعمـ... الحاسب الالكتروني التابع ... لكلية العلوم في الجامعة ... لمساعدتها في تحليل التجار... الاحصائية التي تقوم بتنفيذ... في المملكة •

رئيس مجلس الاعيان يغادر الى القاهرة

غادر عمان امس السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان رئيس الاتحاد البرلماني العـ... متوجها الى القاهرة في زيارة تستـ... اسبوعا يلتقي خلالها مع رئـ... مجلس الاتحاد البرلماني الا... ورؤساء البرلمانات الافريقية ...

وذكر السيد التلهوني انه سـ... خلال اللقاء بحث سبل التنسـ... والتعاون بين الاتحادين العر... والافريقي •• كما سيتم تنسـ... المواقف في الندوات وفي الاتحـ... البرلماني الدولي •

وتأتي هذه الزيارة تلبية لد... تلقاها من مجلس الاتحاد البر... الافريقي •

– وا –

معرض هانوفر ١٩٧٨

التحضيرات النهائية لمعرض هانوفر لعام ١٩٧٨ – ١٩ – ٢٧ – ٤ – ١٩٧٨ – قائمة على قدم وساق ، والاحصائيات الحالية تشير الى وجود ٤٦٠٠ عارض من ٣٠ دولة وتستعد هانوفر لاستقبال ٥٠٠,٠٠٠ زائر من اكثر من ١٠٠ بلد لمدة تسعة ايام •

وسيستقطب المعرض محلات عرض وشركات قادمة من اوروبا والشرق الاقصى والادنى والقارة الافريقية والامريكيتين وتشغل روسيا وحدها مساحة ٢٠٠٠ متر مربع ، فقد طور المعرض واتسعت مساحته ليستوعب معروضات اكثر سيما وهناك طلبات كثيرة لتوسيع المساحات لالمانيا والمشتركين الاجانب •

وستستقبل الزوار ال ٢٤ قاعة عرض التي ستظل صالاتها مفتوحة وسيبث برنامج المعرض بطريقة الكمبيوتر وسيمكن الحصول على المعلومات بواسطة ٧٠ وحدة موضوعة في مختلف زوايا المعرض وستقدم القاعات عرضا ثابتا وجذابا للمنتجات والصناعات والحرف والتموين والقوى الكهربائية والتوزيع والتحويل وقسم الهندسة الكهربائية وحقول الهندسة الميكانيكية ... ومواد بنائية والادوات والحديـ... والصلب وقطع الغيار والمعـ... والديكور واللوازم والزجـ... والسيراميك والمجوهرات والسا... وساعات الحائط والفضيات والا... والهدايا •

ويتضمن المعرض مركز ... الذي يضم المكاتب وتكنولوجيـ... المعلومات بتطوراتها الحديثة و... المعرض ستكون هناك محطـ... للقطارات واتصالات برية و... مباشر مع بلدان اوروبية عـ... ومطارات خارجية وقد زود ... بالثلاجات والمراوح والتدفئـ... والنشافات الهوائية وشافطات ... ووفرت الطاقة ووسائل نقل ال... والتنظيف التكنولوجي وهناك ... بالبيوت والمواد البنائية والمك... وسيشارك الخبراء العالميون ... تقديم المعلومات بواسطة ... العرض الحديثة ببرامج ... وزيادة المعلومات النظرية بالا... الى المعلومات العملية •

ان معرض هانوفر ١٩٧٨ ... الاشياء الكثيرة ليقدمها الز... جميع انحاء العالم وستجمع ... بين القديم والجديد والمستقـ...

مجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية يبحث إنشاء صندوق لمساعدة المجتمعات الإسلامية

عمان يغادر عمان اليوم الوفد الاردني لاجتماعات مجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية التي تبدأ في كوالالمبور بماليزيا في الخامس من الشهر الحالي •

وسيتم خلال الاجتماعات التي تستغرق اربعة ايام بحث عدد من المواضيع من بينها مشروع انشاء صندوق لمساعدة المجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء في البنك •• وانتخاب رئيس لمجلس المحافظين لدورة عام ١٩٧٨ ونائبين له وقبول اعضاء جدد في البنك والتقرير السنوي عن حسابات البنك وتحديد مكان وزمان انعقاد الاجتماع السنوي الثالث •

والجدير بالذكر ان البنك الذي تساهم فيه ٣٢ دولة عربية واسلامية ويتخذ من جده مقرا له قد ساهم بمبلغ ١٨٢ مليون دينار اسلامي شملت قروضا للدول النامية وتمويل التجارة الخارجية ومساعدات فنية للدول الاعضاء في البنك •

وكانت الحكومة الاردنية قد تقدمت للبنك بعدة مشاريع ثبتت جدواها الاقتصادية بهدف المساهمة في تمويلها •• كما ساهم البنك بالاكتتاب برأسمال مصفاة البترول ووقع اتفاقية بهذا الصدد اثناء زيارة رئيس البنك للاردن •• وابدى البنك استعداده لتمويل المشاريع التي ثبتت جدواها الاقتصادية طبقا لنظامه •

ويضم الوفد الاردني للاجتماعات السيد محمد الدباس وزير المالية والدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي •

– وا –

ندوة لتطوير وتحسين البقوليات

رشحت وزارة الزراعة المهندس الزراعي عبد العزيز قول ، باحث المحاصيل في وزارة الزراعة لحضور الندوة الزراعية التي ينظمها المركز الدولي للبحوث الزراعية في الاراضي الجافة في حلب في الفترة الواقعة ما بين ٣ الى ٧ – ٥ – ٧٨ وموضوعها تطوير وتحسين البقوليات •

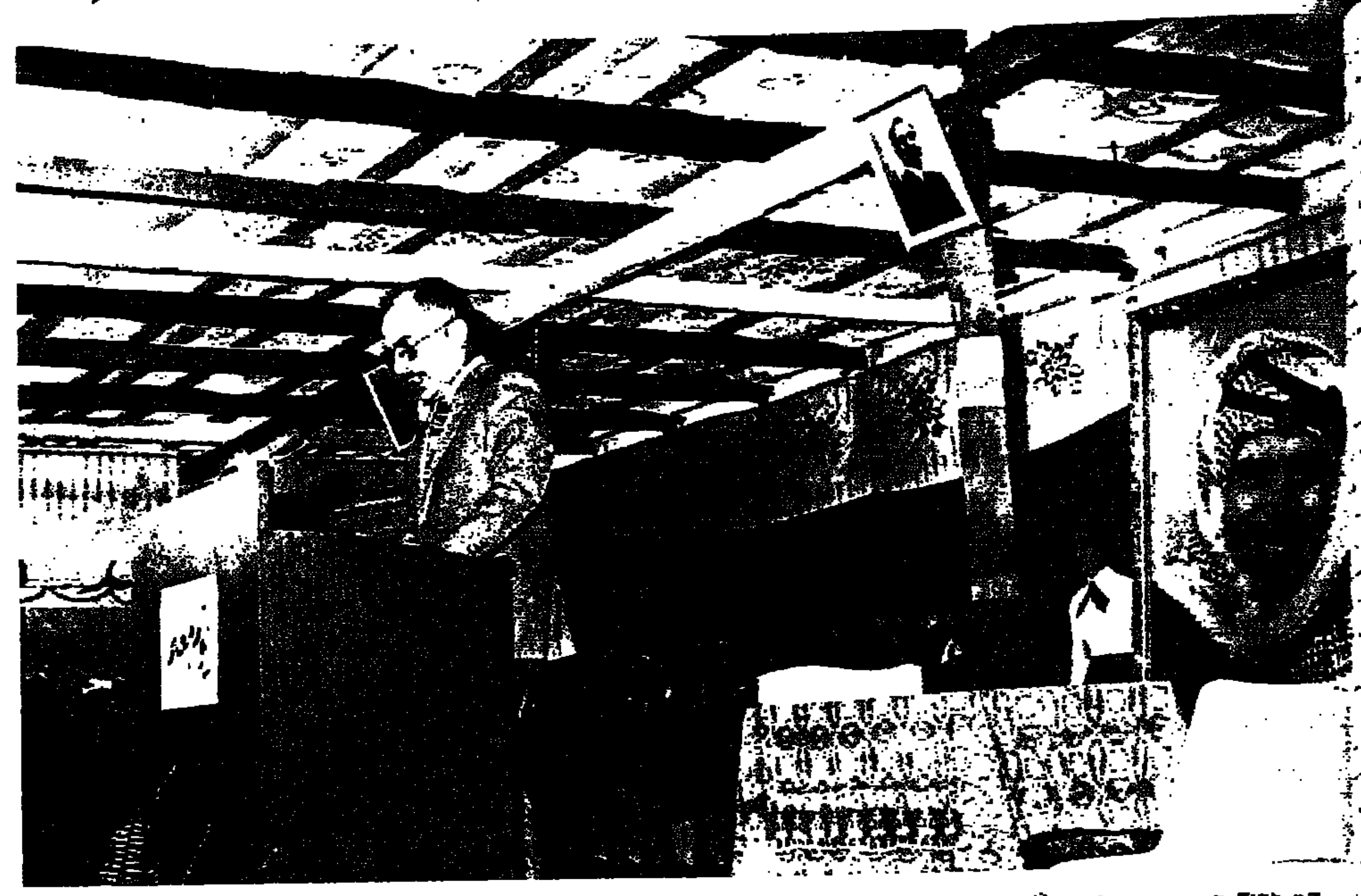
كما رشحت المهندس الزراعي احمد سعيد غزال في بعثة تدريبية الى المعهد العربي للتخطيط في الكويت مدتها عشرة شهور •

محاضرة طبية

سيلقي الدكتور Dr. J.C. Dumonlin اخصائي الامراض النسائية والتوليد في مستشفى بلايمت بانجلترا محاضرة بعنوان Female Infertility وذلك في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر هذا اليوم في قاعة محاضرات مستشفى الجامعة الاردنية . والدعوة عامة لجميع الاطباء •

مدير مستشفى الجامعة بالوكالة
الدكتور قنديل شاكر

الحسين يرعى الاحتفال بيوم المعلم



...ن جلالة الملك الحسين صباح الاحتفال بيوم المعلم الذي في موقع ضاحية التربية في الحمام ، حيث سلم جلالته ...ت التمليك للمعلمين المنتفعين ...مكان ضاحية مرج الحمام ...م ١١٤ معلما ومعلمة وقد ... جلالته خطابا ساميا بهذه ...بة فيما يلي نصه .

بسم الله الرحمن الرحيم

...ها الاخوات المعلمات ايها ... المعلمون

...لما يبعث في نفسي الغبطة ...ادة ان اقف بينكم اليوم ...ككم الاحتفال بيوم المعلم . ... اليوم الذي يكرسه مجتمعنا ...ي لتقدير نخبة من ابنائه ...زاز بعملهم المتفاني المتجه ... النشء الجديد واعدادهم ... صحيحا اساسه الاخلاق ...ة وروح العمل والتعاون ...باط بتربة هذا الوطن .

...ي المهنة التعليمية يبذل ...ن والعاملات الجهد الموصول ...اء الصادق لاعداد الاجيال ...بة من ابناء المجتمع اعدادا ... واخلاقيا وجسديا لكي ...نوا في خدمة مجتمعهم وبناء ... وتثبيت دعائمه واغنائه بالعلم ...ة والالتزام الوطني .

مهنة التعليم هي المهنة التي ... بالانسان .. لذلك فانها ...ت بمكانتها الخاصة المميزة عبر تاريخ البشرية كله .. فهي عماد للمهن الاخرى في المجتمع .. وهي العملية التي يصنع المجتمع من خلالها انسانه الجديد .. ويفتح بها الابواب للكفاءات والقدرات والطاقات الخلاقة القادرة على تغيير المجتمع وتطويره الى مجتمع صاعد باستمرار .. يسوده الرخاء والازدهار والعمل المثمر .

ان للمعلم دورا اساسيا في المجتمع .. فالمعلمون هم الذين نعهد اليهم بابنائنا ليصنعوا منهم .. بالرعاية والصهر الفكري والنفسي والاحتكاك العقلي .. مواطني المستقبل .. ولذلك فليس من المبالغة القول ان مستقبل الوطن بيد المعلمين .. اذا كان المعلم مؤهلا في عقله .. واسعا في ادراكه .. مؤمنا بوطنه .. محترما لعقله وضميره .. نقل هذه القيم والمثل لتلاميذه والمواطنين الذين يصنع للمستقبل .. ونحن احوج ما نكون لان تتكرس هذه المعاني في ضمير وعقل كل مواطن اذا اردنا لاردننا مستقبلا مشرقا امينا .. ونهضة حقيقية شاملة .

ان ازمة الوطن العربي باسره .. وهي الازمة التي كشفت عنها نكساتنا في صراعنا مع اعدائنا الخارجيين .. هي ازمة حضارية اجتماعية تربوية فبامكاننا غالبا استيراد التكنولوجيا وشراء الاسلحة .. بل ان لدى الامة العربية من المال اليوم ما يجعلها قادرة على ان تستورد المهارات والالات والمعدات والمنشآت المادية الجاهزة .. ولكن المال وحده لا يصنع الحضارة ولا يبني الانسان .. ان الانسان العربي الذي يصنع حضارة قوية تواجه الاعداء الخارجيين بثقة وقدرة .. وتمتص المشاكل الداخلية وتحلها بكفاءة وتحقق الرخاء والمعاني الانسانية في محيطها .. هو الانسان الذي تتعهده تربية صحيحة .. وتوجهه مثل حضارية انسانية سامية .. وان ما تحتاجه الامة العربية ليس مزيدا من الشعارات والايديولوجيات والمذاهب .. ولا مزيدا من المال والسلاح .. بل ان ما تحتاجه هو بناء نسيج اجتماعي جديد تصنعه تربية صحيحة مدركة لاهداف العرب الحضارية والانسانية .. سنبني في الاردن وباقي الوطن العربي مجتمعا قويا ناهضا اذا غرسنا في نفوس وضمائر اجيالنا الصاعدة روح العمل واحترام العقل والشجاعة الادبية والتعاون والعمل الجماعي .. واستنكار الفوقائية والانانية والانتهازية والسلبية وحب البناء .. والاستعداد للتضحية والابتعاد عن المادية المفرطة .. والالتزام بالوطن وخدمته ببساطة وصمت وصدق هذه المعاني والمثل هي ما تحتاجه في نهضتنا الاجتماعية .. وهي رسالة العمل التربوي في الاردن والوطن العربي اليوم وغدا ودائما .. وعلى المعلم يتوقف نجاح هذه التربية مثلما يتوقف نجاحها على التعاون بين البيت والمدرسة .. وانني ادعو الاخوة المعلمين والاخوات المعلمات للتبصر العميق بهذه المعاني وهذه المسؤولية .. كما ادعو مواطنينا الاعزاء جميعا لاحاطة معلمينا ومعلماتنا بما يستحقونه من الحب والرعاية والتقدير .. فهم في قلب نهضتنا التي نأمل والتي نعمل على تحقيقها .

ايها الاخوة والاخوات

اننا ونحن نتحدث عن نهضتنا المرجوة لا نستطيع ان نغفل الواقع السياسي الحاضر الذي يعيق نهضتنا وتقدمنا .. ويكبل انطلاقنا نحو البناء الاقتصادي والاجتماعي المنشود .. لقد كتب على الاجيال التي شهدت بداية الصراع بيننا وبين العدوان التوسعي .. والاجيال التي تشهد فصوله المتعاقبة .. ان تواجه مسؤوليات البناء والدفاع عن الوطن معا .. لقد فهم الاردن منذ البداية مدلولات الصراع الذي فرض علينا ووضعه في اطاره الصحيح .. ومنذ ان انفجرت اخر حلقاته في عام ١٩٦٧ ونحن في الاردن صامدون على موقف واضح صريح يفهمه العالم ويتجاوب مع مبادئ امتنا وواجباتنا القومية .

لقد اعلنا منذ عام ١٩٦٧ ان السلام العادل هو غايتنا وغاية كل الامة العربية .. واعلنا منذ ذلك الوقت باننا نقبل بالتسوية العادلة التي تقوم على توازن بين التزامين : الاول .. هو الانسحاب الكامل للخطوط التي انطلق منها العدوان في حزيران عام ١٩٦٧ في القدس وفي كل مكان مع الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة بما فيها حق تقرير المصير ، يقابل هذا الالتزام التزام بالسلام الدائم الذي يضمن لجميع شعوب ودول المنطقة العيش ضمن حدود امنة مضمونة ، لم نخرج عن هذا الاطار عبر السنوات الاحدى عشر الاخيرة ومع ان تطورات عديدة جدت في الساحة الدولية وفي المنطقة فاننا لم نغير خطنا والتزامنا ، ولقد شهد وطننا العربي ومعه العالم كيف اننا بقينا على خطنا لم تدفعنا الضغوط والصعوبات عبر السنين على ان تستكين او تتخاذل .. ولم تدفعنا المرارة او الاحساس بالظلم الى اللجوء للاندفاعات السلبية اليائسة ، بقينا اشداء صادقين في الاصرار على الحق العربي والحقوق الفلسطينية المشروعة الاكيدة .. دون ان نغلق ابوابنا للمساعي السلمية او نقطع الحوار مع اية جهة دولية ترغب في محاورتنا حول هذه القضية التي تهم العالم كله .. قبلنا قرار مجلس الامن ٢٤٢ والقرارات الدولية المختلفة الصادرة عن الامم المتحدة ، استقبلنا مبعوثي الامم المتحدة واية جهة دولية اخرى اعربت عن رغبتها في الاطلاع او بذل المساعي المفيدة .

اخذنا قضيتنا .. بمنطق واعتدال ومثابرة .. الى عواصم العالم المختلفة .

حاورنا الولايات المتحدة الاميركية في جهودها ومساعيها السلمية بايجابية ورغبة حقيقية في السلام العادل .

وعندما هددت رياح الانقسام الوطن العربي حول سبل معالجة هذه القضية المقدسة .. وقفنا .. ونقف اليوم .. داعين اشقائنا الى التبصر بخطر الانقسام الذي يفوق كل خطر خارجي اخر .. مؤكدين لهم جميعا ان الحوار الاخوي والاتصال الدائم .. والصراحة .. هي سبيل التفاهم والاتفاق فيما بيننا جميعا .. ففي ظل هذا الصراع التاريخي الذي فرض علينا .. يتبين لنا كل يوم ان لا سبيل لمواجهته الا بوحدة الموقف والتضامن الكامل بين الدول العربية .. وخاصة من كان منها في المواجهة المباشرة .. والاتفاق العربي على منهاج شامل معقول لبناء القوة الذاتية والتركيز على بناء قوة الاردن .. مع ابقاء الحوار دائرا مع العالم كله من اجل التوصل لحل عادل شريف .

لقد تبين للعالم جميعا .. ومنذ مبادرة الرئيس محمد انور السادات السلمية .. ان العقبة في طريق التسوية هو اصرار اسرائيل على تثبيت احتلالها .. واكسابه الصفة الشرعية .. ورفض الجلاء عن الارض التي احتلتها بل ورفض ابسط الحقوق الدولية المعترف بها .. وهو حق تقرير المصير .. للشعب الفلسطيني الذي تحتل ارضه جميعها ، على العالم جميعه ان يرمي ثقله مع مبادئ العدل والقانون الدولي ضد العدوان والتوسع عن طريق الحرب والقوة المسلحة ، ونحن .. في الاردن .. حين ندعو لوضوح التزام اسرائيل بالانسحاب والحقوق الفلسطينية في اطار جهود السلام .. نطلب ما هو طبيعي ومن صلب القانون الدولي والعرف الدولي المعاصر ، ان الدعوة الطبيعية للانسحاب في اطار السلام دعوة لانهاء احتلال غير مشروع وليس بحثا في قضية حدود ، وان الدعوة لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحل مشكلته حلا عادلا امر ما كان ليكون مثارا للجدل لولا اصرار اسرائيل على عدم الاعتراف بوجود شعب حي متكامل عميق الجذور في ارضه يحول وجوده دون توسع اسرائيل في ارضه وارض اشقائه وجيرانه .

ان الدعوة لوضوح الالتزام بالنسبة لانهاء الاحتلال وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا كالدعوة للسلام .. ليست شروطا للمباحثات وانما غايات طبيعية لها .. والا فما معنى ان تعقد محادثات السلام اصلا .

هذا هو موقفنا الذي اوضحناه واعلناه .

لقد بذلنا في الاردن .. ونبذل اليوم .. وسنبذل غدا .. كل جهد ايجابي ممكن لدفع عجلة السلام العادل والدائم في منطقتنا .. ولكن على العالم .. وفي طليعته الولايات المتحدة .. مسؤولية اساسية في الوقوف الى جانب الجهة التي تريد السلام العادل المعقول في وجه الجهة التي تريد سلاما مزيفا قاهريا .. يتضمن في صلبه تثبيت العدوان واضفاء الشرعية على المطامع التوسعية .. والعالم لا يجوز ان يكون وسيطا في هذه القضية .. بل يجب ان يكون حليفا للسلام الحقيقي وللعدالة الدولية .

ايها الاخوة والاخوات ،

انني اذ اشارككم اليوم في يوم المعلم لاصدر عن شعور عميق بالارتياح والرضا لما حققه وطننا الحبيب في مضمار التعليم والنهضة الاجتماعية والعمرانية .

وفي الوقت الذي ادعوكم فيه لمضاعفة الجهد لتحسين نوع التعليم لا كميته فحسب .. فانني قد دعوت الحكومة للنظر الجدي في توفير اجواء العمل المنتج المريح للاخوة المعلمين ان الحكومة عاكفة على دراسة وتقديم برنامج متكامل لتأمين طمأنينة المعلمين واستقرارهم المادي والنفسي وحماية مستقبلهم وانني اقف الى جانب الاخوة الجنود الصامتين الذين يقودون معركة البناء التربوي في مدارسنا ومعاهدنا وجامعتنا .. وان الوطن يحبهم ويرعاهم .

والله يوفقكم في خدمة الوطن والامة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وكان الدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم قد القى كلمة شكر فيها جلالة الحسين على رعايته الحفل ورعاية اسرة التربية والتعليم وقال ان ضاحية مرج الحمام للتربية وهي تحتفل بيوم المعلم على ارضها لهي ثمرة من ثمار عطاء جلالتكم وحرصكم الاكيد على توفير سبل الراحة والعيش الكريم لاسرة المعلمين واشاعة الطمأنينة في نفوسهم .

واستعرض الدكتور المجالي في كلمته مشاريع وزارة التربية والتعليم التي اصبحت قيد التنفيذ من اجل خدمة عملية التربية والتعليم التي تستهدف الطالب اولا واخيرا باعتباره محور العملية التربوية حيث تم تخفيف المناهج وترك الحرية للطالب للتركيز والتوسيع في بعض المواد .

وقال ان الوزارة هدفت من خلال اجراءاتها الاخيرة الى تخفيف اعباء المعلم عن طريق تخفيض عدد الحصص الاسبوعية والساعات الصيفية وقال ان الوزارة عمدت كذلك الى تطبيق نظام الفصول الدراسية لتخفيف ضغوط الامتحانات وتشجيع الطلاب على القيام بالبحوث . كما ضاعفت برامج التلفزيون التربوي والاذاعة المدرسية لاطلاع طلابنا في الاراضي العربية المحتلة على ما حرمهم الاحتلال من الاطلاع عليه . وقال ان الوزارة نتيجة لايمانها بان المعلم هو عصب العملية التربوية فقد عمدت الى وضع خطة تهدف الى تأهيل كافة المعلمين هذا عدا عما حققته الوزارة من توفير التربية المستديمة لمن لم تمكنهم ظروفهم من الاستمرار في الدراسة وتسلك بالدراسة والتقدم للامتحانات من منازلهم .

ولدعم التعليم المهني فقد بدأت الوزارة في تنفيذ العديد من المؤسسات التعليمية المهنية كالمعهد الفني الهندسي في الحصن ومجمع التدريب المهني في العقبة والمدرسة الفندقية في عمان .

ومركز التنمية الريفية في وادي الاردن وثلاث مدارس شاملة في الزرقاء واربد ومدرستين صناعيتين في المفرق ومأدبا واحد عشر مركزا للتدريب الحرفي في مختلف انحاء المملكة .

واعرب الدكتور المجالي عن امله في ان تنجح الوزارة في انشاء المركز الاقليمي العربي للحاسبات الالكترونية والاتصالات السلكية واللاسلكية بعد ان اوصى مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب الذي عقد في ابو ظبي خلال العام الماضي بذلك ، وحيا وزير التربية والتعليم الاخوة الصامدين غربي النهر الذين تتطلع اعينهم بالشوق والمحبة لهذا البلد وقائده والذين لم يمكنهم الاحتلال من مشاركة اخوانهم المعلمين عيدهم .

كما تحدث المهندس حمدالله النابلسي مدير عام مؤسسة الاسكان وقال ان المؤسسة ماضية في ترجمة توجيهات جلالة الملك بتأمين السكن لكل مواطن من خلال مشاريعها الاسكانية التي قامت وتقوم في العديد من مدن وقرى المملكة وبواديها .

وقال ان المؤسسة نفذت ثلاثة الاف وحدة سكنية كما ان لديها مشاريع اسكانية تضم اربعة الاف وحدة ستكون جاهزة خلال هذا العام لذوي الدخل المحدود في مراكز الانتاج بالاضافة الى مدينة سكنية متكاملة تضم ستة الاف وخمسمائة وحدة سكنية مزودة بجميع المرافق والخدمات .

وقال ان مشروع ضاحية اسكان المعلمين في مرج الحمام جاء ترجمة لمكرمة جلالة الحسين في عيد المعلم قبل عامين بايجاد المسكن المناسب للمعلم في اردننا الحبيب تعبيرا عن تقدير جلالة الحسين للمعلم وما يقدمه للوطن .

وقال ان ضاحية اسكان المعلمين تضم ١١٤ وحدة سكنية ودار حضانة ومركز تجاري ومركزا للخدمة الهاتفية والبريدية وصيدلية كما سيتم انشاء مدرسة للضاحية .

كما القى السيد عودة الله القيسي كلمة المعلمين اعرب فيها عن شكر اسرة التربية والتعليم لجلالة الملك الحسين لرعاية المعلم في الاردن وقال ان اسكان المعلمين في مرج الحمام اخرج رعيلا من المعلمين من القلق الى الاستقرار واعرب عن امله في ان يستفيد رعيل اخر من المعلمين في كل مشروع اسكاني يجري تنفيذه .. كما اعرب عن شكره لجلالة الحسين لمكرمته بمنح عدد من المعلمين اوسمة التربية والتعليم .

وفي نهاية الاحتفال سلم جلالة الملك الحسين سندات التمليك للمعلمين المنتفعين من اسكان ضاحية مرج الحمام وعددهم ١١٤ منتفعا تقديرا من جلالته لاسرة التربية والتعليم .

وحضر الاحتفال بيوم المعلم السيد رئيس الوزراء وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسيادة القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وزير البلاط وسمو كبير الامناء والسادة الوزراء وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين .

كما حضر عدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في الاردن وجمع كبير من رجالات التربية والتعليم والمدعوين .

هذا وقد صدرت الارادة الملكية السامية بمنح ٥٦ مربيا اوسمة التربية والتعليم . تقديرا للخدمات القيمة التي قدموها للتربية والتعليم باخلاص ومقدرة وتفوق .

مؤتمر اسلامي مسيحي لدراسة الممارسات الصهيونية في الاراضي المحتلة

...ان – يعقد في قاعة مكتب ... الاسلامي العام ... غد ... مؤتمر اسلامي مسيحي ... عدد من علماء المسلمين ورجال المسيحي وبعض الشخصيات ...ردن يهدف دراسة الممارسات ...يونية الاخيرة ضد المقدسات ...في العربية المحتلة .

وقد اعدت مديرية الحرم القدسي في وزارة الاوقاف والمقدسات الاسلامية بحثا عن الممارسات الاخيرة في الاراضي المحتلة .

وتتمثل هذه الممارسات في تنفيذ عدد من المشاريع الصهيونية التي تستهدف طمس معالم مدينة القدس ومن بينها مشروع لفتح باب في سور القدس القديمة من الجهة الجنوبية يبعد مائة متر الى الشرق من باب صهيون ومشروع لتوسيع حائط البراق – المبكى – من الجهة الشمالية بحيث يمتد الى باب السلسلة مما يؤدي الى ازالة مبنى المدرسة الثانوية الشرعية والمحكمة الشرعية بزعم ان هذا الحائط من بقايا الهيكل القديم .

بالاضافة الى مشروع اخر لهدم مسجد وزاوية – ابو مدين الغوث – في حي المغاربة وهما ما ابقاه اليهود في ذلك الحي الذي هدموه بعد الاحتلال الصهيوني عام ١٩٦٧ وذلك بهدف توسيع ساحة المبكى .

– وا –

من « اير فرانس » زار الاردن

...ان – قام وفد من شركة ... فرانس – بزيارة للاردن ... على سير العمل وتحسين ...ات في فرع الشركة في عمان . ...ف الوفد من السادة دانيال ... نائب الرئيس وبرنارد ... المدير الاقليمي في الشرق ... وجورج جوستين مساعد الرئيس .

... الحاج صبري الحكيم مدير ... بستورز – الوكلاء العامون ... فرانس في الاردن – حفل عشاء ... للوفد .

الاستفادة من غبار الاسمنت في التسميد

عمان – الاخبار – رحبت الجامعة الاردنية باقامة تعاون بين كلية الزراعة وشركة مصانع الاسمنت الاردنية في دراسة امكانية الاستفادة من غبار الاسمنت في اعمال التسميد .

وقد ابدت شركة مصانع الاسمنت استعدادها لتقديم العينات المطلوبة من غبار الاسمنت وفق حاجة كلية الزراعة .

كما ساهمت الشركة بمبلغ الف دينار لدعم تكاليف الابحاث المنوي تنفيذها حول هذا الموضوع .

حوادث

انسكب عليها الماء

● ادخلت مستشفى البشير حنان عطا الله من الاشرفية – ١٣ سنة – مصابة بحروق في انحاء مختلفة من جسمها نتيجة لانقلاب الماء الساخن عليها .

بالتحقيق اعتبرت الحادث قضاء وقدرا .

مشاجرة

● اشتكى للشرطة الحدث محمد جودت من ماركا الشمالية – – ١١ سنة – وادعى بضربه والاعتداء عليه من قبل زكية محمد – ٦٠ سنة – ارسل للمعاينة الطبية وتبين انه مصاب بجروح مختلفة في رأسه .

صدمتها الدراجة

● في ماركا الشمالية صدمت الفتاة فتحية عايد – ١٩ سنة – من قبل دراجة نارية يقودها تيسير محمد ابراهيم – ١٧ سنة – ولاذ السائق بالفرار تاركا الدراجة في مكان الحادث ارسلت المصدومة للمستشفى مصابة بجروح مختلفة وارسل سائق الدراجة للمستشفى ايضا مصابا بجروح وكسور مختلفة .

صدم طفل

● في مخيم الحسين صدم الطفل توفيق محمد خليل – ٩ سنوات – من قبل سيارة يسوقها صالح علي عثمان من مخيم البقعة – ٢٧ سنة –

نتج عن الحادث اصابة المصدوم بكسور مختلفة .

وصدم طفلة

● في جبل المريخ صدمت الطفلة ريما فؤاد ٧ سنوات من قبل سيارة بك أب يسوقها فخري عبد القادر – ٢٧ سنة – نقلت المصدومة الى مستشفى البشير مصابة بجروح وخدوش مختلفة .

سوق عمان المالي

العنوان : سوق عمان المالي / جبل عمان / الدوار الثاني / مبنى غرفة صناعة عمان / ت ٤٤٤٨٠ – ٤٤٤١١

نشرة سوق عمان المالي ليوم امس السبت الواقع في ١١/٣/١٩٧٨

بلغت اسعار الاسهم المتداولة على النحو التالي :

الرقم	اسم الشركة	القيمة الاسمية	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	سعر آخر عرض شراء	سعر آخر عرض بيع
١	الصناعة التجارية الزراعية	١/–	٢٧٨	٢٫٢٠٠	٢٫٢٠٠	٢٫١٥٠	٢٫٢٥٠	٢٫١٠٠	—
٢	العامة للتعدين	١/–	١٠٢٠	٠٫٩٠٠	٠٫٨٥٠	٠٫٨٥٠	٠٫٨٥٠	—	—
٣	العربية لصناعة الادوية	٥/–	١٣٣٢	١٢٫٣٠٠	١٢٫٥٠٠	١٢٫٥٠٠	١٢٫٥٠٠	—	—
٤	العربية لصناعة الالمنيوم	١/–	٢١٢٥	٠٫٩٥٠	٠٫٩٥٠	٠٫٩٥٠	٠٫٩٥٠	٠٫٩٥٠	١٫٠٠٠
٥	مصانع الاسمنت	١٠/–	١٥٠٠	١٥٫٥٠٠	١٥٫٥٠٠	١٥٫٥٠٠	١٥٫٥٠٠	—	١٥٫٥٠٠
٦	مصفاة البترول الاردنية	٥/–	٥٢٢٩	٦٫٨٠٠	٦٫٨٠٠	٦٫٧٥٠	٦٫٨٠٠	—	٦٫٨٠٠
٧	مناجم الفوسفات	١/–	٢٩٩	٢٫١٠٠	٢٫١٥٠	٢٫١٠٠	٢٫١٥٠	—	—
	مجموع حجم التداول		١١٩٩٨						

فلسطين

معطيات أولية عن الوضع الاقتصادي والعمالي في المناطق العربية المحتلة





نشرت بعض الصحف الاسرائيلية بعض المعطيات الاوليه عن العمل والعمال والوضع الاقتصادي في المناطق العربية المحتلة .. مستمدة من تقارير اعدتها مصلحة التشغيل ومكتب الاحصاء المركزي .

العمل والعمال

فقد ذكرت صحيفة عليهمشمار مؤخرا نقلا عن تقرير اعدته مصلحة التشغيل في الكيان الصهيوني ان ٤٤٫٨٣٧ عاملا من المناطق عملوا في المعدل الاسبوعي في شهر تموز – و ٤٤٫٠٠٤ في الاسبوع المقابل من اسرائيل مقابل ٣٧٫٣٧٣ العام الماضي . ومن هؤلاء العمال عمل في فرع البناء ١٢٧٫٤٥١ ، مقابل ١٢٫٩١٧ في تموز . وفي الزراعة ٠٢٦٢٧ وفي الصناعة ٩١٧–١٤ بدون حدوث تغيير – وفي الخدمات ٥١٦٥ ، أي أقل ب ١٦٦١ .

توزيع العمال في المناطق المحتلة

وقد توزع هؤلاء العمال على المناطق كما يلي : ٦٤٧٥ عملوا في منطقه القدس ، و ٤٥٧٠ في حيفا ، و ٣٠٤٤ في سهل شارون ، و ٤٧٤٨ في منطقه دان ، و ٥٥٣٧ في الجنوب و ٣٧٠٧ في مناطق النقب و ٩٥٨٨ في منطقة تل أبيب .

وأدلى مدير مصلحة التشغيل بتقرير أمام لجنة العمل والانعاش الاجتماعي في الكنيست الصهيوني جاء فيه ان – نحو ٦٥ ألف عامل من المناطق يعملون في اسرائيل ، منهم ٤٥ ألفا يعملون بموجب تصاريح ، و ٢٠ الفا يعملون بصورة غير منظمة – .

أضواء على الوضع الاقتصادي

ذكرت عال همشمار نقلا عن متحدث باسم مكتب الاحصاء المركزي الصهيوني ان – قيمة الانتاج الزراعي في الصفة الغربية وقطاع غزة وشمالي سيناء بلغت ٢٫٢ مليار ليرة ، وتشكل نحو ٢٠٪ من الانتاج الزراعي في اسرائيل .

وقد بلغت قيمه الانتاج الزراعي في الضفة الغربية ١٫٥ مليارا ، وتساوي نسبة ٦٨٪ من مجموع الانتاج ، بينما بلغت في قطاع غزة وشمالي سيناء نحو ٧٠٠ مليون ليرة ٣٢ ٪

الانتاج المدني في الضفة الغربية وقطاع غزة

وفي عام ١٩٧٦ بلغت الزراعة نسبة ٣٥٪ من مجموع الانتاج المحلي في الضفة ، و ٣٠٪ في غزة . مقابل ٧٪ في اسرائيل . وقال المتحدث ان الزيادة في الانتاج الزراعي بالاسعار الثابتة . بلغت في المعدل السنوي ١٠٪ في الصفه والقطاع ، مقابل ٦٪ في اسرائيل . وأضاف أن الانتاج الزراعي في الصفة الغربية ازداد في عام ١٩٧٦ بنسبه ٢٨٪ مقارنة بعام ١٩٧٥ .

الزيتون والانتاج الحيواني

وتابع المتحدث يقول : ان قيمة منتوجات الزيتون بلغت عام ١٩٧٦ نحو ٣٠٠ مليون ليرة – نحو ٢٠٪ من مجموع الانتاج الزراعي – مقابل ٦٠ مليون ليرة فقط في ١٩٧٥ .. ويبلغ قيمة الانتاج الحيواني في عام ١٩٧٦ نحو ٢٧٠ مليون ليرة ، منها ٦٧٪ منتوجات لحوم ، و ٢٨٪ البان ، و ٤٪ بيض .

محصول الحمضيات

وأورد المتحدث عن قطاع غزة وشمالي سيناء ان معظم المزروعات في غزة مروي ، لذا فانه لا يتأثر كثيرا بتقلبات الطقس . وفي عام ١٩٧٦ ازداد الانتاج الزراعي بنسبة ١٠٪ تقريبا ، في أعقاب زيادة بلغت ٣٪ عام ١٩٧٥ .

وبلغت الحمضيات ، الذي تعتبر المحصول الرئيسي في عام ١٩٧٦ ، نسبه ٥٥٪ من قيمة الانتاج الزراعي فقد بلغ المسوح منها نحو ٤٤٤ ألف طن – ١٦٪ تقريبا من منتوج الحمضيات في اسرائيل – أي بزيادة ٢٠٪ مقارنة بنسبة ١٩٧٥ .

صيد الاسماك في قطاع غزة

وتابع المتحدث ان المحصول الثاني من حيث الاهمية في القطاع هو محصول صيد الاسماك ، الذي بلغت قيمته في عام ١٩٧٦ نحو ٤٦ مليون ليرة – زيادة حقيقية بنسبة ٦٪ – وهي تشكل ٧٪ من الانتاج الزراعي .

وذكر المتحدث أيضا ان دخل المزارعين في المناطق المحتفظ بها في عام ١٩٧٦ بلغ ١٫٦ مليار ليرة ويبلغ المعدل السنوي لدخل المزارع الفرد ٤٥ الف ليرة ، بينما بلغ المعدل السنوي لدخل المزارع في عام ١٩٧٥ ، ٣٦٫٦٠٠ ليرة .

الوضع في الضفة الغربية المحتلة

تتأثر التغيرات السنوية في الناتج القومي القائم في الضفه الغربية المحتله بالتغيرات التي تطرأ على مداخيل العمل في اسرائيل – ٢٥ بالمائة من الناتج القومي خلال عام ١٩٧٦ – وبالانتاج المحلي لمختلف الفروع الاقتصادية – ٧٥ بالمائة من الناتج القومي العام – .

مداخيل العمل في اسرائيل

وفي سنة ١٩٧٦ انخفضت حصة مداخيل العمل في اسرائيل في الناتج القومي ، بنسبة ٧٪ بالاسعار الثابتة . ويعكس هذا الانخفاض تقليص عدد أبناء العمل لعمال الضفة الغربيه .

أما الانتاج المدني لمختلف الفروع الاقتصاديه في الضفة الغربية فقد ارتفع خلال عام ١٩٧٦ بنسبة ١٧٪ بالاسعار الثابتة ، مقارنه بعام ١٩٧٥ ، بعد انخفاض نسبته ٥–٦٪ خلال عام ١٩٧٥ . وقد تأثر هذا التطور بالتقلبات التي عرأت على ناتج فرع الزراعة . خصوصا محصول الزيتون .

ويتضح أيضا من معطيات مكتب الاحصاء المركزي : ان انتاج قطاع خلال عام ١٩٧٥ – قد زاد خلال عام الزراعة – ٢٩٪ من الانتاج المحلي ١٩٧٦ بنسبة ٣٣٪ بالاسعار الثابتة

القطاعات المحلية الاخرى

وفي القطاعات المحلية الاخرى بلغت الزيادة في قطاع البناء خلال عام ١٩٧٦ نسبة ٦٪ ، وكانت قد بلغت نسبة ٢١٪ خلال عام ١٩٧٥ أما انتاج قطاعي الصناعة والخدمات فقد بقي كما كان عليه خلال عام ١٩٧٥ .

وازداد الانفاق على الاستهلاك الفردي خلال عام ١٩٧٦ بنسبة ٦–٧٪ – ٥٪ للفرد – ، وكان قد ازداد ٤–٥٪ – ٣٪ للفرد – خلال عام ١٩٧٥ وتأثرت الزيادة في الاستهلاك الفردي خلال عام ١٩٧٦ بصفة خاصة بزيادة استهلاك المنتوجات الزراعية بنسبة ١٥٪

وارتفعت نسبه الاستثمار المحلي القائم في العقارات – المباني والمعدات ومركبات النقل – خلال عام ١٩٧٦ نسبة ١–٢٪ بالاسعار الثابتة مقارنه بعام ١٩٧٥ .

وفي مجال الاستثمار في العقارات ارتفعت النسبة الى ١٢٪ في استثمارات المساكن والمشاغل الخاصة .

غزة وشمالي سيناء

تاثرت زيادة الانتاج خلال عام ١٩٧٦ من ارتفاع نسبة ٨٪ في الدخل الناتج عن العمل في اسرائيل ، ومن ارتفاع نسبته ١٠٪ في انتاج القطاعات الاقتصادية المحلية .

فبالنسبة الى نشاط القطاعات الاقتصادية المحلية ، زاد انتاج قطاع البناء عام ١٩٧٦ بنسبة ٣٠٪ ، مقابل زيادة ١٧٪ في عام ١٩٧٥ . أما انتاج قطاع الزراعة فقد زاد خلال عام ١٩٧٦ بنسبة ٧–٨٪ ، مقابل زيادة بنسبة ٤–٥٪ في عام ١٩٧٥ ، وزاد انتاج قطاع الصناعه بنسبة ١٧–١٨٪ في عام ١٩٧٦ ، وكان قد زاد بنسبة مماثلة





● القوات الاسرائيلية في المستوطنات .. تقف عائقا امام السلام .

الوكالة اليهودية تنشئ أربعين مستوطنة صهيونية جديدة في سيناء

قال رعنان فايتس رئيس الوكالة اليهودية لقسم الاستيطان بأن المستوطنات الاسرائيلية في منطقة رفح يجب ان تبقى لمنع الاستيطان المصري المكثف في المنطقة .

وقال فايتس انه اذا لم توجد مستوطنات اسرائيلية في المنطقة فان مصر سوف تقوم بنقل بعض سكانها الى المنطقة .

وعلى الرغم من ندرة المياه في المنطقة الا ان هذه المنطقة قابلة لاستيعاب نصف مليون من السكان وخصوصا ان الحجم السكاني يتزايد في مصر . وقال ايضا ان هؤلاء المصريين بالتعاون مع سكان قطاع غزة يمكن ان يكونوا قوة تهدد اسرائيل على مر السنين .

وطالب رعنان فايتس الذي كان يتحدث امام لجنة الاستيطان التابع للمؤتمر الصهيوني بانشاء ٤٠ مستوطنة ومدينة واحدة في المنطقة .

ولكنه قال ان هذه المستوطنات يجب ان لاتكون عريضة في حجم الارض التي ستقوم عليها كخطة وزير الزراعة الاسرائيلي شارون . وادعى بانه لايشك مع هذا في التوصل الى اتفاقية مع مصر .

بهذا الخصوص بعد ان تقدم اسرائيل ٩٩ بالمئة من سيناء لمصر . وقال فايتس : ان الموضوع الاساسي هو الجبهة الشرقية التي لايتفق مع شارون فيها . وقال ان تقرير المصير للعرب الفلسطينيين الذين يعيشون في المنطقة يعد امرا لامفر منه وان خطة السلام الاسرائيلية المطروحة لسكان الضفة الغربية وغزة تعد خطوة لاقامة دولة اذا بدأت بخطوة نحو تقرير المصير في غضون عشر سنوات او نحوها وقال انه في حين تحاول اسرائيل ان تكون قوية امام اي تهديد عربي الا ان مسألة تقرير المصير التي تحول العالم الى القسوة ضد اسرائيل .

ومع ان فايتس نصح بانسحاب اسرائيل من قلب الضفة الغربية بابقاء حزام من المستوطنات على نهر الاردن كخط الامن ، وقال ان هذه هي الطريقة الوحيدة لتأكد من تجريد الضفة الغربية من السلاح كما ان ذلك هام لامن اسرائيل تماما كمستوطنات رفح وادعى : ان المستوطنات الموجودة في غور الاردن موجودة على ارض لا يعمل بها السكان العرب ، تلك الارض جرداء لم يستوطن بها احد سوانا ...؟؟

اخبار من الوطن المحتل

الكنيسة الاثيوبية تطلب من اسرائيل حل نزاع داخلي

لجأت لاول مرة احدى الكنائس الى وزارة الاديان الاسرائيلية وطلبت منها تسوية نزاع داخلي . والسبب في هذا النزاع في الكنيسة الاثيوبية وتقع اسقفيتها في مدينة القدس القديمة واصبحت بدون اسقف يديرها وذلك منذ ان قرر الاسقف ماريام منذ ستة اشهر التوجه الى اديس ابابا . ووقع انشقاق بين رجال الكنيسة الاثيوبية في القدس نتيجة للنزاع الديني الذي تم عن ضرورة تعيين رئيس روحي جديد ووصلت هذه المنازعات الى ذروتها . اثر الخلافات السياسية الناجمة عن المؤقف في اثيوبيا . واشار مصدر الى ان الكنيسة لم تجر اتصالات مع البطريرك في اديس ابابا منذ شهور كثيرة .

حركتا شيلي والفهود السود تؤيدان اصحاب البيان

اعلنت حركة الفهود السود وحركة شيلي تأييدهما التام لبيان الذي اصدره ٥٢ عربيا في اسرائيل قبل عدة ايام والذي جاء فيه ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني وان عرب اسرائيل هم جزء من هذا الشعب .

وذكرت مصادر مقربة من الموقعين عليه انه تمت صياغة البيان بدقة تمنع في تعريضهم لمحاكمة بتهمة التحريض ضد الدولة .

تقرير في « الصاندي تايمز » « المستوطنون لصوص حاقدون يسرقون ارض العرب ويستغلونهم »

نشرت صحيفة صاندي تايمز البريطانية مقالا مطولا تحدثت فيه عن موضوع المستوطنات الاسرائيلية في شرقي سيناء ، وقال كاتب المقال الذي قام مؤخرا بزيارة لهذه المنطقة وأجرى مقابلات عديدة مع المستوطنين الاسرائيليين ، ان المستوطنات تعتبر العقبة الرئيسية التي تقف في وجه اتفاق السلام بين مصر واسرائيل .

١٠ الاف دينار من البنك العربي لغرفة نابلس التجارية

عقدت الغرفة التجارية في نابلس اجتماعا مؤخرا بحثت فيه عددا من المواضيع وقررت الموافقة على قرض مالي من البنك العربي في عمان بمبلغ عشرة الاف دينار اردني من أجل تنفيذ مخططات مبنى الغرفة والمكاتب واقامة قاعة كبيرة للمحاضرات والندوات والمعارض والتي تفتقر اليها المدينة .

ومن ناحية أخرى بدأت الغرفة التجارية باعداد جداول شهرية بأسعار أهم المواد الغذائية والاستهلاكية والمحروقات وأجور السفر ومواد البناء وغير ذلك لتكون مرجعا للمواطنين لها .

جامع ومدرسة وعيادة طبية

احتفل بتدشين جامع ومدرسة وعيادة طبية جديدة بالقرية البدوية – الرشايدة – في منطقة بيت لحم

وحضر الاحتفال مخاتير ووجهاء القرية .

الكشف عن معظم مرتكبي الجرائم في غزة

بلغ عدد الحوادث التي وقعت في مدينة غزة وضواحيها خلال عام ١٩٧٧ حوالي ٤٤٦٢ حادثا منها حوادث سلب وسطو وغيرها وكانت نسبة الحوادث التي تم الكشف عن مرتكبيها حوالي ٨٢٪ .

صحكبان

تجارة بين الدول العربية بلغت ٧٪ فقط من مجموع التجارة العربية حتى عام ١٩٧٥

كويت – رويتر – بحث اجتماع
ادي وزاري عمم ١٢ دولـــه
ية هنا امس في بند واحد فقط
جدول الاعمال وبعد ذلك تأجل
تماع في محاولة لتفادي خلافات
ية حول مبادرة مصر السلمية .
تلم مجلس الوحدة الاقتصادية
بية يده نعل عن الساعتين
ب الدكتور فخري قـــدوري
م البنك المركزي العراقي أمينا
ليخلف الدكتور عبد العـــال
كبان وهو عراقي أيضا وننتهي
توليه منصب الامين العام في
بان القادم .
لم ينظر في البنود الاخرى على
ل اعمال الدورة العادية الثلاثين
س الوحدة الاقتصادية العربية
م الجدول التوسع الممكن للسوق
بية المشتركة وسبل تطويـــر
ارة بين الدول العربية وتكنيها
ت لدورة اخرى متقرر عقدها في
زيران القادم .
سيعقد الاجتماع القادم في مقر
ة الدول العربية في القاهرة الا
اعربت دولة أخرى عضو عن
نها في استضافة الدورة .
غر الاجتماع وزراء الاقتصـــاد
ن يمثلهم عن مصر والعـــراق
دن والكويت والجماهيريـــة
بية الليبية وموريتانيا والصومال
ودان وسوريا ودولة الامارات العربية المتحدة واليمن الشماليــه واليمن الجنوبية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وكان الدكتور الصكبان قد رحل من القاهرة وهي مقر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بعد أن قطعت مصر العلاقات الدبلوماسيـــة مع العراق وأربع دول عربية اخرى .

وفي بدء اجتماع أمس طالـــب الدكتور الصكبان بمزيد من الجهود لتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول العربية .

وكان قد أبلغ الصحفيين قوله في وقت سابق أن التجارة بين الـدول العربية قد وصلت ما يوازي سبعة بالمئة فقط من التجارة العربيــــة الكلية في عام ١٩٧٥ .

وقال أيضا انه يأمل بـــــأن السوق العربية المشتركة التي تضم الان مصر والعراق وسوريا والاردن والجماهيرية العربية الليبية فقـط سيصبح قوامها عشرة أعضاء عند نهاية السنة .

وزير التجارة المصري يزور الجناح الاردني في سوق القاهرة

القاهرة – واا – افتتح السيـــد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري أمس سوق القاهرة الدولية التــي تشارك فيها ٤٠ دولة عربيـــــة وأجنبية من بينها الاردن وأكثـــر من ١٥٠ شركة من مختلف انحـاء العالـــم .

قام السيد زكريا توفيق عبـــد الفتاح وزير التجارة المصري عقـب حفل الافتتاح بزيارة للجناح الاردني في المعرض وتجول في مختلف اقسامه واستمع الى شرح عن معروضاتــه كما قدم مدير الجناح هدية رمزيـة للوزير المصري من انتاج احـــدى الصناعات الوطنية الاردنية .

ويشمل الجناح الاردني معروضات تمثل مختلف الصناعات والمنتجات الاردنية فيمقدمتها منتجات الاجواخ والنسيج والسخانات الشمسيـــة والثلاجات وأفران الغاز ومنتجـــات البلاستيك والانابيـــب والادوات المنزلية والبطاريات السائلـــة والجلود والفوسفات ومنتجات شركة الورق الاردنية والسجاد ومنتجـــات شركة الخزف والمحولات الكهربائية والدهانات والسجائر .

توافد على الجناح الاردني أمس عدد كبير من رجال الاعمال وأبدوا اعجابهم بالصناعة الاردنية خاصة صناعة السجاد .

اغلاق متاجر ومدارس صور نتيجة لاعتداءات اسرائيلية

بيروت – رويتر – ذكرت صحيفة السفير أمس أن المتاجر والمدارس في مدينة صور الساحلية التي تقع في جنوب لبنان قد اقفلت ابوابهـا بسبب نشاط الطائرات والقـــوارب الحربية الاسرائيلية المتزايـــدة في المنطقـــة .

قالت الصحيفة أن أوامر الاغلاق صدرت كأجراء وقائي بعد أن كانت طائرات هليكوبتر اسرائيلية قـــد أسقطت قنابل مضيئة فوق القرى المجاورة وبعد أن جابت زوارق حربية اسرائيلية المياه المجاورة لمينـــاء المدينـــة .

مضت الصحيفة تقول ان الطائرات الاسرائيلية المقاتلة حلقت أيضـــا فوق المدينة التي تسيطر عليهـــا القوات الفلسطينية والقـــوات اليسارية اللبنانية : وقالـــت أن القرى الواقعة في جنوب لبنان على الحدود الاسرائيلية تعرضـــت في نفس الوقت لقصف مدفعـــــي اسرائيلي ثقيل .

طرد وزير افريقي جنوبي من جنازة زعيم اسود

غراف رينت – جنوب افريقيا – رويتر – اجبر شبان غاضبـــون من السود وزير وطن قومي للســود في جنوب افريقيا على مغادرة الجنازة التي كانت تقام في العراء أمـــس للزعيم الوطني روبرت سوبوزيـــه الذي قضى لاصابته بالسرطان .

جبهة تحرير الصومال الغربي :

الطائرات والدبابات الاثيوبية دمرت القرى المدنية وقضت على الماشية
ناطق سوفيتي : تطورات الوضع فتحت المجال أمام مفاوضات سلمية



مقديشو – نيروبي – واشنطن – رويتر – اتهم عبد الله محمد الامين العام لجبهة تحرير الصومـــال الغربي أمس الاثيوبيين المدعومين من السوفييت والكوبيين بالقيــام بمجزرة كبيرة ضد المدنيين في اعقاب انتصارهم الميداني .

قال ان الطائرات والدبابـــات الاثيوبية دمرت في الاسبوع الماضي قرى مدنية تدميرا كاملا .

ابلغ الامين العام لجبهة تحرير الصومال الغربي الصحفيـــين أن الاثيوبيين كانوا يقصفون كل شيء يتحرك أمامهم وقد هدموا المبانـــي وقضوا على الماشية عدا عـــن ارواح الكثيرين من المدنيين .

مضى الى القول ان اللاجئين يتدفقون بأعداد كبيرة على مناطق الحدود وناشد العالم تقديم العون لهم : وذكرت منظمات للمساعدات الدولية في مقديشو انها تعد ترتيبات لاستقبال اعداد كبيرة من اللاجئين يتدفقون على شمال الصومال كل يـــوم .

قال أمين عام جبهة تحريـــر الصومال أيضا أن حركته لن توقف القتال ضد الحكم الاثيوبي فـــي أوغادين على الرغم من قــــرار الصومال سحب قواتها النظاميـــة من القتال ضد اثيوبيا في تلـــك المنطقة الصحراوية . وقال لقـــد أعربنا عن تقديرنا لاولئك الذيـــن قدموا لنا العون لكننا لم نجبـــر احدا على منحنا مساعدة .

من جهة أخرى رفضت اثيوبيـــا وقف اطلاق النار مع الصومـــال ووصف بيان صدر عن سفـــارة اثيوبيا في روما أن دعوات انهـــاء القتال في القرن الافريقي خارجـــة عن الموضوع ولا معنى لها . واذاع راديو أديس أبابا أمس أن القوات الاثيوبية المدعومة من السوفيـــات والكوبيين قد وصلت الى مسافـــة عدة كيلومترات من الحدود الصومالية عند احدى النقاط .

في واشنطن قالت وزارة الخارجية الاميركية ان انسحاب القـــوات الصومالية من صحراء أوغاديـــن يتم بصورة مشوشة مع استمـــرار القتال في بعض المناطق .

قال الناطق بأسم وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحـــدة تواصل اتصالاتها الدبلوماسيـــة لكسب الدعم السوفياتي والكوبـــي والاثيوبي لوقف اطلاق النار وللتركز من نسحبين في المنطقة .

رحبت كينيا بالقرار الصومالـــي القاضي بالانسحاب من صحـــراء أوغادين : وترى مصادر دبلوماسية في نيروبي انها تعتقد ان كينيـــا ستسمح للجنود الصوماليين العائدين من منطقة سيدا في أوغادين بالمرور في كينيا شريطة تجريدهم مـــن سلاحهم عند الحدود الكينية هذا ودعت صحيفة كينية أمس الـــى استقالة الرئيس الصومالي محمد سياد بري متهمة اياه بالتسبب في وقوع العديد من الوفيات دون سبب والقضاء على ما كان يسمى في الماضي التعايش السلمي للدول في شرق افريقيا .

جاء من واشنطن أن الاتحـــاد السوفياتي أبلغ الولايات المتحـــدة ان كوبا ستخفض قواتها العسكرية في اثيوبيا اذا انسحبت القـــوات الصومالية وتوقف القتـــــال في أوغادين : ومما يذكر أن القـوات الكوبية الموجودة في أثيوبيا تقـــدر بحدود ١٢٠٠٠ رجل .

اتفق الرئيس اليوغسلافي تيتو وجيمس كالاهان رئيس الـــوزراء البريطاني خلال محادثاتهما أمس على وجوب دعم حكومتيهما لتأمين عدم تدهور الوضع في القـــرن الافريقـــي .

قال ناطق سوفياتي أمـــس أن التطورات في القرن الافريقي فتحت المجال أمام حل لمشاكل المنطقـــة المتنازع عليها بين الصومال واثيوبيا في مفاوضات سلمية . وهذا هـــو التلميح الوحيد لاقتراح موسكـــو الذي يقول ان الاتحاد السوفياتـــي يمكن أن يكون مستعدا لاجـــراء تعديل لخطه الحالي حول النزاع .

مطلوب من البحر الأبيض المتوسط ٥,٥ مليون طن أسماك سنة ١٩٨٥

اثينا – رويتر – اجتمع خبـــراء من ١٨ دوله ساحلية مطلة علـــى البحر الابيض المتوسط هنا يـــوم الثلاثاء الماضي لاختبار طاقات زراعة الاسماك كوسيلة لتلبية الطلـــب المتزايد على الاطعمة البحرية .

وتظهر أهمية هذا الاجتماع في الحقيقة بأن حوالي ثلثي الاطعمة البحرية فقط التي تستهلك فـــي المنطقة تأتي فعليا من البحـــر الابيض المتوسط . أما الغالبيـــه العظمى فتأتي بطريقة الاستيراد أو عن طريق اساطيل صيد الاسماك التي تتجه الى المحيط .

وذكرت وثيقة عمل أن الطلـــب يزيد عن ما يوجد من الاطعمة .

وفي عام ١٩٧٤ وهي السنة الاخيرة التي يتوفر لها احصاءات موثـوق بها فقد تم اصطياد ٧٥٠,٠٠٠ طن من الاسماك في البحر الابيـــض المتوسط . ويقدر انه في عام ١٩٨٥ سيرتفع الطلب على مستوى هـــذا البحر الى ٥ر٥ مليون طن .

وتنص ورقة عمل أخرى فـــي الاجتماع وضعتها الحكومة اليونانية بالاشتراك مع منظمة الاغذيـــة والزراعة – فاو – التابعة للامـــم المتحدة ان زراعة المحار وبلـــح البحر يمكن أن يكونا مصدرا حيويا لمادة البروتين في المستقبل .

من أهم الاعمال التي يتوجب على الخبراء انجازها هي مهمـــة صياغة برنامج تعاون .

ومن المشاكل التي تواجههـــم استثمار الاموال الكبيرة المستخدمة في مجال الاسماك .



● جاكرتا – رويتر – ذكـــرت وكالة انباء انتارا أمـــس أن الحكومة الاندونيسية تنوي فتح مركز جديد للسياحة في القاهرة. وسيكون هذا المكتب خامس مكتب سياحي لاندونيسيـــا في الخارج والمكاتب الاخرى تقـوم في فرانكفورت وسان فرانسيسكو وطوكيو وسيدني .

● باريس – واف – مات بعـــد ظهر أمس مطرب المنوعـــات الفرنسي الشهير كلود فرانسوا في منزله حيث صعقه التيـــار الكهربائـــي .

تفيد المعلومات الاولـــى أن الحادث وقع بينما كان المطرب الفرنسي يتأهب للاستحمـــام ويقوم بتغيير مصباح كهربائي .

● سينت انتوني – نيو فاوتـد لاند – رويتر – كانت كاسحـة الجليد الكندية تحاول أمـــس شق الطريق وسط ٨٠ كيلو مترا من الجليد لتمكين الصيادين من الوصول الى منطقة تكاثـــر حيوان الفقمة وذلك بغية قتـل الالوف من صغار هذا الحيوان : وكان موسم الصيد السنوي قد بدأ أمس الاول كما أن الحصة السنوية لهذا العام هـــي ١٨٠ ألف فقمـــة .

● الكويت – رويتر – بـــدأت وكالة الانباء الكويتية – كونا – ارسالها التجريبي المحلي هنـا أمس .

لم تذكر الوكالة اي شيء عن موعد بدء العمل فيها .

● جنيف – رويتر – وعدت الدول الصناعية العالمية أمس بمحاولة مساعدة البلدان الناميـــة في الخروج من مشاكل ديونهـــا بالعمل على تخفيف شـــروط القروض الحالية .

قال المراقبون ان صيغة القرار الذي توصل اليه مندوبون لاكثر من مائة دولة تركت البـــاب مفتوحا أمام ارجاء المطالبـــة بالديون أو تخفيف الفائـــدة أو الغاء الديون نهائيـــا . وصدرت وثيقة تتضمن تعهـــدا بهذا المعنى أمس .

فرانك جد في دولة الامارات لبحث العلاقات بين البلدين

ابو ظبي – رويتر – بدأ فرانك جد نائب وزير الخارجية البريطاني محادثات تستغرق يومين مع وزراء دولة الامارات العربية المتحدة هنا أمس حول التعاون الثنائـــي وتطورات الوضع في الخليج العربي والشرق الاوسط .

كان الوزير البريطاني قد عقـد مداولات مع راشد النعيمي وزيـر الدولة للشؤون الخارجية ضمـــن اطار لجنة مشتركة تجتمع مرتين سنويا على مستوى وزاري لعرض العلاقات بين البلدين في مختلـف الحقول الاقتصادية والاجتماعيـــة والتجارية والسياسية .

صرح جد لدى وصوله الى ابـــو ظبي بان اللجنة المشتركة ستبحث بالاضافة الى العلاقات الثنائيـــة الوضع في الشرق الاوسط والقـــرن الافريقـــي .

نسبت وكالة أنباء الامـــارات العربية المتحدة اليه قولـــه أن بريطانيا تعتبر علاقاتها مع دولـة الامارات العربية المتحـــدة ذات أهمية كبيرة .

نائب كندي يطالب بطرد – ١٤ – دبلوماسيا سوفيتيـــا

أوتاوا – رويتر – دعا نائـــب معارض في البرلمان الكندي الحكومة الى الغاء موافقتها على بقاء ١٤ دبلوماسيا سوفياتيا في البلاد قال انهم عملاء للبوليس الســـري السوفياتي .

وهؤلاء الدبلوماسيون الذين ذكـر أسماءهم أمس الاول المستر أوتـو جلينيك النائب المناهض للشيوعية هم غير ١٣ سوفياتيا طردتهم كندا من أراضيها في الشهر الماضي بحجة القيام بنشاطات تجسسية .

اختتام أعمال مؤتمر مدراء معاهد المعلمين العرب في بيروت

بيروت – واا – اختتم في بـيروت أمس مؤتمر مدراء معاهد المعلمين في الدول العربية الذي شارك فيه ممثلون عن الدول العربية ومنظمتي اليونسكو واليونسيف .

وقال الدكتور أحمد الخطيب مدير معهد التأهيل التربوي ممثل الاردن في المؤتمر أن المؤتمر ناقش خلال اجتماعاته التي استغرقت خمسة أيام الامور المتعلقة بتدريـــب المعلمين في الدول العربية اثنـــاء الخدمة والتي تتضمن المـــواد التعليمية المطبوعة ووظائفهـــا وانواعها ومواصفاتها وسبـــل تطويرها .

وقال لقد صدرت عن المؤتمر في جلسته الختامية عدة توصيات من شانها توفير الكفاءات التعليميـــة للمعلم العربي وبذل الجهـــود لتحسين أوضاع المعلمين في البلاد العربية وأوصى المؤتمر بضـــرورة التعاون العربي والدولي في مجـال تدريب المعلمين والاسهام في تدريب وتنمية الكفاءات والكـــوادر الفنية .. وقال .. لقد قـدم الاردن ورقة عمل للمؤتمر حول الكفـاءات التعليمية اللازمة للمعلم العربـــي وانعكاساتها على المواد التعليميه وقد اعتمد المؤتمر الكثير مـــن التوصيات الواردة في هذه الورقـة وادرجها في توصياته .

ووجه المؤتمر بمناسبة يوم المعلم الذي صادف أمس تحية تقديـــر للمعلم العربي الذي يعد الركيـــزة الاساسية لتنفيذ التوصيات التـــي خرج بها المؤتمـــر .

معهد لتكنولوجيا المياه دراسة مشروعه في دمشـــق

دمشق – واا – بدأت في مقـــر المركز العربي لدراسات المناطـــق الجافة والاراضي القاحلة بدمشـــق أمس اجتماعات لجنة الحوار العربي الاوروبي لدراسة انشاء معهـــد لتكنولوجيا المياه .

القى المدير العام للمعهد كلمة في بداية الاجتماعات بين فيها الجوانب المتعلقة باعمال اللجنة وأهميـــة انشاء هذا المعهد لاهمية المياه في الوطن العربـــي .

وأشار الى أن المركز يعمل جاهدا لاقامة الندوات والمؤتمرات التـــي تخدم الدول العربية في مشاريعها في مجالات الري والاراضي .

يضم الجانب الاوروبي فـــي الاجتماعات التي تستغرق ثلاثـــة أيام سبعة خبراء متخصصيـــن بالري والزراعة .. ويضم الجانب العربي ممثلين عن الامانة العامـة لجامعة الدول العربية وخبراء مـــن المغرب والسعودية ومصر والعراق .

الكويت تحث أوروبا الغربية لفعالية اكبر في التسوية

الكويت – رويتر – حثت الكويت أمس بلدان أوروبا الغربية علـــى القيام بدور أكثر فعالية في ايجـاد تسوية سلمية للنزاع العربـــي – الاسرائيلـــي .

قال مسؤولون هنا أن هذه الدعوة صدرت عن الشيخ صباح الاحمـــد الصباح وزير الخارجية الكويتـــي خلال محادثاته مع وزير خارجيـــة النمسا فيليبالصباهر الذي وصل أمس في زيارة رسمية للكويـــت تستغرق يومين .

تناولت المحادثات الكويتيـــة النمساوية العلاقات الثنائيـــة ومشكلة الشرق الاوسط . وأبلـــغ الشيخ صباح الدكتور باهـــر أن على أوروبا الغربية ان تقوم بدور أكثر فعالية في مساعي السلام في الشرق الاوسط في وجه التعنـــت الاسرائيلـــي .

نداء صادر عن أمانة العاصمة إلى المكلفين بدفع رسوم شرفيه

تعلـــن امانـــة العاصمة للسادة المكلفين بـــدفع رسوم شرفية للامانـــة والواردة اسماؤهم والمبالـــغ المطلوبـــة منهم في الكشوفات التي سيجري نشرها في الصحف اليومية تباعا ، انـــه تقرر تخفيض ما يتحقق عليهم من رسوم شرفيـــة بنسبـــة «٢٥٪» اذا ما قاموا بتسديدها في الفتـــرة مابين ١/٣/١٩٧٨ ولغايـــــة ١/٥/١٩٧٨

وأمانـــة العاصمة اذ ترجـــو المكلفين الاستفادة مـــن تسهيلات الدفع هـــذه لترجـــو تعاونهم بدفـــع ما يتحقق عليهم لتمكيـــن الامانـــة من تقديـــم خدماتها بشكل افضل لتأمل ان لا تضطر اسفة الى ملاحقـــة المتخلفين بالطرق القانونية بعد فرض الغرامـــــة التصاعديـــة المتحققـــة .

امين العاصمة
معـن أبو نوار

اسم المكلـــف	المبلـــغ فلس	دينـــار	القطعـــة	الحـــوض	القـــرار وتاريخـــه
صالح يوسف مهيار وشريكه	٨٤٠	٣٣	٨٧٤	حـــي ٤ القلعـــة	٤١١ تاريخ ٣ / ٧ / ١٩٦٣
محمد عبد القادر قويدر وشركه	٣٠٠	٢٨	١٦٩	= =	= =
رمزية محمد المهتدي	٦١٠	٣٩	٥٤٨	= =	= =
هشام يعقوب الجمل	٩٩٠	٥٤	١٧٣	= =	= =
رمزية هاشم شاويش وشريكـه	٩٩٠	٥٤	١٦٣ – ٣٠٧	= =	= =
واصف صالح بدر الخاروف	٠٣٠	٣١	٦٠٨	= =	= =
ابراهيم احمد المصري	١٥٠	١٥	٤٧٣	= =	= =
علي حسن ابو عيشة	٦٦٠	٣٦	٦٧	= =	= =
عبد الله احمد السمرين واخوانه	٨١٠	٥٧	٣١٤	= =	= =
سماحة الشيخ محمد امين الشنقيطي	٨٠٠	١٣٤	٨٢٣	= =	= =
خالد محمود البكري وشركاه	٠٦٠	٩٣	٣٧٨	= =	= =
الياس بدوي قاقيـــش	٨٦٠	٧٩	١٠٣	= =	= =
زهـرية احمـد جـــزر	٤٨٠	٣٣	١٠١	= =	= =
بشارة جريس رزق اللـه	٥٦٠	٣٣	١٣٠	= =	= =
علي محمـد الفيومي	٧١٠	٤٣	١٤٠	= =	= =
محمد فائق ابراهيم الهاها	١٧٠	٤٤	١٨٣	= =	= =
ابراهيم الحاج حسين خورما	٩٥٠	١٢٣	١٠٤	= =	= =
علي محمد الضبعة	٣٥٠	٣٥	٤١	= =	= =
مصطفى محمد علي البتواب	٦٦٠	٣٦	٣٩	= =	= =
زهدي احمـد الجخلـب	– –	٤٥	١٦٦	= =	= =
لطفي عبد اللـه العطـار	١٧٠	٥٣	١٠٨	= =	= =
خليل محمـد شهاد الدين واخيـه	١٦٠	٤٥	٣٣٠	= =	= =
فهمي عمـر الحجـــار	٠٣٠	٣١	٣٥	= =	= =
خليل احمد مبـارك	٨٦٠	٦٤	٥٠	= =	= =
حسن ابو السعود ابو الذهب	٦٦٠	٣٦	٧٣	= =	= =
مريم عيسى فريج النشيوات	٠٠٤	٣١	٨٣٧	حـــوض ٣ الطهطـــور	٨٦٤ تاريخ ١٤ / ١٠ / ٦٦
مرتا عسى فريح النشيوات	٠٠٤	٣١	٨٣٧	= =	= =
فرح عيسـى فريج النشوات	٠٠١٣	٦٣	٨٣٧	= =	= =
اميل عيسى فرج النشرات	٠١٣	٦٣	٨٣٧	= =	= =
عرفـان عمـر الدقـــاق	٣٩٨	٢٨	٦٧٨	حوض ٢٣ حي ٢ الطهطور	٨٦٤ تاريخ ١٤ / ١٠ / ٦٦
محمد احمد ابو النيـل	٣٩٨	٢٨	٦٧٨	= =	= =
يوسف محمود جابر العقرباوي	٩٩١	٥١	٨٦١	= =	= =
بهيرة فرحـان شقيـر	٦٤٣	٧٨	٤١	= =	= =
عـودة عـايد عـواد الصويـص	٩٠٤	٦٩	٣١	= =	= =
حنا عايد عـواد الصويص	٩٠٤	٦٩	٣١	= =	= =
خليل يعقـوب الشعبـان	٤٠	١٠٧	٣٥	= =	= =
نوير سليم النبـــر	٣٤٣	٥٠	٨٣٥	= =	= =
عيسى عقله خلف ابو ديـة	٣٢٨	٣١	٨٧٩	= =	= =
عايد عـواد الصـوص	٧٢٨	٨	٨٣٦	= =	= =
عـلـي زالش	٣٥٣	٩٧	٥٦		
عبد الحليم احمد حسن الكسواني	٥٠٦	٤٨	٥٣	حـــي ٣٩ القلعـــة	٦٧٢ تاريخ ٤ / ٩ / ١٩٦٧
خليل احمد حسن الكسواني	٣١٨	٢٨	٥١	= =	= =
خليل احمد حسن الكسواني	٣٥٧	١٠	٥٠	= =	= =
عبد الرحيم احمد حسن الكسواني	٥٤٥	٣٣	٤٩	= =	= =
عبد الوهاب احمد حسن الكسواني	٨٢٨	٣٦	٤٨	= =	= =
ابراهيم احمـد حسن الكسواني	٣٦١	٢٨	٤١	= =	= =
عبد الرزاق احمد حسن الكسواني	٣٦١	٤٧	٤٠	= =	= =
محمد احمد حسن الكسواني	٥٨٣	٢٤	٣٩	= =	= =
موسى سلامة موسى الكسواني	٣٠٣	٨٣	٤٣	= =	= =
فرحان عبد القادر القيسي	١٣٠	٣١	٣٣	= =	= =
عارف عبد اللطيف البوريني	٣٢٨	٨٩	٣١	= =	= =
فلاح ابراهيم الخليـــق	١٨٤	٧٠	٣٧	= =	= =
عبد الهادي الخليـق	٩٧٦	٧٦	٣٦	= =	= =
احمد خالد محمد القيسي	٤١٣	٤٦	٣٥	= =	= =
عبد الرحيم حسن جابر القيسي	٥٣٠	١٣٤	٦٣	= =	= =
فضية حسـن البوريني	٣٧٥	٣٥	٦	= =	= =
فضية حسـن البوريني	٨٤٥	٦٠	٨	= =	= =
مفضي فـلاح عوض الحديد	٧٦٩	٥٦	٣	= =	= =

جامعة حلب

لقاء مع الطلبة الاردنيين في مدينة حلب الشهباء


فؤاد التل


يونس الصمادي

قصي المولا

في المدينة الشهباء يشعر المرء بلحظات غريبة يكاد يشك انه في مدينة الحمدانيين عاصمة سيف الدولة خاصة اذا مادخل اسواق المدينة العتيقة وشوارعها الاثرية ومتاحفها التي تحوي من مخلفات الحضارات القديمة من تحف اثرية وفنية . وهناك الى الجنوب من المدينة تربض القلعة الشماء الحصينة تروي حكايات الماضي الوفير باحداثه البارزة تشهد لهم بالمناعة والقوة .

وفي المدينة حركة علمية قوية حيث تحوي المدينة المعاهد المختلفة وجامعتها المشهورة التي تحوي الاف الطلبة الذين جاؤوا للمساهمة في خدمة مجتمعاتهم وقومياتهم ومن بينهم الطلبة الاردنيين حيث قابلت الكثير منهم واخذ كل واحد فيهم يروي انطباعاته عن هذه المدينة بالاضافة الى قصة حياته وكيف جاء للدراسة في مدينة حلب ان المدينة تطفح بالمعاهد الكثيرة التي تدرس شتى المواضيع المهنية وتدربهم بمعارف عملية ممزوجة بالدروس النظرية .

وفي المعاهد قابلت العديد من الطلبة الاردنيين ودار بيني وبينهم حوار طويل واخذوا يحدثونني عن حياتهم في هذه المدينة وما يقابلونه من الاحترام والتقدير من قبل زملائهم السوريين ورووا مشاكلهم التي يعانونها من جراء ازمة السكن للتي يعانونها في هذه المدينة ووجدتهم يعانونها من جراء ازمة السكن التي مشكلتهم مع الملحق الثقافي الاردني الذي لايزورهم الا مرة او مرتين على الاكثر فتترك مشاكلهم للحلول الشخصية والفردية . وفي جلسة هادئة من ذلك اليوم دار حديث طويل مع بعض الطلبة الاردنيين الذين يدرسون في معهد حلب الصناعي وهم يونس يوسف الصمادي ، فؤاد التل ، قصي المولا

دار بيننا حديث طويل حول عدة قضايا طرحتها على الزملاء تلخصها فيما يلي :

● ماهي الاسباب التي تدفع الطلبة الاردنيين للدراسة في هذه المدينة ؟ ونرجو من حضراتكم توضيح الدوافع والاسباب من خلالكم ومن خلال معارفكم في هذه المدينة :

يونس : كثيرون من الطلبة الاردنيين الذين انهوا دراستهم الثانوية ولديهم الطموحات في متابعة الدراسات العليا في اتجاهات ولضيق حجم الجامعات الاردنية فشيء طبيعي ان يبحثوا عن اي مكان يأويهم ويلبي طموحاتهم فجاؤوا الى حلب كبلد وجدوا فيه المتسع للدراسة .

فؤاد : بعض الطلبة يرغبون في دراسة مواضيع معينة مثال ذلك نحن طلبة المعهد الصناعي حيث نرغب في متابعة دراستنا في الهندسة الميكانيكية ولايوجد في الاردن هذا التخصص الا في المدة الاخيرة في معهد البوليتكنيك . لذلك جاؤوا الى هنا لدراسة المواضيع الذين يرغبون فيها .

● ما هي المشاكل التي يواجهها الطالب الاردني على الصعيد الاكاديمي في هذا البلد ؟؟

يونس : من خلال نفسي اتحدث عن مشكلة هامة ، اذ انني كنت اواجه في بداية دراستي مشكلة اللهجة المحلية التي لم تكن نعرفها بالاضافة الى بعض المصطلحات حيث ان معظم المصطلحات المستخدمة في الاردن هي الانجليزية وفي هذا البلد او معهدنا بالذات يستخدمون اللغة الفرنسية في المصطلحات ونأمل ان تتوحد المناهج في هذه المرحلة عند ذلك ستحل هذه المشكلة وبذلك تصل الى ارقى مستويات التكامل الثقافي والاكاديمي بشكل خاص .

فؤاد : نحن طلبة المعهد بالذات نعاني من مشكلة خاصة بنا وهي ان بعض مواضيع الدراسة لاتتصل بصفة مباشرة بتخصصاتنا وهي مواضيع نظرية بحتة وهي على حساب التخصص الذي ندرسه .

قصي : ان استخدام اللغة العربية في التدريس العالي يخلق ازمة في المراجع ذلك ان الكتب المعربة قليلة جدا وهذا يعني انقطاع الطالب على دراسة الكتب الاجنبية وبالتالي فانه من الصعب البحث عن معلومات جديدة هذا من جهة ومن جهة ثانية اذا اراد الطالب متابعة دراسته في الجامعات الاجنبية فانه سيجد صعوبات كثيرة .

● ما نوع العلاقة القائمة بينكم لطلاب اردنيين وبين اساتذتكم والادارة في المعاهد من جهة ثانية ؟؟

يونس : في الواقع ان العلاقة السائدة بيني كطالب اردني وبين المدرسين والادارة في المعهد هي علاقة اخوية زيادة على انها علاقة تربوية ثقافية علمية .. فهم يتعاونون مع طلبتهم والاردنيين بشكل خاص وهم مثل يحتذى كما ان الادارة تقدم لنا كل التسهيلات التي نحن بحاجة اليها ولكن لهم كل الاحترام واخص بالذكر استاذي الفضل المهندس يوسف مهير مدير المعهد .

فؤاد : ان علاقة الطلبة الاردنيين مع اساتذتهم تبدأ بعلاقة ثقافية عن طريق المحاضرة وبواسطتها يتم التعارف ومع مرور الوقت تزداد هذه العلاقة وتتوطد لترتفع الى اعلى المستويات ولا انكر ان بعض العلاقات تهدف الى المصلحة الشخصية لكنني اجزم ان علاقة الطلبة الاردنيين كافة ليست من هذا النوع .

● ماهي ابرز المشاكل التي يواجهها الطالب الاردني في هذه المدينة ؟؟

يونس : ان ابرز مشكلة يواجهها الطالب الاردني والطالب العربي في هذه المدينة هي مشكلة توفر السكن سواء على الصعيد الجامعي او على صعيد طلبة المعاهد المتوسطة ولكن المشكلة لدى طلبة المعاهد اكبر فالجامعة توفر السكن لطلابها ولو جزئيا ولكن طلبة المعاهد لايجدون السكن الا في الاحياء . اضف الى ذلك ارتفاع الاجور وان توفرت فهي بعيدة عن مراكز الدراسة

قصي : اضف الى هذه المشكلة مشكلة المواصلات وازدحام الركاب على مواقف الباصات والسرفيس ونتمنى ان توفر المؤسسات الدراسية المواصلات لطلابها حتى نتمكن الى وصول المراكز في الوقت المبكر .

فؤاد : انها مشاكل معظم الطلبة في هذه المدينة وهي مشكلة عامة جديرة بالدراسة والبحث لوضع البدائل .

● ما حجم الاتصال بين الملحق الثقافي الاردني هي الاطلاع والاشراف دمشق ؟؟

فؤاد : صحيح ان مهمة الملحق الثقافي لاردني هي الاطلاع والاشراف على الطلبة الادنيين في هذا البلد الشقيق . لكن الحقيقة تقول غير ذلك . ان الملحق الثقافي الاردني لايقوم بواجبه حسبما ارى ذلك انني عانيت من مشكلة دراسية حيث اخبرت الملحق الثقافي وكنت اتوقع منه الرد ولو بقصاصة من ورق ولكن عبثا ايها الامل والحلم فلم اجد من يساعدني في هذه المدينة ولم تطرح مشكلتي على بساط البحث وانا امل من وزارة التربية في الاردن ان تفتح مكتبا للملحقية في مدينة حلب لانها تضم عددا كبيرا من الطلبة الاردنيين اذ ان المسافة بعيدة جدا وليس بمقدور الطلبة الذهاب الى دمشق ليتصل بالملحق في دمشق من اجل الاستشارة .

قصي : امل من مستشارنا الثقافي ان يكثر من زياراته لمعالجة مشاكل الطلبة الاردنيين وطرحها على مجهر البحث والدراسة اذ ان ملحقنا الثقافي لايزورنا الا مرة او مرتين خلال العام الدراسي وتبقى مشاكلنا للمجهود الفردي والعشوائي .

يونس : نحن نشاهد زملاءنا في هذه المدينة يجدون العناية والمتابعة المستمرة من قبل ملحقين في سفارات بلادهم في دمشق وبذلك يجدون من يسهم في حل مشاكلهم التي تنجم عن حياتهم الدراسية ولكن الملحق الثقافي الاردني لانراه الا مرة او مرتين في العام الدراسي وماهو حجم الطلبة الذين يقابلهم خلال ساعات قلائل في كل زيارة يقوم بها ونرجو من المسؤولين في وزارة التربية ايجاد الحل المناسب .

● واخيرا نرجو من وزارة التربية والتعليم ان توجه العناية والمتابعة للطلبة الاردنيين في الخارج وهذه ليست اول مشكلة او حادثة مثلها يتكرر في تركيا والعراق و .. و ..

واخيرا نتمنى لطلبتنا في الخارج كل ثقة واجتهاد ليعودوا الى بلدهم

قلعة حلب

لانها مأساة تصغر أمامها كل الجرائم :

النائب العام يطلب الاعدام لامرأة القت بأبنة زوجها في البحر

طلبت النيابة العامة في بيروت انزال عقوبة الاعدام بامرأة قتلت ابنة زوجها ، بالقائها في البحر قرب الحمام العسكري ، عمدا وعن سابق تصور وتصميم ، ووصف النائب العام الاستاذ منيف حمدان الجريمة في مطالعة مستفيضة ، تعبق بالبلاغة والبيان « بالمأساة التي تصغر امامها كل الجرائم بطلتاها ضحية وجانية ونتائجها تصيب كل صاحب قلب » .

والمتهمة هي سناء كجك « ٤٢ سنة » والضحية هي ابنة زوجها فاطمة نبيه ثلجة « ٤ سنوات »

وجاء في وقائع المطالعة :

جريمة تصغر امامها كل الجرائم

انه في الشهر الاخير من العام الذي مضى ، ودون أن تستطيع عدالتنا أن تقضي على مأسيه وقعت جريمة جديدة ، لا بل مأساة جديدة ، تصغر أمامها كل الجرائم حتى تلك التي وقعت في حرب السنتين ، وتضيق أمامها أبعاد كل المآسي التي هزت وما زالت تهز قلوب البشر عبر التاريخ .. فهناك على شاطىء بيروت العاثر الكئيب ، وبالقرب من الحمام العسكري الصامت الحزين ،رجفت شمس لبنان في كبد السماء ، وراحت تهمر الدموع ساخنة فوارة لما رأت النهاية المفجعة في الفصل الاخير من مأساة بطلتاها ضحية وجانية ، ونتائجها تصيب كل صاحب قلب .

فالضحية هي فاطمة نبيه ثلجة مشروع رحلة في العمر فشلتسه الجانية في بداية الطريق ، وخاطر في وردة قصفت قبل أن تبوح ، اتت الى الدنيا لم تعرف لماذا .. وطلق والدها أمها دون أن تعرف لماذا ..؟ لكنها كانت تشعر بما يدور حولها .. فتخاف وتبكي وتتألم وتصرخ بكل جوارحها لكنها لم تستطع لحظة أن تنقل لمن يحيط بها ما كانت تتعرض له منذ أن وقع الفراق بين والديها

عصبية الخالة وكره زوجة الاب

وكيف تستطيع ذلك وهي لم تبلغ من العمر اربعا ؟ ؟ قضتها يوما في بيت أمها ـ حيث كل العطف ـ ويوما في بيت أبيها : ـ حيث مزاجية الضبرة ؛ وعصبية الخالة ؛ وكره زوجة الاب ـ شكلت تيارا من الحقد والكراهية والضغينة اصطخب في بداية كانون الاول المنصرم حين وقعت الضحية من على شرفة الدور الثالث من بيت ذويها .. حيث سرت شائعات تفيد بأن الجانية سناء كجك هي التي ألقت بها من عل .. لكن فداحة الامر جعلت الناس يشككون في صحته فانقسموا بين مستنكر للشائعة وبين مصدق حذر ..

وكان يوم الثاني والعشرين من ذات الشهر ، حين طرقت المدعى عليها سناء باب الممرضة منى سويد ورجتها أن تذهب وتحضر الابنة فاطمة من بيت والدتها ولما اعتذرت منى ألحت عليها وأثارت فيها روح الشفقة على الطفلة بقولها : أرجوك اذهبي ، لاني سأعرضها على الطبيب حتى يغير لها ضمادة الجرح . فأشفقت منى وتحاملت على نفسها وذهبت وأحضرت الطفلة وهي على يقين بانها تقوم بعمل طيب كريم ، ولم يخطر ببالها انها سخرت للمساهمة في جريمة نكراء .

الى الشاطىء

وبعد أن سلمت الطفلة الى الجانية رجعت منى الى بيتها : بينما ذهبت سناء بكل حقدها وبغضها وكرهها الى شاطىء البحر مع طفل على صدرها ومع طفلة تجرها بيدها . وهناك ... نعم ، هناك وقفت سناء كجك تنظر يمنة ويسرة ، لا لتمتع أنظارها بمشاهدة الطبيعة .. فالطقس كان ممطرا .. لكن لتنفذ ما عقدت عزمها عليه .. وخططت له ببرودة أعصاب ،وكأني بالطفلة قد شمت رائحة الموت فتمسكت بيد خالتها وشدت عليها لعلها تثير فيها بقية من رحمة ، لكنها عبثا حاولت .. فنظرت الى اخيها الطفل وهو ابن سنة وكأني بها أرادت أن تثير نخوته ورجولته وشهامته ؛ فينقذها من محنتها لو كان يدري لفعل .. فراحت تبث زفراتها الحرى وترسل نظراتها المستغيثة الى جندي واقف بالقرب من حاجز لقوات الردع هناك كان يراقب المشهد وهو في حيرة مطلقة . أم وطفلاها على شاطىء البحر والطقس لا يساعد على النزهات ، والام قلقة شاردة ، قد تكون هاربة من أحد يحاول انتزاع الطفلين منها فجاءت لتحميهما ، ولو كانت كذلك لطلبت من الجندي نجدة ومساعدة ، لكنها لم تفعل ..

في تلك اللحظة تثاقل الزمن في مسيرته وكثرت التساؤلات في رأس الجندي فرج أحمد العلي ؛ لكن حركة جهنمية من المدعى عليها وضعت حدا لكل تساؤل عندما وصلت الى ربوة تعلو خمسة أمتار عن مستوى المياه ، وشلحت الطفلة البائسة المسكينة الى البحر ،

فأسرع الجندي واستنجد برفيق له وحاولا انقاذ ما تبقى من الضحية فانتشلاها على اخر رمق ونقلاها الى مستشفى المقاصد حيث فارقت الحياة بدون شكوى .

لكن صمتها كان أبلغ من كل بيان ، فتحول فجأة الى صوت يجلجل في ضمير والديها وفي قلوب أهلها وفي بيوت البشر ، وفي قصور العدل . هذه قضيتي عسى الا تتكرر مع طفل اخر في أية بقعة من العالم لانها صعبة وقاسية ومرة .

وتبين من تقرير الطبيب الشرعي أن الضحية أصيبت بكسور كبيرة في الجمجمة ، مع خروج قسم من النخاع من جراء الصدم بأجسام صلبة .

وتبين أن المدعى عليها سناء كجك قد اعترفت بجريمتها وقد تعزز هذا الاعتراف بشهادة الممرضة منى سويد وبشهادة الجندي فرج أحمد العلي .

وحيث تبين أن الجريمة المشار اليها أعلاه والتي قامت على صحتها أدلة قاطعة فصلناها تباعا تشكل جناية القتل عن سابق تصور وتصميم المنصوص عنها في المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات اللبناني .

لهذه الاسباب واستنادا للمادة ١٣٦ من الاصول الجزائية نطلب الى حضرة قاضي التحقيق الاول :

أولا ـ اعتبار فعل المدعى عليها سناء محمد الكجك والدتها حامدة « ٤١ سنة » جناية القتل عن سابق تصور وتصميم التي نصت عليها المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات « الاعدام » .

ثانيا ـ تدريكهـا الرسوم والمصاريف .

ثالثا ـ اعادة الأوراق الينا لاحالتها الى المرجع الصالح .



العالم يترقب نتائج الجولة الاولى من الانتخابات الفرنسية

تتأرجح فرص الفوز بين اليمين واليسار في فرنسا قبل ساعات من بدء الانتخابات

تتجه اليوم عيون اوروبا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى فرنسا حيث تبدأ فيها الجولة الاولى من الانتخابات النيابية . وكل من هذه الأطراف يراوده الأمل في ان يفوز انصار مدرسته الايديولوجية اليسار أو الوسط أو اليمين .

ولقد تجاوز الاهتمام العالمي بهذه الانتخابات التي تجري في فرنسا كل حدود وفاق كل التوقعات حتى ان وكالات الأنباء طيرت موخراً ان كل حزب من الاحزاب الفرنسية الرئيسية صارت له ميليشيات مسلحة مستعدة لأية تطورات او أحداث قد تسفر عنها نتائج الانتخابات !

فان هذه الانتخابات قد تؤدي الى نتائج مفاجأة للجميع خاصة في حال تمكن اليسار من الحصول على اكثرية نيابية يضطر على اثرها الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان لاختيار احد زعماء اليسار لتشكيل حكومة جديدة تخلف حكومة ريمون بار وتتأثر هذه الانتخابات باهتمام ليس الفرنسيين فقط بل كافة الدول الاوروبية الغربية والولايات المتحدة خاصة لانها قد تؤثر على الوضع في اوروبا كقارة وعلى الحلف الاطلسي كأقوى حلف في مواجهة حلف وارسو .

ولكن السؤال هل يتمكن اليسار في ان يحقق هذه المفاجأة وهو قد تعرض في الاونة الاخيرة . لانتكاسات خطيرة ادت الى فك تلاحمه القوي القديم كقوة سياسية وشعبية ضاغطة . وذلك بالرغم من عودة الاتفاق والتحالف عشية الانتخابات على امل تحقيق انتصار كاسح ضد القوى الاخرى .

اذا اردنا ان نلقي نظرة سريعة الى كيفية نشوء التحالف اليساري والبرنامج المشترك الصادر عنه لابد لنا في العودة الى الوراء اي الى ما قبل وفاة الرئيس الراحل جورج بومبيدو . البرنامج المشترك كان في طبيعة الحال وبعد تعرض الحزبان الشيوعي والاشتراكي لضغوط يمينية وليد هذه الظروف ونتيجة حتمية لموقف كل من هذان الحزبان في رئاسة بومبيدو التي كان طوال فترة حكمه ديغوليا اكثر من ديغول نفسه والتي لم يكن يترك فرصة سانحة الا ويهاجم فيها الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي ويتهمها باثارة الاضطرابات في وجهه والعمل للاحاطة بالنظام ويتهم خاصة الحزب الشيوعي بأنه كان وراء احداث ايار عام ١٩٦٨ التي أدت تفاعلاتها الى اعتزال الجنرال ديغول . كما ان بومبيدو كان يتهم الحزبين بفرض رأيهما على الشارع الفرنسي بواسطة العنف وعرقلة مسيرة البلاد نحو تحقيق تكامل اقتصادي يمكن فرنسا من ان تلعب دورها الاول في السوق الاوروبية المشتركة . وكان يتهم الحزب الشيوعي بأنه يقف وراء كل اضراب او تظاهرة يقوم بها العمال والطلاب من اجل المطالبة بحقوقهم . وكان بومبيدو يشعر انه مسؤول عن اكثر بلد ديمقراطي في العالم وانه يجب عليه أن يحفظ الامانة التي تركها في عنقه الجنرال ديغول منقذ فرنسا ومؤسس الجمهورية الخامسة. وعندما توفي بومبيدو ترددت في الكواليس السياسية شائعات تقول ان الرئيس كان يعاني من ازمات عصبية ونوبات نتيجة عدم تمكنه من الوقوف في وجه المد الشيوعي ولشعوره بأن فرنسا ولابد ستقع في يوم قريب في براثن الشيوعية .

اذا البرنامج المشترك اعده في الاساس الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي ووقع كل من جورج مارشيه زعيم الحزب الشيوعي وفرنسوا ميتران السكرتير الاول للحزب الاشتراكي على كافة بنوده وكان أول تحالف من نوعه بين الحزبين عام ١٩٧٢ واتفقا يومئذ على خوض كافة المعارك السياسية والاجتماعية والاقتصادية في جبهة واحدة ضد النظام حتى اسقاطه . وبالفعل تمكن الفريقان من التوصل الى قناعة بأنه لا يمكن لاحدهما ان يصل بدون مساندة الاخر . وجاءت انتخابات الرئاسة عام ١٩٧٤ لتضع القول في مركز الفعل واتفقا على ترشيح فرنسوا ميتران لرئاسة الجمهورية في وجه المرشح اليميني الاقوى وكان انذاك فاليري جيسكار ديستان التي تمكن من تحقيق الفوز ولكن بأغلبية ضئيلة اثارت موجة قلق في الصفوف اليمينية وكان الفارق لا يتجاوز نسبة ٢٪ من مجموع الناخبين .

الوضع الاقتصادي

بعض ما كان يتضمنه البرنامج المشترك انذاك بنوداً تتعلق بالوضع الاقتصادي. واذا اخذنا مثالاً على ذلك يقول احد البنود . انه في حال الوصول الى الحكم يجب على الحكومة ان تشرف وتراقب الشركات الكبيرة العاملة في البلاد وتطلع على اوراقها ومستنداتها وتكشف ارباحها اضافة الى زيادة الضرائب عليها العائدة الى خزانة الدولة . ان جريدة الاومانتيه (الناطقة بلسان الحزب الشيوعي) كانت تنشر من فترة الى اخرى مقالات لمسؤولين في الحزب يتحدثون فيها عن ضرورة تأميم بعض كبار الشركات الفرنسية لا الاشراف عليها فقط . اي بصورة اوضح كانت هذه المقالات تغز من قناة البرنامج المشترك وكان هذا ما يقصده الشيوعيون اي ان يقولوا لشركائهم في البرنامج اننا قد تساهلنا كثيرا في شروطنا من اجل ان نلتقي للاطاحة بالجمهورية الخامسة اما اذا اردتم رأينا بكيفية نظرتنا الى النظام المطلوب تبديله فهذه مقالاتنا واضحة في جريدتنا .

الاشتراكيون سكتوا على مضض خاصة وان الانتخابات الرئاسية كانت قد اقتربت وخافوا ان هم اعلنوا معارضتهم لفكرة الاطاحة بالنظام ككل ان يسحب الشيوعيون تأييدهم لزعيمهم فرنسوا ميتران ويفشل فشلا ذريعا في وجه ديستان . وكما ذكرنا أنفا جرت الانتخابات وحقق اليسار المتضامن هذه النسبة الهائلة في وجه اليمين التي يحكم البلاد منذ عام ١٩٢٩ . بعد اعلان نتيجة ديستان بالرئاسة وفي تصريح لفرنسوا ميتران اعلن فيه انه يشك بأن الشيوعيين قد القوا بثقلهم الى جانبه وان ماكنته الانتخابية كانت تؤكد فوزه منطلقة في حساباتها من التأييد الشيوعي المطلق . وكان لردود الفعل على هذا التصريح ما كاد وان يفجع العلاقات بين جناحي اليسار لولا ان عاد ميتران في تصريح اخر واكد ان ما يجمعه وحزبه مع الحزب الشيوعي لا يمكن فصمه بهذه السهولة كما يتصور بعض المغرضين . الملاحظة العابرة التي طرحها ميتران في التصريح الاول دفعت بالمراقبين للتساؤل ، هل ان الشيوعيين يقبلون بأن يصل الى سدة الرئاسة شخص غير شيوعي ولو كان يساريا ؟او بالاحرى يمكن طرح السؤال بالشكل الثاني ، هل يقبل الشيوعيون ان يستلموا الحكم في فرنسا ويغيروا في طبيعة النظام ؟الجواب طبعا هو لا . لان الشيوعيين يعرفون اكثر من غيرهم نقاط قوتهم وكذلك نقاط عجزهم ذلك ان فرنسا تعاني ازمات ضخمة كالكوابيس ولا يمكن لاي حزب ان يخرجها من هذه الإزمات . لذا فهم يفضلوا البقاء خارج الحكم في صفوف المعارضة الدائمة فهو المكان الوحيد التي يستطيعون فيه ان يهاجموا الحاكم والحكم والنظام بكامله ويحملونه اسباب ونتائج هذه الازمات دون أن تتعرض قاعدتهم الشعبية لاي خضة داخلية وعلى العكس فهم في هذا الوضع قادرون على اثارة النقمة اكثر فأكثر واستمالة المزيد من الناقمين على النظام والوضع الى صفوفهم . ذلك الى ان يؤمنوا الحكم المطلق .

قصة ما قبل الانتخابات الرئاسية تتكرر هذه المدة قبل الانتخابات النيابية وهذه المرة يضاف الى تجمع الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي حركة الراديكاليين اليساريين بزعامة روبير فابر وبمناسبة توسيع الجبهة يتفق الجميع على اعادة النظر في البرنامج المشترك ويوافق عليه قادة الاحزاب الثلاثة وعلى اساسه يخوضون معركة الانتخابات البلدية التي جرت في عام ١٩٧٦ ويحققون انتصارا كاسحاً على اليمين الفرنسي طبعا فيما عدا دائرة باريس التي تجدد الولاء لرئيس بلديتها جاك شيراك رئيس الوزارة السابق واحد اقرب المقربين من الراحل الجنرال ديغول .

ذكرنا ان البرنامج المشترك جرى التعديل على بنود رئيسية فيه ووافقت الاحزاب الثلاثة على مشروع طرحه الحزب الشيوعي ويقضي في حال الوصول الى سدة الحكم بتأميم احدى عشرة اكبر الشركات الفرنسية واهمها شركة رينو للسيارات وبزيادة الاجور والسعي الى تخفيض عدد العاطلين عن العمل الى النصف على الاقل بعد ان يبلغ عددهم مؤخراً مليون و ٠٠ الف عاطل عن العمل وهي نسبة كبيرة تهدد الوضع بمشاكل اجتماعية اكثر منها اقتصادية . واقترحت الاحزاب الثلاثة في حال فوزها بأغلبية المقاعد النيابية ان تفرض على رئيس الجمهورية جيسكار ديستان ان يكلف فرانسوا ميتران رئاسة الحكومة كون هذا الاخر مقبول في الوسط الفرنسي اكثر من مارشيه الشيوعي واكثر من فابر التي لا يزال مع حزبه لا يشكل اي قوة منفردة . ونتيجة لهذا الاتفاق لم يترك اليسار اي فرصة الا واظهر فيها قوته وتضامنه ان في المسيرات الشعبية او في التظاهرات والاضرابات التي كانت تبلغ احيانا نسبة المئة في المئة خاصة في القطاع الصناعي .

أما صيف عام ١٩٧٧، فشهد هدوءا ملحوظا والذين يعرفون اهمية العطلة الصيفية لدى الفرنسيين يعلمون تماما انه لا يمكن تحريك الفرنسيين لاي حماس سياسي خاصة في شهر اب الا اذا كان الامر يتعلق فقط بخطر خارجي كحدوث غزو الماني جديد لفرنسا مثلا . وما ان اطل شهر ايلول وبدأ الباريسيون يعودون من قراهم واريافهم الى عملهم في عاصمة الثمانية ملايين نسمة حتى بدأت تظهر على سطح اجتماعات الاحزاب اليسارية اجواء باردة متقلبة اضافة الى تصريحات مهمة يشم فيها المرء بأن في الاجواء ما يكاد يعكر صفو هذه العلاقات . وكانت الواقعة مساء التاسع عشر من ايلول بعد انتهاء اجتماع للتحالف اليساري استمر اكثر من ست ساعات خرج جورج مارشيه زعيم الحزب الشيوعي ووقف امام الصحافيين ليدلي بتصريح عن نتائج الاجتماع واذ برئيس حركة الراديكاليين اليساريين يأخذ المبادرة واضواء الات الصحافة ويدلي بكلمة موجزة يتهم بها الحزب الشيوعي بمحاولة فرض اراء جديدة على المجتمع وهذا ما نرفضه رفضا قاطعا .

الملايين من الفرنسيين وغير الفرنسيين المقيمين في البلاد صعقوا ولم يصدقوا ما رأت اعينهم على الشاشة الصغيرة خاصة وان ملامح وتعابير وجهي لكل من مارشيه وفابر تشير الى ان الاحزاب اليسارية قد باعت جلد النظام قبل اسقاطه . ولا ينقصهم سوى اعلان الحرب على الطريقة اللبنانية

بعدما انتهى فابر من كلمته هذه انسحب وادلى مارشيه بكلمة مقتضبة ايضا دعا فيها زميليه ميتران وفابر الى اجتماع خاص يعقد في مركز الحزب الشيوعي صباح اليوم التالي . والشعب الفرنسي اكثر الشعوب تأثرا بما يراه على شاشة التلفزيون ويبلغ تأثره حدا قد ينقلب على اثره من مع الى ضد والعكس بالعكس . وفي اليوم التالي علم ان احدا من مسؤولي الحزبين الاشتراكي والرديكالي لم يحضر الى الاجتماع وجدد مارشيه دعوته مرة ثانية الى مساء اليوم نفسه . وحضر ممثل عن ميتران ولم يحضر احد من قبل الراديكاليين ..وقد اعتبر مارشيه هذا التصرف من قبيل فرنسوا ميتران


ديستان ، هل ينجح مثل بومبيدو ؟

بمثابة تأييد لروبير فابر وللراديكاليين فادلى بتصريح هاجم فيه الحزبين واتهمها بخيانة المبادىء الاساسية للبيان المشترك .

اللقاء على الشاشة

مساء اليوم التالي وبدعوة من التلفزيون الفرنسي القناة الاولى وفي ندوة ادارها روجيه جيكل كبير مذيعي نشرة الاخبار التقى كل من جورج مارشيه وروبير فابر وكانت فرصة مناسبة للاول لاظهار براعته الخطابية وتمكن من حصر خصمه ضمن زوايا متعددة دفعة واحدة ولم يترك له الفرصة للدفاع عن نفسه وتمكن مارشيه من اظهار شريكه في الندوة بموقف المدسوس على التحالف اليساري من قبل النظام من اجل التعكير على هذا التحالف وفرطه واتهمه بموالاة اليمين الحاكم من اجل مكاسب شخصية وانية وقد تجنب مارشيه الهجوم على فرنسوا ميتران سكرتير الحزب الاشتراكي.وكان مما زاد من نجاح مارشيه في هذه الندوة التي حولها الى دعاية انتخابية له ولحزبه – ان روبير فابر فقد اعصابه وبدأ يلوك الكلام في فمه حتى ان مصوري التلفزيون اظهروه للمتفرجين والعرق يتصبب من وجهه في مواقف ارتباكية طريفة وهو يمسح العرق او يتناول كأس الماء . ولكن سرعة مارشيه في ارباك خصمه كشفت ايضا وخاصة للمراقبين الحياديين ان مارشيه يحاول هو ايضا اخفاء اشياء خطيرة وانه يتساوى مع خصمه في موقعي المتهم (بكسر الهاء) والمتهم (بفتح الهاء) والشيء الوحيد والمفاجيء التي تمكن فابر من كشفه في هذه الندوة ان سبب فرط الاجتماع الاخير ناتج عن ان الحزب الشيوعي قد تقدم بلائحة تتضمن اسماء مئة وعشر شركات جديدة كبيرة يرى انه يجب ان يطالها قرار التأميم اضافة الى الاحدى عشرة شركة السابقة وهذا ما رفضه الراديكاليون والاشتراكيون . اما مارشيه فقد تمكن من ان يجعل خصمه روبير فابر يعلن من على شاشة التلفزيون رفضه لاي قرار بتأميم شركات فرنسية طبعا بعد استلام اليسار للحكم وانه يرى فقط انه يجب الاشراف على هذه الشركات ومراقبتها من بعيد اي كما جاء في البرنامج المشترك القديم . انتهت الندوة دون اي توصل الى قاسم مشترك سوى تبادل الاتهامات . صباح اليوم التالي ادلى مارشيه بتصريح اعلن فيه ان هذه اللائحة الجديدة التي طرحها في الاجتماع ليست تحت باب المستعجل ولكنه يرى ان لابد من قرار بتأميمها بعد وقت وهذا ما يريد ان يوافق عليه شريكاه .

الازمة تشتد بين الشيوعيين والراديكاليين وفرنسوا ميتران اظهر نفسه في خط وسط بين الطرفين يحاول جاهداً أن يعيد جمع ما انفرط خوفا من ضياع كرسي رئاسة الحكومة التي تحولت لفترات عديدة وكانها مضمونة .

في ندوة تلفزيونية التقى فرنسوا ميتران مع رئيس الوزراء الحالي ريمون بار . كانت فرصة ذهبية للزعيم الاشتراكي ولكن ريمون بار سحب كل الاوراق من يده وحولها الى مناظرة دفاعية عن اليمين الحاكم وعن النظام وتمكن رئيس الوزراء من تسجيل عدة اهداف.دفعة واحدة في مرمى اليسار وخصوصاً في مرمى الحزب الاشتراكي واهم ورقة لعبها بار كانت مناسبة انحلال التحالف اليساري فوجه كل ضرباته الى هذه الزاوية التي اثارت ميتران وجعلته يوجه بعض تعليقاته نحو من كان يعتبر لايام معدودة زميله وشريكه الانتخابي وخرج رئيس الوزراء من الندوة بانتصار اذهل الجميع واضاف الى حساب اليمين نسبة مئوية حسب ما اعلنته نشرة احصائية في اليومين التاليين تقدر ب ٣٪ على حساب اليسار و ٢٪ من المحايدين .

وفهم الجميع ان امكانية رأب ما تصدع في جدار الحلف اليساري قد تلاشت نهائيا وزادت التصريحات الاتهامية المتبادلة من توسيع الشق . عندما عمد ميتران الى جنب الراديكاليين تحت جناحه معللا بهم املا غير مرجو كون الراديكاليين لا يشكلون اكثر من نسبة سبعة بالمئة رغم انهم يدعون ان قوتهم تصل الى ١٢٪ من عدد الناخبين .

فرط الحلف اليساري كان لصالح الحزب الشيوعي التي كان يتعرض لهجمات عديدة من انصاره ومحازبيه في السابق لفك هذا التحالف كونه يؤثر على المسيرة الشيوعية.وقد تأكد ذلك ان تبين ان بنتيجة فرط الحلف تمكن الشيوعيون من رفع النسبة المئوية لحسابهم من ٢٠.٥٪ الى ٢٢٪ على حساب الحزبين اليساريين الاخرين وهذه النسبة تعتبر مهمة ولكن طبعا تظل غير قادرة على ايصال كافة المرشحين الشيوعيين الى مجلس النواب الفرنسي .

نظرة سريعة الى تكوين الاحزاب اليسارية نبدأها بالحزب الاشتراكي .

ممن يتألف هذا الحزب او بالاحرى ممن تتألف قاعدته . المعروف ان الحزب الاشتراكي عاش فترات ركود خلال حكم الجنرال ديغول كادت تصل الى حد الانحلال النهائي . ولكن بعد الانهيار الكبير للجنرال ديغول برز فرنسوا ميتران واعلن اعادة تشكيل القيادة الحزبية بروح جديدة وبمفاهيم متطورة وكان حقا ما قام به ميتران يعتبر معجزة بحد ذاتها اذ تمكن خلال خمس سنوات فقط من القفز بسرعة هائلة من موقع الحزب الاضعف الى موقع الاقوى وتحول الحزب الاشتراكي الى اكبر قوة انتخابية في فرنسا من التسهيلات الحكومية خاصة بما يتعلق بالطبابة وتخفيض ايجار السكن ورفع الاجور ومعظم افراد هذه الطبقة هم اما اصحاب حرف صغيرة او موظفي شركات كبيرة اضافة الى عدد كبير من العاملين في الوسط الاعلامي مع دعم رئيسي من اليهود الفرنسيين . قلنا ان الحزب الاشتراكي يشكل حاليا اكبر ثقل انتخابي عدديا ولكن لو طلب الى هؤلاء المؤيدين والمحازبين تشكيل مظاهرة او اعلان اضراب فماذا تكون النتيجة . الادلة تثبت ان الحزب الاشتراكي لا يستطيع تشكيل مظاهرة يتجاوز عددها الالاف العشرة ولا يمكنه ايضا اعلان اضراب ولو لمدة ساعة واحدة . لماذا ؟ لان هذه القاعدة الشعبية التي يتألف منها الحزب الاشتراكي هي مجموعة الفرنسيين الذين يقفون في خط الوسط بين العنف اليميني والعنف اليساري (العنف الاول عنف السلطة والخوف على النظام . والعنف الثاني عنف الشيوعي والمتطرفين اليساريين) وهم يطبقون المثل القائل لا يموت الذئب ولا تفنى الغنم . على العكس الحزب الشيوعي تتألف قاعدته من الطلاب في كافة المستويات اضافة الى العمال الكادحين والعاطلين عن العمل الناقمين الدائمين لسبب او بدون سبب . لذا فهو يستطيع ان يسير مظاهرة قد تصل الى حدود النصف مليون شخص في شوارع العاصمة الفرنسية فقط ويكفي ان يعلن الاضراب ويدعو جميع انصاره ومحازبيه الى تأييده حتى تتوقف كافة المصانع في ارجاء فرنسا وتتعطل المدارس . هذه الظاهرة الغريبة في كون الحزب الشيوعي ليس بالثقل الانتخابي التي للحزب الاشتراكي واقوى منه بتفاوت ملحوظ في الثقل الشارعي ، يعود الى ان هؤلاء المتظاهرين او المضربين يعلمون تماما ان انجاح الحزب الشيوعي وايصاله الى الحكم لن يغير شيئا في معادلة النظام القائم وانهم يظلون مغبونين يعانون نفس الازمة الحالية وقد لا يسمح لهم يومئذ من ان يتظاهروا او يضربوا . اضافة الى ان اكثرية مناصري الحزب الشيوعي لا يحق لهم الادلاء بأصواتهم في الانتخابات كونهم لا يحملون الجنسية الفرنسية اذ يتألفون من مجموع المهاجرين العاملين على الارض الفرنسية من عرب واوروبيين شرقيين وأسيويين . ويعود تأييد اكثرية المهاجرين العرب للحزب الشيوعي كون موقفه من القضية الفلسطينية هو بالذات موقف الحزب الشيوعي الروسي وهم يرفضون بالتالي استمرارية وجود اسرائيل كدولة عنصرية . وقد اثبت قادة الحزب الشيوعي صدق علاقاتهم مع القادة العرب ووقوفهم مع قضاياهم اذ تمكن جورج مارشيه بعد ذهابه الى الجزائر ومقابلته للرئيس هواري بومدين من اطلاق سراح رهائن البوليساريو الفرنسيين وقد تمكن بهذا العمل من تسجيل كسب كبير الى جانبه خاصة وان اليمين وعلى رأسه الرئيس ديستان لم يتمكن خلال ثلاثة اشهر من المفاوضة من ان يصل الى ما حققه مارشيه .

حركة الراديكاليين اليساريين التي خطت طريقها ايضا بصعوبة بعد انتخابات الرئاسة عام ١٩٧٤ تمكنت بفضل قيادتها من ان تطرح نفسها على الشعب الفرنسي كبديل لكل التيارات المتصارعة على الساحة . وصنفت نفسها من اليسار المعتدل ولكن المحللين يعتبرون ان هذه الحركة لم تتعدى يسار اليمين كون معظم قاعدتها تنتمي الى عائلات برجوازية او مرتاحة ماديا .

هكذا يمكننا القول انه لو تمكن الحلف اليساري من شق طريقه بسلام حتى موعد الانتخابات النيابية لكان حقق نجاحا كبيرا وبفارق ملحوظ على خصمه اليمين الحاكم والتوصل ايضا الى فرض سيطرته السياسية والشارعية الى أمد بعيد .

لم يجمع المراقبون والمحللون المتابعون للسياسة الفرنسية على توجيه اللوم او لفت النظر الى طرف معين من الاطراف اليسارية الثلاثة بتهمة فرط التحالف وخلق العقبات . فالاطراف جميعها لعبت دورا ظاهرا ومخفياً مقصوداً وغير مقصود في اثارة المتاعب للتحالف التي كاد ان يثير القلق في انحاء اوروبا الغربية واميركا ومنطقة الحلف الاطلسي بكاملها . وقد تأكد ذلك في الزيارة الاخيرة التي قام بها الرئيس الاميركي كارتر لفرنسا ضمن جولته العالمية . واجتمع خلالها بالسكرتير الاول للحزب الاشتراكي فرنسوا ميتران وزعيم حركة الراديكاليين اليساريين روبير فابر وحصل منهما على وعد بعدم اشتراك الشيوعيين في اي حكومة مقبلة في حال تمكن هذان الحزبان من الحصول على اكثرية نيابية في المجلس الجديد

ويبقى السؤال . هل يستطيع الاشتراكيون الوصول الى مركز رئاسة الوزارة واذا وصلوا فهل يستطيعون تشكيل حكومة ويبقى الشيوعيون في الخارج ؟ لا أحد يجيب عن هذا السؤال ولكن الواضح ان فرنسا مقبلة على موجة ازمات قد تصل الى حد العنف بعد الانتخابات وقد لا يحمد عقباها خاصة في حال اذا ما نجح الاشتراكيون في فرض سيطرتهم على المجلس النيابي .

المنار

نقاط على الحروف

متاعب الديمقراطيات الصناعية

انتهى في الاسبوع الماضي اجتماع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية عقد في لندن حضره مندوبو أربعة وعشرين دولة صناعية ديمقراطية ، وقد اصطلح المجتمعون على تقسيم دول المنظمة الى ثلاثة أقسام دول متطورة من الدرجة الاولى وهي الولايات المتحدة الاميركية والمانيا الاتحادية واليابان ودول متوسطة من الدرجة الثانية مثل بريطانيا وفرنسا وايطاليا ودول من الدرجة الثالثة ، وقد قرر المؤتمرون أن على دول الدرجة الاولى القوية اقتصاديا أن تسعف بقية الدول باتخاذ اجراءات من شأنها رفع مستوى الانتاج في الدول الضعيفة ، ومن أجل ذلك فانه يطلب من الدول القوية أن تزيد من استيراد البضائع التي تنتجها باقي الدول وأن تشجع الاستهلاك المحلي عن طريق انتاج المواد التي تغذي السوق المحلي بدلا من التركيز على صنع المواد التي تصدر الى الدول الاخرى في المنظمة وتشجيع انتقال رؤوس الاموال ،

من جهة أخرى فان دول السوق الاوروبية المشتركة أخذت تضع القيود أمام الاستيراد من الدول الصناعية في العالم وغايتها من ذلك حماية اقتصادها من الكساد ، لانه اذا استمر الاستيراد فان الانتاج المحلي يتأثر وتزداد البطالة بسبب شراء بضائع جيدة الصنع ورخيصة الثمن اذا قيست بالبضائع التي تنتجها دول السوق الاوروبية المشتركة ، وهذه القيود التي تضعها دول السوق تشمل الدول التي تدخل في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ،

فمثلا لا تريد دول السوق أن تكتسح البضائع اليابانية أسواقها أو البضائع من كوريا الجنوبية وتايبه وهونج كونج واستراليا وغيرها ، ولكن هذه السياسة غير صحيحة وغير عادلة :لانه اذا كانت الديمقراطيات تؤمن بحرية التجارة فلا يجوز أن تمنع المنافسة الحرة بين البضائع التي تنتجها الدول الحرة نفسها. وكثيرون من المفكرين في اوروبا يقولون أن العلة هي عدم قدرة الاوروبيين على مجاراة اليابان ، ثم أن منع الاستيراد يؤدي الى منع التصدير من دول السوق ، وهكذا فان الوضع الاقتصادي في دول السوق يدفعها الى اتخاذ مواقف تتنافى مع مبدأ الحرية التجارية ،،

وفي هذه الايام انخفضت قيمة الدولار في الاسواق المالية العالمية وهبت المانيا الاتحادية واليابان لمساندة الدولار بدخولها كمشترين للدولار كما أن الفيدرال ريزيرف الاميركي تدخل من جانبه لمنع التدهور في قيمة الدولار ، لكني أعتقد أن هبوط الدولار لا يمكن ايقافه بتدخل البنوك الاصطناعي بل بازالة الاسباب التي أدت الى هبوطه تلك الاسباب التي تتلخص في عجز ميزان المدفوعات الاميركي الناجم من استيرادات البترول بكميات ضخمة ،

واذا هبطت قيمة عملة رئيسية عالمية مثل الدولار فان الاستيراد من أميركا يزيد والتصدير اليها يقل ولذلك فليس من صالح الدول الصناعية المتنافسة أن حصل مثل هذا الهبوط ، فسويسرا شددت مؤخرا على الحد الاعلى من النقد الاجنبي الذي يمكن للزائر أن يدخله الى البلاد ومنعت قبول الودائع الاجنبية في بنوكها وخفضت معدل الفائدة للمودعين ذلك أن سويسرا تعول على تصدير بضائع فنية دقيقة الصنع ذات كلفة عالية فاذا رخص النقد الاجنبي انقلب عملاؤها الى شراء بضائع من الدول الاخرى ،

هذه الفوضى الاقتصادية في الدول الديمقراطية الصناعية حصلت بسبب التضخم والبطالة وكل دولة تسعى لان تحل مشاكلها بمفردها وما زال الركود الاقتصادي يسيطر على هذه الدول وما زالت اسباب الركود قائمة ، ورويدا رويدا تنجرف كل بلد الى تيارات فكرية وأخرى اقتصادية وتتفكك التكتلات الاقتصادية مثل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والسوق الاوروبية المشتركة لان الاطار الذي تدور فيه هذه التكتلات لم يرق الى معالجة الوضع الاقتصادي العالمي بشكل شامل بل انحصر في اتخاذ سياسة فردية لكل دولة لا تساعد على حل مشاكلها الخاصة بها ،

سعد النمري

الاخبار تصدر عن الشركة العربية للصحافة م.م
رئيس مجلس الادارة سعد النمري
المدير العام عبد الرحيم عمر
رئيس التحرير المسؤول راكان المجالي
الادارة والتحرير عمان - شارع المأمون - ت ٦٧١٥٣ ٦٧١٥٤ ص.ب ٢٣١٥ - تلكس : انل ١٢٦٠
الاعلانات يراجع بشأنها الادارة ت ٦٢٤٢٠ ووكالات الاعلان المعتمدة في الاردن
الاشتراكات ٢٠ دينارا سنويا وما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الرياضة

في البطولات المدرسية
عمّان تفوز ببطولة مجموعتها بالكرة الطائرة

جرت أمس مباريات بطولة مدارس المملكة في لعبة الكرة الطائرة للمرحلة الثانوية للمجموعة الاولى .

وقد اشترك فيها سبعة فرق من محافظات والوية مدارس المملكة وهي : جرش – عمان – البلقاء – الرمثا – المفرق – اربد – عجلون .

وكانت نتائج مباريات مجموعة المجموعة الاولى على الشكل التالي :



عمان وجرش

كانت المباراة الاولى بين فريق محافظة عمان – حسن البرقاوي – وفريق ثانية جرش .. أسفرت نتيجتها عن فوز عمان بشوطين مقابل لا شيء .

جاءت نتيجة الاشواط : ١٥ – صفر ١٥–٤ .

اربد والمفرق

وكان اللقاء الثاني بين فريق اربد وفريق المفرق وقد كانت المباراة جيدة ومتكافئة حيث فاز فيها فريق اربد بشوطين مقابل لا شيء .

كانت نتيجة الشوطين ١٥–٥ و ١٥–١٠ .

الرمثا والبلقاء

كان اللقاء الثالث بين فريق الرمثا وفريق البلقاء حيث كان مستوى المباراة من طرف واحد أجاد فيه فريق البلقاء الذي فاز بسهولة على الرمثا بشوطين مقابل لا شيء وكانت نتيجة الاشواط : ١٥–٤ و ١٥–١ .

عمان واربد

في هذا اللقاء بين فريق محافظة عمان وفريق محافظة اربد تمكن أن يفوز فريق عمان بشوطين مقابل لا شيء بواقع ١٥–١١ ، ١٥–٣ .

البلقاء وعجلون

بسهولة فاز فريق البلقاء على عجلون بشوطين مقابل لا شيء . وجاءت نتيجتها ١٥–١ ، ١٥–٧ .

عمان والبلقاء

وفي اللقاء الاخير الذي كان بين فريق محافظة عمان وفريق محافظة البلقاء . فاز فيه فريق عمان بشوطين مقابل لا شيء بواقع ١٥–٦ . ١٥–٨ .

فريزر يترك الغناء ... ليعود الى الحلبة !!

جو فرايزر بطل العالم السابق للملاكمة أكد عودته الى الحلبة بعد أن اعتزل الملاكمة اثر عزيمته امام جورج فورمان بالضربة القاضية عام ١٩٦٧ .

وقال فريزر للصحفين : لقد مللت الغناء وعندي سوى للعودة الى الحلبة وان لقائي سيكون مع الملاكم جيري كوتزي بطل جنوب افريقيا .

وأعلن منظم المباريات انه من الموقع ان يقام المباراة في ١٥ نيسان المقبل وسيكون نصيب فريزر منها نصف مليون دولار تقريبا .

ترى هل باستطاعة « السموكي جو » والدي لمع نجمه كمغن بارع ان يثبت جدارته مرة ثانية على الحلبة ؟

● محمد علي يمازح فريزر في المؤتمر الصحفي قبل لقائهما في مانيلا تشرين اول ١٩٧٥ . (« من الارشيف »)

كأس دون الـ ٢١ : فوز انكلترا ٢–١ على ايطاليا

فازت انكلترا على ايطاليا ٢–١ في مسابقة كأس الامم الاوروبية للاعبين الذين هم دون الـ ٢١ السنة : في المباراة الاولى من الدور ربع النهائي التي جرت بينهما على ملعب "الماين رود" في مانشستر .

سجل باعني اصابة ايطاليا في الدقيقة ١٧ عندما تسلم الكرة من رميلد روسي فانفرد بالحارس جوكزريمان ولم يجد صعوبة في التسجيل . في الدقيقة ٣٧ سجل نجم فريق نوتنغهام فوريست طوني وودكوك اصابة التعادل براسه اثر كرة رفعها ديفيد بينش .

وبدأت الحتوتة تسيطر على المباراة فاضطر الحكم الى انذار الايطالي اوغلياري والانكليزي غاري اوين .

في الدقيقة ٥٨ سجل وودكوك الاصابة الثانية بتمريرة من غلين هودل .

وفي المسابقة نفسها تعادلت جمهورية ايرلندا مع ايرلندا الشمالية ١–١ .

نتائج خماسي كرة القدم في الجامعة الأردنية ليوم أمس

بدأت يوم أمس في مركز التدريب الرياضي في الجامعة الاردنية مباريات خماسي كرة القدم الذي تنظمه دائرة النشاط الرياضي في الجامعة الاردنية .

هذا وقد اشترك في هذه البطولة الخماسية ١٧ فريقا يمثلون جميع القطاعات .

وقد جرت يوم أمس ستة مباريات جاءت نتائجها على النحو التالي :

المباراة الاولى

افتتحت مباريات خماسي كرة القدم في مباراة بين فريق الامن العام وفريق مشرفو الجامعة الاردنية فاز فيها فريق الامن العام بـ ١٢ نقطة مقابل نقطة واحدة .

المباراة الثانية

فاز فيها فريق المدرسة التجارية على فريق المدرسة الارثوذكسية بنقطتين مقابل نقطة واحدة .

المباراة الثالثة

تقابل فيها فريق مجمع النقابات وفريق الكلية العربية فاز فيها فريق الكلية العربية بالضربات الركنية بعد أن تعادلا بالاصابات ٥–٥ .

المباراة الرابعة

فاز فيها فريق مركز الشباب الاجتماعي في مخيم الحسين على فريق مدرسة عمر بن الخطاب – الشاملة – بـ ٧ نقاط مقابل ٥ نقاط .

المباراة الخامسة

تمكن فريق مدرسة التاج الثانية من الفوز على فريق كلية الحسين بـ ١٨ نقطة مقابل ١٢ نقطة .

المباراة الاخيرة

لعب فيها فريق مدرسة العاصمة وفريق نادي عمان فاز فريق نادي عمان بـ ١٩ نقطة مقابل ١٢ نقطة .

هذا وستجري اليوم ستة مباريات حيث ستبدأ أول مباراة في الثالثة بعد الظهر بين فريق نادي الجزيرة وفريق ثانوية ابن سينا .

يوم رياضي بين جامعة اليرموك ومركز شباب اربد

من المنتظر أن تلتقي فرق جامعة اليرموك مع مركز شباب اربد في يوم رياضي لمختلف الالعاب .

وذلك يوم الاربعاء ١٥–٣–١٩٧٨ على ملاعب جامعة اليرموك .

مواعيد البطولات السنوية للجامعة الاردنية

كرة القدم – ريشة طائرة – طالبات وطلاب
١١، ١٢، ١٣–٣–١٩٧٨
تنس الطاولة – طلاب وطالبات
١٣، ١٤، ١٥–٣–١٩٧٨
الكرة الطائرة
طالبات – ١٩، ٢٠–٣–١٩٧٨
طلاب – ٢٢، ٢٣–٣–١٩٧٨
كرة السلة
طالبات – ٢٦، ٢٧–٣–١٩٧٨
طلاب – ٢٩، ٣٠–٣–١٩٧٨
كرة اليد
طالبات – ٢، ٣–٤–١٩٧٨
طلاب – ٥، ٦–٤–١٩٧٨
اختراق الضاحية
٩–٤–١٩٧٨



عزيزتي نانسي

عزيزتي نانسي المحترمة :
بعد التحية .. تحية اخوية صادقة نابعة من قلبي المخلص لزاويتكم الغراء ، راجيا نشر حلي لقضية الحائرة ب.ع – جبل عمان مع الشكر .

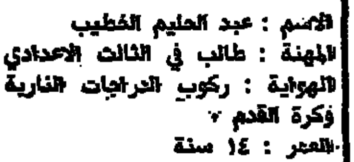
عزيزتي نانسي : لقد طالعت مشكلة الحائرة ب.ع من جبل عمان ويسرني أن أضع هذه الحلول أمام الاخت الحائرة لمشكلتها .

ان مشكلة ب أصبحت مشكلة شائعة يعاني منها الكثير من المجتمع ، وبعد أن طالعت مشكلة ب أقول لها انني لا أشجعها على الزواج من ذلك الشاب ، لانه في زواجها هذا سوف تحطم كيان أسرة وبيت سعيد ويضيع أولاد تلك الشاب الذين يحبونه حبا ليس له حدود وكذلك زوجته فانت في دخولك هذه الاسرة فسوف تجعلي الشاب الذي تحبينه يفقد أسرته وتضيع وكذلك ان المستقبل يخبيء لنا المشاكل والهموم الكثيرة فلن تعرفي ما سوف يحدث لك غدا ، فسوف تضيعين أسرة الشاب ثم يمكن في المستقبل أن يتخلى عنك هذا الشاب ، وكما قالت لك نانسي ان الناس اذا تحطم وفشل زواجك ان ينظروا لك بنظرة عطف أو حنان لا بل سوف ينظرون لك نظرة كراهية وبؤس وشوق لتريد هدوءك وتكرهي كل شيء هذا اذا فشل زواجك الثاني وكذلك يا عزيزتي الحائرة ، أنت ما زلت وردة جميلة في بداية عمرها فالمستقبل أمامك طويل يمكنك أن تجدي الشاب والرجل الذي يستطيع أن يؤمن لك حياة سعيدة ويفتح لك بيتا يتناسب معك ومعه ويحافظ لك على طفلك ، فأنت كما أرى من خلال قضيتك لست بحاجة الى المال لانك تعملين ، انني أكرر لك نصيحتي يا عزيزتي بأن لا تتزوجي من هذا الشاب ، وأرجو أن لا يدفعك الغرور الى ذلك كما يقول لك بأنه سوف يفتح لك بيتا اخر بيتا ثانيا وتتزوجا .

عزيزتي الحائرة ب. : أنصحك بأن تنتظري فالمستقبل أمامك فسوف تجدين الشاب الاخر الذي يناسبك وأنصحك بعدم الزواج من هذا الشاب لانك سوف تهددين أسرة بكاملها وربما تفشلين .

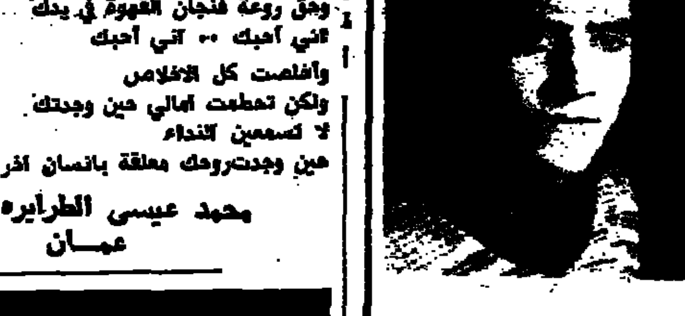
جمال نبهان – الرصيفة

ضيوف النادي



الاسم : حسين علي حسين النحص
العمر : ١٦ سنة
الهواية : المطالعة ، المراسلة وحضور الافلام العربية والهندية .
أحب : السعادة والامانة
أكره : الكذب والخيانة
العنوان : عمان – جبل النصر – الثانوية الاولى للبنين .





الاسم : عبد الحليم الخطيب
المهنة : طالب في الثالث الاعدادي
الهواية : ركوب الدراجات النارية وكرة القدم .
العمر : ١٤ سنة
الامنية : أن أكمل دراستي العليا
الحكمة : الحاضر جحيم والمستقبل لا يحمل الا عذاب اليوم في صورة واحدة .
الشخصية التي أعتز بها : والداي والمعلمين وأصدقائي .
حكمة الزاوية : أن نتمسك بالدين الاسلامي ونشق طريق الخير والامل

الفوارق

هناك سبعة فروق بين الرسم الأول والثاني إذا تمكنت من إكتشافهم خلال دقيقة . فأنت حاد الذكاء .. وإذا زاد الوقت عن خمسة دقائق فلا تشغل بالك كثيراً

مذكراتي

قبل أن أخرج من البيت في الصباح ذاهبا الى مركز عملي قالت زوجتي : معك مصاري ؟

توقفت ، هدر محرك لا في كياني فصم أذني وقلت أنني لا أسمع شيئا .

أعادت زوجتي السؤال : معك مصاري ؟ ؟

طغى صوتها على كل شيء ، توقف هدير محرك لا ، توقف فجأة ظهرت سمات الخوف فوق ملامحي قلت بصوت لا يكاد يسمع : لا .

قالت بنبرة حزينة وهي تنظر الى الطفل الذي ينام بجانبها : وجهودة ؟ .. اليوم موعد مراجعته مع الدكتور .

– الدنيا اخر شهر .. وكل الموظفين مثلنا .. طفرانين .

– والحل ..؟ أنا خايف الجرح يلتهب .. وبعدين تندم .

وقفت فوق رأس الطفل ، تأملت وجهه الملائكي .. خلته يبتسم لي ، اقتربت من خده ، قبلته بصمت ، لم يقل شيئا ، فتح عينيه .. ثم أغمضهما ثانية .

قبل أسبوعين أخذته أمه الى مركز الامومة والطفولة ، وأعطي ابرة ضد القحة الشهاقة ، وبعد أسبوع فوجئنا بأن مكان الابرة قد تحول الى حبة بحجم حبة التفاح ، ذات لون تشوبه الحمرة وضعنا له كمادات بلا فائدة .. استدنا أربعة دنانير وأخذناه الى الطبيب ، وأجرى له الطبيب عملية بسيطة ، أخرج له القيح والدمدمون ، ثم جرحها له ، ولم يضع فوق الجرح أي مطهر ، بل وقال : ارجعوا بعد يومين ، ناولته زوجتي دينارين ، نظر اليهما ثم قال : لا بأس .. سآخذ بقية حسابي في اخر مراجعة ، واليوم موعد المراجعة .

خرجت من البيت وأنا مصمم على أن أطلب من زملائي المعلمين خمسة دنانير ، فلا بد ان أجد مع أحدهم خاصة وأن ثلاثة منهم يملكون مشاريع عملية .

وجدت المدير .. سألته .. أقسم لي أغلظ الايمان أنه لا يوجد معه سوى نصف دينار .

جاء معلم ثان .. واعتذر . ثالث .. واعتذر .. رابع .. واعتذر .. جاء معلم خامس يملك نوفوتيه ومعرض قماش ، أقسم أنه لا يوجد معه الا دينار واحد .

سألتهم جميعا .. اعتذروا جميعا اقسموا أغلظ الايمان أنه لا يوجد معهم ما يعزونه عني .

ربما كانوا صادقين في أيمانهم .. من يدري ؟ فكلنا في الهوا سوى ، وبعد كل سؤال ، واثر كل فشل ، أشعر أنني مسخت قردا أو نباتا . أشعر انني لا شيء ، أحس أنني اتقيأ .

يا ناس .. يا عالم .. ابني مريض ، وأريد أخذه الى الطبيب ابني مريض وأخاف أن يلتهب الجرح .. وأطباء البلاش .. من منا لا يعرفهم ..؟

لا بأس ، من يسمع ؟ من يهتم بذلك ؟ ليحدث له أي شيء ، لا يهم .. طالما أنهم سالمون . يا ناس .. يا عالم .. طفل يموت لان أباه معلم لا يوجد معه اجرة طبيب أو ثمن دواء ، وعجوز أعجف يصرف مليون دينار على نفسه من أجل أن يحافظ على حياته أو يطيل عمره لحظة .

تبعني معلم الى غرفة الصف وقال لي أمام الطلاب .. نعم أمام الطلاب : أستاذ .. صدقني أنه لا يوجد معي الان سوى دينارين ولكن .. لماذا لم تخبرني يوم أمس ؟ .. لو أخبرتني لاحضرت لك ما تشاء .

شكرته شكرا جزيلا .. فرحت لان أحدنا يملك شيئا .

خالد محمد صالح

فنجان قهوة الحسناء

حبيبتي ....
يا فاتنة الكون
صدقيني أن حبك هو قنديل دربي

يا أجمل زهرة في بستان العشاق
ويا أحلى عذراء في الكون
اسمعيني ماذا أقول ..

كلماتي أعيدها كل يوم وأقول ..
هل تسمعينني أيتها الحسناء
وحق روعة فنجان القهوة في يدك
اني أحبك .. اني أحبك
وأخلصت كل الاخلاص
ولكن تحطمت امالي حين وجدتك
لا تسمعين النداء
حين وجدت روحك معلقة بانسان اخر

محمد عيسى الطرايره
عمان

رمال العودة

هدأت الرياح العابسة
تلوح بأنوار الشمس المشرقة
وبين خفاياها ترقد الشجرة القديمة
صراخ من غير اقنعة
بكاء ودموع متالقة
هنا وقفت بدون شراع
ومرساتي كانت عويل أطفال
سفينتي يغطي وجهها الخمار
البحر من فوقي غبار وغبار
وعيون الصمت تنقل الاخبار
تركت البحر والسماء والانتظار
وصممت الرحيل بمغيب النهار
والى متى يبقى هذا الجدار
نعاس يخيم فوق أجنحة المسار
وهناك كان أهلي تحت الدمار
القصر ارتحل ليسكن بخيمة الامطار
ورمال العودة تحلق في المدار

معهد الكلية العربية
علي محمد صالح ريحان

شيء من الفن

معرض المصورة الفوتغرافية نينا مودوتي

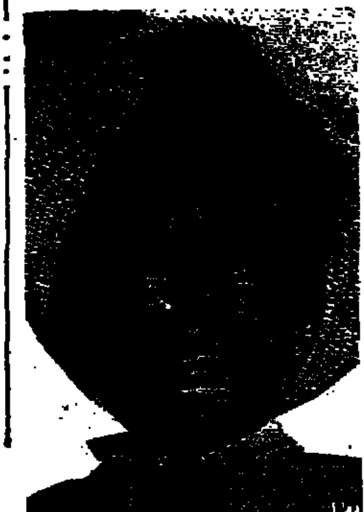
أقيم في روما معرض لأعمال المصورة الفوتوغرافية الأمريكية نينا مودوتي التي تعد من رواد فن التصوير المعاصر ..

ويحوي المعرض (٣٨) صورة من انتاج نينا مودوتي تولت تحميضها بنفسها. وتعكس هذه الصور القواعد الاساسية التي ارستها الفنانة حول توازن النسب والشكل في الصورة .

وقد لعبت نينا مودوتي دوراً رئيسياً في التعبير عن الاضطرابات التي سادت المكسيك في أوائل القرن الحالي والتي انفعلت بها الفنانة وقدمت عنها عدداً من الصور الجميلة مثل « أيدي الغسالة » التي تعكس تعاطف مودوتي مع الطبقة العاملة .

كذلك يشمل المعرض مجموعة من الصور التي تعد علامة في تاريخ التصوير مثل صورة « أسلاك التليفون » التي أنتجتها مودوتي عام ١٩٢٨ .

وقد أقامت الهيئات الفنية الامريكية عدة معارض لأعمال مودوتي كان آخرها المعرض الذي اقيم في متحف الفن الحديث في نيويورك في العام الماضي





قضايا

رد على كلمة ومعنى

مع اعتذاري لما نشره الاخ عبد الكريم ، تحت عنوان – كلمة .. ومعنى – في العدد ٤٣٢ في الصفحة الثامنة حيث يعاني الاخ عبد الكريم من تعصب أولياء أمور الفتيات واخواتهن ويريد أن يبعدهم عن عجلة العادات القديمة ليجعلهم يدوروا حول عجلة التقدم وأيضا هنا ليست العادات القديمة التي تتحكم في أولياء أمور الفتيات بل يوجد الدين الاسلامي الحنيف الذي يحث على التستر أمام الرجل مهما كان .. لكن الدين الاسلامي حث على الرياضة والعمل والمشاركة للمرأة ، ولكن تحت ظروف يرضاها الدين مثل : عدم عرض مباريات الفتيات في الصحف وعلى شاشة التلفزيون .

٢ – اللباس الساتر ... ولا يقصد بالبلوز والبنطلون الاسود الضيقان

٣ – أن يكون اللعب بعيدا عن أعين الشبان .

ان الدين الاسلامي لا يقول للفتاة اقفزي للاعلى ، أعلى الشبكة ليظهر فخذك أمام عدسة الصحفي وتطبع في الصحف .. كي ترى الصحف مفاتنها أولا ثم مهارتها شيئا ثانويا .

ان الاخ عبد الكريم يقول انه يوجد فتيات يمارسن النشاط الرياضي في المدارس والمعاهد والاندية ، لكن هذه الممارسة ، تكون فوق حدود الدين الاسلامي وشروطه ، والسؤال الذي يطرح نفسه الان : من يحب منا أن يرى فخذ أخته أو ابنته في الصحف ، أو على شاشة التلفزيون ، أثناء القفز للاعلى على الشبكة ؟

اخواني : هل هذه تعتبر مأساة أم الابتعاد عن الدين الاسلامي يعتبر أعظم مأساة ؟ ؟

غالب خليل الشامي
مدرسة الرصيفة الثانوية

المواطن .. فقط

عندما يقرر احد التجار استيراد سلعة ما ، وبعدما يتاكد من السوق فيما اذا كانت هناك فرصة للمزيد من الارباح .. يعد حقائبه سريعا ليسافر في اسرع وسيلة في عملية سباق جشع ليلحق السلعة في بلد المنشأ قبل ان – يلهفها – احد غيره .

من هنا يبدأ العد التصاعدي للمصاريف الباهظه من اجور تنقلات والنوم في أرقى الفنادق وتناول ما شاء له من الاكل والشرب والسهر حتى طلوع الفجر .. بالاضافه الى شراء الهدايا لا حباء قلبه واصدقاءه والمقربين كل هذه الزيادة – المزاجيه – في المصاريف ستضاف حتما الى سعر التكلفة والتي ستنعكس على المواطن حين عودته من رحلة الاستجمام والربح من ربوع اوروبا ومنتجعاتها .. ثم ياتي للبلد ويقسم أغلظ الايمان .. ان سعر التكلفه للقطعة الواحده مثلا .. كذا وانه يبيعها بخسارة .. فقط : من اجل ارضاء خاطر المواطن .. وبعد أيام قليلة تراه وقد امتلك سياره جديده او عماره جديده وتسأله من اين لك هذا فيجيبك وهو يحاول أن يرسم تكشيره يبدع في تصويرها .. انه لولا رعاية الله لكان حاله غير ما يرى عليه ..

الجهات المسؤولة من اقتصاد وجمارك مطلوب منها ان تتاكد من سعر التكلفة الحقيقي فقط غير مضاف اليه – مصروفات شم الهوا – ومراقبة بيعها للمواطن لكي يحس الاخير دائما بانه موضع رعاية وعناية .

أحمد أبو خضرة – عمان

العناية بالاجانب والسياح الذين يفدون الى الاردن أمر ضروري يكون المواطن مجبرا عليه ويفرضه عليه أكثر من سبب والذي يجري عندنا في الاردن أن العناية يحظى بها الاجنبي أكثر من المواطن الاردني لماذا لا يكون تصرفنا متأصلا من حياتنا العادية .. يشمل الاجنبي وغيره من المواطنين على السواء وبدون استثناء دفعني لكتابة هذا الموضوع اهتمام زائد صدر عن احد الاشخاص في احدى الدوائر انه اهتمام لا يحظى به أحد من أبناء وطنه .. المعاملة وحسن الاستقبال والاحترامات والابتسامات ثم في النهاية انجاز معاملة وحسن وداعة .. لو أن الشخص المراجع من عندنا بالطبع بصراحة نقول له راجعنا بعد أسبوع وهلم جرا .. شيء يحير يا ناس .

عبد الكريم البوريني

لجمالك بسرعة





● في الموسم الذي يقل فيه البرتقال او يختفي تماما .. ماذا تفعلين ؟

● في الاسواق انواع من الكريم اساسها من الفاكهة والنباتات التي تفيد البشرة .

● كريم اساسه من الليمون يمكنك استعماله بحقه قبل وضع كريم الاساس – للبشرة الدهنية –

● كريم اساسه من الليمون يستعمل ايضا للبشرة ذات المسام المفتوحة قبل وضع كريم الاساس

● كريم اساسه من الشاي يعطل ظهور التجاعيد اطول فترة ممكنة .

● كريم اساسه من الالبان للبشرة الجافة .

مرحبا أيها النهار

اتخذت شعري معطفا
غطيته من القدم الى العنق
بما وشي فيه
من قديم الاساطير والحكايات
ولكن الحمقى التقطوه
ولبسوه أمام ناظري العالم
وكأنه من صنعهم
فيا شعري ، دعهم يأخذوه
لان هناك شجاعة أعظم
في السير عاريا

(و.ب.ييتس)

مع فنانة صينية



معرض الفنانة الصينية ليان دان فونغ تسجيل رائع لانفعالات اعجاب سريعة جسدت ببراعة الاصالة في تمسك انسان الريف الاردني بروح وبساطة التراث المحلي .

بقلم : مازن عصفور

كان لمعرض الفنانة الصينية ليان دان فونغ والذي افتتح يوم الاثنين المضي بنادي خريجي الجامعة الاردنية صبغة متميزة نادرة من حيث اختيار الفنانة لمضمونها مدار البحث الفني ومن حيث علاقة هذا المضمون مع متغيرات الانتقال من بيئة الى بيئة ، اذ لا بد لمتأملي لوحات الفنانة لاول وهلة أن يتراءى لهم أن الفنانة قد قضت في ربوع التراث المحلي مدة زمنية أطول تتناسب مع غزارة الانطباعات الظاهرة بصدقها والتي تحسها بسهولة الزائرون من خلال مسارات أعينهم عبر تناعم الخط وشفافية الالوان المنسجمة والمدلول المعنوي الناجم تعاملهما معا انما جسد ذلك رغم قلة المدة التي قضتها الفنانة في ربوع الاردن جسد قدرتها الفائقة في التعامل السريع على معطيات أي تراث جديد تتفاعل معه .

ورغم انحصار تعبير الفنانة في اطار تعبيرات التراث المحلي الا أن العلاقات بين هارمونية الالوان الشفافة وايقاع الخطوط المتناغمة كونت بمجملها لغة جمالية انسانية يمكن أن تنسجم معها كافة الاذواق وتصنيفات المشاهدين كما أنه بدا واضحا في أعمال الفنانة بأنها تمرست كثيرا وبشكل مضني في التمرن الاكاديمي الى حد وفر لها في النهاية جرأة بالغة الصراحة في السيطرة على تكويناتها باستخدام انفعالاتها اللحظية أكثر مما تستخدم التحليل العقلي في تطبيق التكنيك وأجابت الفنانة عندما سئلت عن أحوالها الشخصية وارائها الفنية :

– عملت بروفسورة مع أربع كليات تدرس الفنون الجميلة في الولايات المتحدة والصين نظرا لايماني الشخصي بضرورة عدم السماح لمخالب السعي المادي للفنان في أن تنهش صدق أدائه وتجعله يتصنع في تعبيره حتى يقوده ذلك الى الزيف القاتل فيما بعد ، ولذلك عمدت الى عدم عرض أي من لوحاتي للبيع مطلقا ، وأضافت الفنانة : لقد أدهشني في الاردن أن هناك قوم لا يزالون متمسكون بشدة بتقاليدهم وتراثهم العريق بشكل مشدد وحرصهم عليها بان لا تتأثر ابدا بتيارات زهو الحضارة التكنولوجية الصاخبة في هذا العصر والتي قتلت بماديتها الكثير من أصالات وتقاليد الانسانية ، وكم شعرت بألم بالغ وأنا أحاول تسجيل مشاعري الفنية في رسم مرافق من طبيعة مدينة – مانهاتن في الولايات المتحدة – فكم كان من المؤلم عندما اكتشفت أن التصنيع المعماري المعقد لسطوح الطبيعة وطغيان تكنولوجيا الالة هناك قد أماتا بكل أسف أبسط أشكال التلامس الفطري لمشاعر أي ناظر أو فنان حيث لم أجد فيها شيئا طبيعيا ينبض بالحياة لاتمكن من تسجيله فنيا في حين تلمست بالاردن مثلما تلمست بموطني الصين البساطة والواقعية بالبيئة وقناعة الانسان البسيط الذي يمكن أن يتفاعل بواقع بيئته دون أن يعمد الى تعقيدها .

هكذا من الأصل

المشروعات الصناعية في قطاع التعدين والصناعة

تضمنت خطة التنمية للاعوام الخمسة القادمة قائمة بالمشروعات الصناعية في قطاع التعدين والصناعة بهدف تنمية ومضاعفة حجم الدخل القومي للاردن وزيادة حجم الصادرات الاردنية الى الخارج •

وقد تركز الجانب الاكبر في برامج خطة التنمية الخمسية مضاعفة حجم المشروعات الصناعية القائمة حاليا في المملكة وتطوير هذه المشروعات وزيادة حجم الطاقة الانتاجية لها بالاضافة الى اقامة صناعات أخرى واستغلال الثروات المعدنية المتواجدة في مختلف انحاء المملكة •

وكان من أبرز المشروعات التي حظيت بالاهتمام مشروع التنقيب عن البترول حيث تم وضع برنامج للتنقيب عن النفط في مناطق المملكة الغير مشمولة باتفاقية التنقيب عن النفط الموقعة مع شركة فيلون الاميركية •

ويتضمن البرنامج انشاء جهاز فني متخصص في سلطة المصادر الطبيعية يتولى تنفيذ البرنامج بالتعاون مع مستشارين واعادة تقييم وتحليل كافة المعلومات الجيولوجية والجيوفزيائية المتوافرة عن عمليات التنقيب التي أجريت خلال الاعوام الماضية وتحديث هذه المعلومات واستكمالها •

ونقدر الاستثمارات الضرورية لتنفيذ الاعمال المطلوبة ابان فترة خطة التنمية الخمسية بحوالي « ١٫٨٨٠ » ألف دينار سيحول أغلبها من الخزينة العامة للدولة •

مشروع التنقيب عن المعادن

ويستهدفهذا المشروع الاستمرار في عمليات التحري والتنقيب عن عدد من الظواهر المعدنية المعروفة في المملكة والتي لم يجري لها حتى الان تقييم أو دراسة مفصلة للتعرف على امكاناتها من الوجهة الفنية والاقتصادية مثال ذلك ظواهر الحديد في منطقة جنوب شرق رأس النقب وكبريتيد الرصاص والنحاس في منطقتي وادي عسال وفيفة • والقصدير في منطقة فيفان والجرانيت في وادي عربة والبايرات في شمال العقبة والصخور المتحولة الرخامية في منطقتي الحدود السعودية على ساحل العقبة وضبعة والجبس في وادي الزرقاء ومنطقة الازرق •

وكانت عمليات التحري والتنقيب عن خامات الفوسفات في منطقة الشادية وخامات البتونايت في منطقة الازرق وخامات الاسمنت في الجنوب وقد بدأت في عام ١٩٧٤ ومن المقرر أن تستمر هذه العمليات خلال سنوات خطة التنمية الخمسية •

ونقدر الاستثمارات الضرورية لهذا المشروع بمبلغ – ٥٢٥ – ألف دينار تحول من الخزينة والمساعدات الفنية والقروض الاجنبية •

تطوير مشاغل سلطة المصادر الطبيعية

ويهدف المشروع الى تطوير مشاغل سلطة المصادر الطبيعية بهدف زيادة حجم الخدمات الفنية لمشاغل السلطة عن طريق زيادة عدد الاليات والاجهزة الفنية المستخدمة في السلطة وتطوير هذه الاليات لتمكين سلطة المصادر الطبيعية من المساهمة بدور فعال في تنفيذ المشاريع الواردة في خطة التنمية الخمسية على أفضل الوجوه وأحسنها •

ويتضمن المشروع شراء اليات واقامة منشات حديثة متطورة بالاضافة الى الاستعانة بعدد من الخبراء والمختصين للقيام بالدراسات والتصاميم والاشراف على تنفيذ انشاء المشاغل الجديدة وتدريب الجهاز الاداري والفني المحلي المطلوب لاستلام المشاغل وادارتها •

مشروع التوسع في انتاج الفوسفات

يهدف هذا المشروع الى زيادة طاقة وانتاج وتسويق الفوسفات خلال سنوات خطه التنمية الخمسية الى سبعة ملايين طن من الفوسفات

ويتطلب تنفيذ هذا المشروع فتح المزيد من المناجم الجديدة وتحسين النوعية وتوفير الطاقة الكهربائية والمياه الضرورية للصناعة وكذلك توفير المساكن والخدمات الاجتماعية التي يحتاج لها العاملون فيها •

وستمول الاستثمارات المطلوبة من شركة مناجم الفوسفات وعن طريق القروض بمبلغ يقدر بحوالي – ٤٢ – الف دينار •

التوسع في مصفاة البترول

تم التعاقد في منتصف عام ١٩٧٥ مع مجموعة من الشركات الرومانية والاميركية لتنفيذ برنامج توسعي جديد يهدف الى زيادة الطاقة الانتاجية من حوالي مليون طن متري في السنة الى – ٣٫٤٥ – مليون طن في عام ١٩٧٩ •

ويبلغ تكاليف الاعمال التي تم التعاقد عليها نحو – ٥٨ – مليون دينار تمول عن طريق زيادة

رأسمال الشركة وحصولها على قروض محلية وأجنبية •

التوسع في انتاج الاسمنت في الفحيص

ويهدف هذا المشروع الى زيادة الطاقة الانتاجية لشركة الاسمنت في الفحيص • من – ١٫٧٠٠ – طن في اليوم الى ٣٧٠٠ طن في اليوم •

وتقدر تكاليف هذا البرنامج بمبلغ – ١٥ – مليون دينار تمول من خلال رأسمال الشركة وحصولها على قروض محلية وأجنبية • وقد انفق منها حوالي سبعة ملايين دينار في عام ١٩٧٥ •

مشروع صناعة الاسمدة الكيماوية

ويهدف المشروع الى اقامة الوحدات الانتاجية المنتجة لحامض كبريتيك بطاقة انتاجية – ٢٤٠٠ – طن يوميا ووحدة حامض الفوسفوريك بطاقة انتاجية ١١٠٠ طن يوميا ، ووحدة الاسمدة لانتاج سوبر فوسفات الثلاثي وأمونيا الفوسفات الاحادي والثنائي بطاقة انتاجية مقدارها – ٦٠ – طن شهريا بالاضافة الى انشاء المنشات المدنية الضرورية للموظفين وبناء ميناء خاص للشركة في العقبة ومولدات للكهرباء •

واحتفل في أواخر العام الماضي بوضع حجر الاساس للمنشات الخاصة بالمشروع في الطرف الجنوبي من ساحل العقبة ويتوقع أن يباشر بالانتاج في عام ١٩٧٩ وتقدر كلفته بمبلغ – ٦١ – مليون دينار •

مشروع انتاج البوتاس

نظرا لاهمية استغلال خامات البوتاس وفي ضوء الدراسة التي أجريت في عام ١٩٧٤ تقرر السير في تنفيذ المشروع بطاقة انتاجية مليون طن في السنة من كلوريد البوتاسيوم وتم اختيار شركة استشارية لتنفيذ المرحلة الاولى التي تشتمل على بناء حاجز تجريبي بطول كيلومتر واحد واجراء دراسة فعلية في الموقع واستخدام الناتج في وضع المواصفات الفنية للوحدات الانتاجية بالاضافة لتحديث الجوانب الاقتصادية والتسويقية والادارية للمشروع وتقدر قيمة هذه الاعمال بحوالي ثلاثة ملايين دينار ، وقد بوشر منذ مطلع العام الحالي بتنفيذ المرحلة الثانية من المشروع والتي تشتمل على انشاء ملاحات ومصنع لفرز البوتاس ومدينة سكنية للعاملين في المشروع •

وتقدر تكاليف المشروع بحوالي – ٤٢٠ – مليون دولار ويتوقع ان يباشر الانتاج في أوائل عام ١٩٨٢

صناعة الاسمنت في جنوب الاردن

يهدف هذا المشروع الى انشاء مصنع جديد للاسمنت بطاقة اساجية مقدارها مليون طن في السنة لتغطية الاحتياجات الاضافيه ولغايات التصدير الى الاسواق العربية والافريقية والاوروبية على أن يقام المشروع في جنوب الاردن في ضوء توافر المواد الخام وتقدر تكاليف المشروع بحوالي – ٢٤ – مليون دينار •

مشروع النحاس

قامت سلطة المصادر الطبيعية بالتعاون مع احدى المؤسسات الفرنسية باجراء دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لاستغلال النحاس من خاماته الموجودة في منطقة فيفان والتي تقدر بحوالي ٦٠ مليون طن •

وتتجه النيه لبدء العمل بالمشروع بانشاء مصنع ريادي بطاقه حوالي ثلاثة الاف طن سنويا يرافقها أعمال تنقيب لزيادة الحجم الاحتياطي بحيث يتسنى في مرحله لاحقة المضي في زيادة الطاقة الانتاجية على نطاق واسع •

ويقترح أن يتم في اطار خطة التنمية الخمسية انشاء مصنع الريادي بحيث يعتمد انتاجه على استغلال الخامات التي ثبت أن بالامكان تعدينها بطريقة الكشوفات والتي تقدر بحوالي خمسة ملايين طن • وتقدر التكاليف لاستثمار المشروع بحوالي خمسة ملايين دينار •

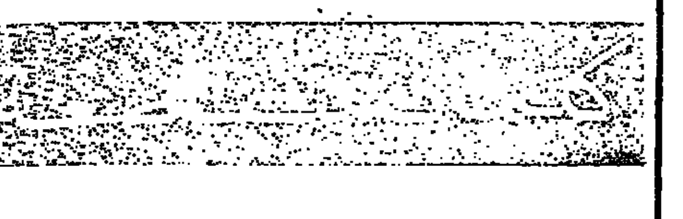
المواصفات والمقاييس

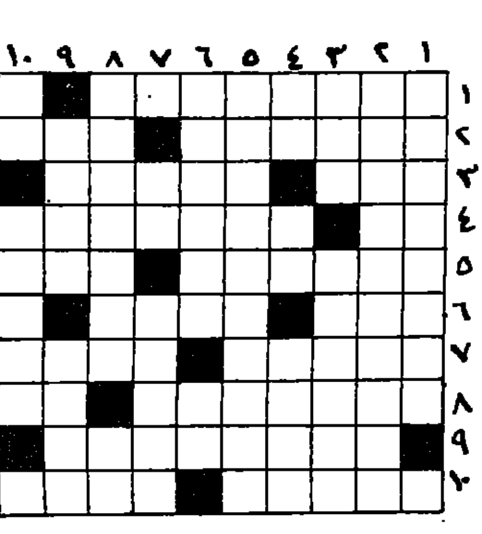
ويهدف المشروع الى اتمام مباني ومختبرات مديرية المواصفات والمقاييس والاتفاق مع منظمة يونيدو لتشغيل هذه المختبرات وتطبيق المواصفات القياسية الاردنية •

وتقدر التكاليف الاجمالية للمشروع بحوالي – ٣٠٧ – الاف دينار

اعداد : عبد الوهاب الفراية

لقطة ..





إعداد : عامر عبد العزيز الحجوج

● الكلمات الافقية :

١ – اول زعيم لحزب العمال البريطاني .
٢ – عاصمة افريقيا الجنوبية الغربية ، رضاب .
٣ – يعظم (معكوسة) ، من العناصر .
٤ – نصف (ساوت) ، الجنة (معكوسة)
٥ – خليط من الزيت والماء ، في الجنة .
٦ – من الاعمال التجارية ، يرجو .
٧ – يراسل ، هابط .
٨ – رائد النسبية ، نصف (يوسف) .
٩ – جامع معروف بالقاهرة (معكوسة) .
١٠ – انواع ، توقف عن العراك .

● الكلمات الراسية :

١ – عاصمتها بوجوتا .
٢ – اطول انهار الصين
٣ – موت ، تقاسون .
٤ – متشابهان ، نصف (نحاس) ، تجمدا الحركة
٥ – من الاشجار .
٦ – من الخلفاء الراشدين (معكوسة) ، ثنى (معكوسة) .
٧ – كسر ، مشرشرة .
٨ – من اصحاب المقامات (معكوسة) ، مناص .
٩ – يقرأ ، جواري مغنيات
١٠ – من الاسماء الحسنى معلم الاسكندر الاكبر .

الهر متى أصبح أليفاً ؟





● هر الحقول ، وجد في امرقيا ، في اوروبا واسكتلندا بعض علماء الطبيعة يعتقدون انها كلها من اصل واحد ●

ان جد الهر الضارب في القدم ، حب إن لم يكن في ذلك الحين هررة اليفة، يعتقد أنه الهر المتوحش الذي كان يعيش في الغياض والغابات الافريقية ، وهر الغابات يشبه القط العتابي المخطط « النابي » ما عدا ان خطوطه تبدأ من الخلف الى الامام والاسفل . وهر اوروبا المتوحش، وهررة اسكتلندا كلها تشبه هر الغابات .

ومما يدعو للدهشة كيف استطاع الانسان ان يحصل من هر الغابات المتوحش حيوانا اليفا وصديقا للانسان. وذلك لان صغار الهر المتوحش لا تنقلب البفة اذا عاشت مع الانسان لانها تحن دوما لطبيعتها الوحشية . وحتى في حالة تدجين صغار الهررة المتوحشة فانها تالف فقط الشخص الذي رباها بينما تهاجم وتجرح ببراثنها الغرباء .

يمكننا فقط ان نخمن كيف اصبح الهر اليفا وفي اي وقت تقريبا نحن نعلم ان قدماء المصريين كانوا يملكون هررة ، وجعلوها قابلة للتعايش مع الانسان ، حيث اصبح اليفا بعد ذلك ومن الممكن انه كان يدخل البيوت ليلا ليصطاد ، وممكن انهم رحبوا بالهررة نظرا لوجود كميات كبيرة من الفئران والجرذان في البيوت . ونظرا لفائدة الهر في البيت حيث يصطاد الحيوانات الضارة ، فاعتاد على العودة ، وعلى وضع صغاره في المناطق الامنة من البيوت فاعتادت منذ ولادتها على الانسان . وهكذا اصبح تدجينها ولو لعائلة واحدة اسهل بكثير ، ومع كل ذلك فان الهر لم يزل حيوانا مستقلا ، له شخصيته المميزة ، ولا يخضع الا لحنان الانسان فقط فهو بذلك نقيض الكلب الوفي للانسان واصدق اصدقائه .

الموسيقى وجنونها

احتشد خمسمائة عازف على خشبة المسرح ليقدموا السيمفونية الثامنة لماهلر . وكان هناك مائتا عازف آخرون لم يجدوا لهم مكانا فجلسوا على مقاعد الجمهور في الصالة . وفي لندن عندما قدمت السيمفونية القوطية للموسيقار هافيرغال بريان للمرة الاولى اشترك في ادائها ٧٥٠ عازفا . ولا يقارن ذلك بعدد عازفي أوركسترا بوستون في فترة من الفترات . فقد كانت تتكون من مائتي عازف أول على المغيولين ، و ١٥٠ عازف ثان ومائة فيولا ومائة تشيلو ومائة دوبل باس و ٢٤ كلارينيت و ٢٠ مزمار و ٢٤ بوق وأربعة توبا وأربعة طبلة جانبية و ٢٤ فلوت وأربعة أوبيو و ٢٤ ترومبيت و ٢٤ ترومبون وستة أزواج من التيمبانا ومثلثان . وكان اعضاء الفرقة يتكونون من ٨٦٠ عازفا و ٢٠ الف من أفراد الكورس .

* * * * * * * *

الجنون فنون

دفع احد هواة جمع التحف في بريطانيا مبلغ ٩٢٣٠ جنيها استرلينيا ثمنا لجرس نادر على شكل أسد بيع في احدى صالات المزادات الكبرى بلندن .

كما بيع في المزاد ابريق من الفضة الخالصة أسطواني الشكل من طراز الملكة آن بمبلغ ١٤٥٠

س	ط	س	غ	ا	ث	م	ض	ي	ة
ل	ت	ا	ل	ق	ن	ت	ن	ا	ا
ي	ا	ي	ا	ض	ق	م	ي	ل	ل
س	ر	ط	ا	ن	س	غ	ع	ق	د
ر	ا	م	ن	ت	م	ا	ب	ب	ي
ا	ج	ج	ه	ك	ن	ن	س	ا	ع
م	ل	ج	ا	ا	ب	د	ل	ن	ص
ا	ن	ر	ا	ز	ت	ي	ا	ي	ى
ا	ي	ر	ب	ص	ت	م	ب	ب	ل
ع	ن	ط	ر	ي	ق	ه	ا	ط	ع

إعداد : زيد قاسم محمد

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل أكثر من مرة:

تنقلات – مستمجنا – عن طريق – السعين – نحلا
سرطان – مارسيل – مكاري – صبري – القاني
قضايا – غاندي – على صعيد – مماتما
طبيبك – اغسطس – تمضية – احازته

الكلمة: مرض الرئة

أوقات الصلاة

الفجر	٤٫٢٤
الشمس	٦٫٢
الظهر	١١٫٥٢
العصر	٣٫٩
المغرب	٥٫٤٤
العشاء	٦٫٥٨

ابتسامة اليوم

جلس بعض الجنود الجدد من مشاة الاسطول يتبادلون الاحاديث بعد تمرينهم التمهيدي على ركوب البحر وكأنهم من المحاربين الاشداء . وحاول احدهم ان يشرك الجاويش في الحديث فسأله قائلا : منذ متى تعمل في البحرية ياسيدي فأجاب الجاويش عندما التحقت بالاسطول لم يكن البحر الميت قد اصيب بالمرض بعد

الطبيب المناوب

عمان – الثابتة د. ابراهيم نصر ت : ٢٢٥٥٢
الخارجي د • شفيق الحوامدة
المفرق د • فوزي التميمي
الاجفور د • سمير سواقد
سحا السرحان د • دواس شواقفه
صبحا د • سليمان عفاش
الرصيفة د • امين محمود اسعد
السلط د • عبد الرحيم الحديدي
مادبا د • سميح زوايده
اربد د • محمد يوسف الطعاني ت العيادة ٢٧١١ – ت المنزل ٢٧١١
الزرقاء د • نشأت عماري ت : ٨٢٦٨٠

أسعار العملات

العملة	شراء	بيع
دولار أمريكي	٣٠٩	٣١١
جنيه استرليني	٥٩٨	٦٠٢
مارك الماني	١٥٣٫٠٠	١٥٣٫٩
فرنك سويسري	١٦٢٫٥	١٦٤٫٤
فرنك فرنسي	٦٤٫٥	٦٤٫٩
لير ايطالي لـ ١٠٠	٣٦٫٢	٣٦٫٤
ين ياباني لـ ١٠٠	١٣١٫٤	١٣٢٫٢
جلدر هولندي	١٤٣٫٢	١٤٤٫٠
فرنك بلجيكي لـ ١٠	٩٨٫٠	٩٨٫٦

الصيدلية المناوبة

عمان صيدلية شادي ت – ٢٥٦٥٥
صيدلية جبل عمان ت – ٢٥٤٠٤

صيدلية شحاتيت – ت – ٢١٦٩٩
صيدلية اياد ت – ٢٤٨٤٢

اربد – صيدلية الحديثة
الرمثا – صيدلية الرمثا الجديدة

عجلون – صيدلية عجلون
الشونة الشمالية – صيدلية السعيد

دير ابي سعيد – صيدلية دير ابي سعيد

كريمة – صيدلية سلوم
المفرق – صيدلية البيروتي

صويلح – صيدلية عبده
وادي السير – صيدلية وادي السير

ناعور – صيدلية ناعور

السلط – صيدلية عاشور
البقعة – صيدلية فلسطين

التلفزيون

قنال ٢

٦٫٠٠ قران كريم
٦٫١٥ رسوم متحركة
٦٫٣٠ عائلة والتون
٧٫٢٠ صراع البقاء
٨٫٠٠ الاخبار
٨٫٢٠ الزائر المجهول
٩٫٢٠ المصارعة
١٠٫١٥ ملفات روكفولت

قنال ٦

٧٫٢٠ نشرة الاخبار العبرية
٧٫٤٥ منوعات
٨٫٣٠ الحياة الطبية
٩٫١٠ الجذور
١٠٫٠٠ الاخبار الانكليزية

الهواتف الضرورية

الطفائيه الاهلية	٢ – ٢٢٠٩٠
بنك الدم	٧٥١٢١
شكاوى السوس	٦١١٧٦
الاسعاف	٧٥١١١
مستشفى الطوارئ	٩ – ٦١١٢١
شرطة السير	٢ – ٦٩٣٩١
استعلامات عامة	٥٥١٠٥
قسم الشكاوي والطوارئ في امانه العاصمة	٣٧١١١
استعلامات البريد	١٢
شرطة النجدة	٢١١١١

حركة المطار

القادمة

٧٫٠٠ القاهرة – المصرية
٧٫٣٠ الكويت – عالية
٧٫٤٥ جده – عالية
٨٫١٥ دبي ، أبو ظبي – عالية
٩٫٤٠ الرياض – السعودية
١١٫١٥ بيروت – عالية
١١٫٤٠ الدوحة الكويت – البريطانية
١١٫٤٥ الكويت – الكويتية
٥٫٠٠ بغداد – العراقية
٥٫١٥ امستردام ، بروكسل ، جنيف – عالية
٥٫٣٠ أثينا ، لارنكا – عالية

٥٫٤٥ باريس – الفرنسية
٥٫٤٥ كوبنهاجن ، فينا – عالية
٦٫٠٠ لندن ، باريس – عالية
٦٫٣٠ روما – عالية
٦٫٤٥ القاهرة – عالية
٧٫١٥ فرانكفورت – عالية
٨٫٠٠ بيروت – الشرق الاوسط

المغادرة

٨٫٤٥ بيروت – الشرق الاوسط
٨٫٥٠ القاهرة – المصرية
٩٫٠٠ بيروت – عالية
٩٫٠٠ فرانكفورت – عالية
٩٫٣٠ لارنكا ، أثينا – عالية
١٠٫٠٠ روما – عالية
١١٫٠٠ الرياض الظهران – السعودية
١٢٫٤٠ لندن – البريطانية
١٢٫٤٥ الكويت – الكويتية
١٫٠٠ القاهرة – عالية
٦٫٠٠ بغداد – العراقية
٧٫٣٠ بغداد – عالية
٨٫٠٠ أبو ظبي ، دبي – عالية
٨٫٣٠ البحرين ، بانكوك – عالية
٩٫٠٠ جده – عالية
١٠٫٠٠ ظهران – عالية
١٠٫٣٠ الكويت ، الظهران – عالية

حظك

● الحمل ٢١ اذار – ٢٠ نيسان : اتبع غريزتك هي اليوم دليلك الافضل •
● الثور ٢١ نيسان – ٢١ ايار : تحرر من رواسبك وثق بالمستقبل
● الجوزاء ٢٢ ايار – ٢١ حزيران : لا تصغ كثيرا الى وعود اصدقائك
● السرطان ٢٢ حزيران – ٢٣ تموز مناقشة مخلصة توضح موقفا مبهما تفهمك للطبيعة البشرية يمنحك فرحا •
● الاسد ٢٤ تموز – ٢٣ اب : احفظ حياتك الخاصة من فضول الناس •
● العذراء ٢٤ اب – ٢٣ ايلول : كثير من النشاطات المهمة •
● الميزان ٢٤ ايلول – ٢٣ ت١ : تأثيرك اليوم قوي •
● العقرب ٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢ : مسالة تتعلق بمالك تأخذ وقتك صباحا •
● القوس ٢٣ ت٢ – ٢١ ك١ : الحب ربما ضيع لك رأسك
● الجدي ٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢ : شخص ذو تأثير يساعدك في طموحك •
● الدلو ٢١ ك٢ – ١٩ شباط : تكون هادئا اكثر من البارحة
● الحوت ٢٠ شباط – ٢٠ اذار : مساندة اصدقائك ضرورية

غضب هتلر على رومل بسبب وشاية كاذبة من أكبر مساعدي رومل

مؤرخ بريطاني يكشف سرًا جديدًا من أسرار حياة رومل

التايمز



المؤرخ البريطاني ديفيد ... في كتابه الجديد عن حياة ... الالماني الشهير رومل انه ... تقال رومل – القائد العام ... الالماني في نهاية الحرب ... الثانية – بناء على وشاية ... قدمها رئيس اركان الجيش ... انذاك – الجنرال هانس ... – والجدير بالذكر ان شبيدل ... فيما بعد قائدا عاما لقوات ... في وسط اوروبا • ولكن ... شبيدل – الذي يبلغ الان ... من العمر ويقضي فترة من ... بعد مرض الم به – نفى ... ادعاءات المؤرخ البريطاني ... بان يكون قد خان قائده ... الفيلد مارشال ايرون رومل ... الى شرطة الجستابو في ... ١٩٤٠ وكان السيد ديفيدايرفنج ... في كتاب جديد نشره عن

حياة رومل ان الجنرال شبيدل قد ادخل الماريشال رومل في لائحة المتهمين بقضية محاولة اغتيال هتلر الفاشلة والتي جرت بتاريخ ٢٠تموز عام ١٩٤٤ وان شبيدل بعمله هذا قد سبب موت البطل العسكري الالماني الكبير • وبناء على هذه الوشاية ثار غضب هتلر على رومل وامره ان يختار بين محاكمة علنية في برلين كان من المؤكد انها ستؤدي الى اعدامه وبين الانتحار • فاختار رومل ان ينتحر محافظة على شرفه ويضيف ايرفنج ويقول ان الجنرال شبيدل قام بحملة منظمة بعد الحرب العالمية الثانية لبناء مايسميه المؤرخ اسطورة البطل رومل المعادي للنازية والمتآمر عليها وذلك بهدف اظهار نفسه امام الحلفاء كاكبر اعداء النازية بصفة كونه اكبر واعز اصدقاء رومل ومعاونيه • ومن

المعروف ان الجنرال شبيدل كان يعتبر من ارمق مؤرخي الحرب العالمية الثانية في المانيا الغربية وقد قام مؤخرا بنشر مذكراته عن هذه الحرب

ولكن معظم الاوساط الرسمية والشعبية في اوروبا الغربية وفي المانيا بالذات رفضت تصديق ادعاءات ايرفنج وقد نفى التهمة الموجهة الى الجنرال شبيدل كل من الدكتور مانفرد رومل – نجل الماريشال الراحل – والذي يشغل الان منصب رئيس بلدية مدينة شتوتغارت في المانيا الغربية الدستورية • وفي كتابه الجديد محاكمة الثعلب يصف ايرفنج رومل بانه كان يجهل تماما محاولة الاغتيال المدبرة ضد هتلر وان الجنرال شبيدل رئيس اركانه كان احد مدبريها البارزين • وعندما تم اعتقاله واستجوابه من قبل شرطة الجستابو بعد فشل المؤامرة : افاد شبيدل ان رومل كان على علم مسبق بالمؤامرة وان الماريشال نفسه اخبره بها في التاسع من تموز عام ١٩٤٤ اي قبل احد عشر يوما من وقوعها • واستنتج هتلر ومعاونوه من ذلك ان رومل تسامح مع المتامرين ولم يفعل شيئا لمنعهم من تنفيذ مخططهم • ويبني ايرفنج ادعاءاته على معلومات استقاها من مدير شرطة الجستابو آنذاك السيدارنست كالتنبرونر وكان زعيم الجستابو قد ادلى بهذه المعلومات الى محكمة شرف اجتمعت بعد محاولة الاغتيال حيث كان عدد من الجنرالات يتشاورون حول ضرورة طرد شبيدل من الخدمة ام ابقائه فيها • فقرروا عدم طرده وبقي في السجن حتى مجيء قوات الحلفاء التي اطلقت سراحه • لكن الجنرال شبيدل دحض في تصريح ادلى به لمراسل التايمز في بون اتهامات ايرفنج ووصفها بانها مغلوطة ويقول لقد رفضت دائما الادلاء باية معلومات عن المؤامرة امام استجوابات الجستابو

ولم اتهم الماريشال رومل مطلقا • ولو كانت التهمة قد ثبتت على رومل لكانت قد ثبتت علي انا ايضا ولكنت واجهت الموت المؤكد بالاضافة الى ذلك فان التاريخ المحدد لالقاء القنبلة على موكب هتلر من قبل الكونت فون شتاوتنبرغ لم يكن يدري به احد حتى داخل مجموعة المتامرين انفسهم في التاسع من تموز وهو التاريخ الذي قدمه ايرفنج على انه الموعد الذي قال عنه شبيدل ان رومل اخبره فيه عن المؤامرة • ويتهم الجنرال شبيدل المؤرخ ايرفنج بانه يتجاهل الوثائق التاريخية التي تثبت انه لم يوشي بقائده رومل يقول شبيدل : ان ايرفنج يقيم الوثائق التي يعرفها من جانب واحد ويتحيز في حين يحاول ان يخفي الوثائق الاخرى التي بحوزته والتي لاتخدم اهدافه • وينفي الجنرال شبيدل ان رومل كان يجهل اي شيء عن المؤامرة او انه هو علم بالمؤامرة من رومل • لقد كان الفيلد ماريشال قد ناقش تفاصيل المؤامرة مع احد المخططين لها وهو الدكتور كارل ستروهلن الذي كان رئيسا لبلدية شتوتغارت قبل ان يصبح الجنرال شبيدل رئيسا لاركان الجيش الالماني • ويقول شبيدل : لقد رفض رومل في الحقيقة فكرة محاولة الاغتيال ولكنه كان مصمما على انهاء الحرب على الجبهة الغربية ولو رفض هتلر ذلك وهكذا نرى انه ولو لم ينتمي الى مجموعة المتامرين الا انه كان معدودا في صفوف المقاومة •

وردا على تاكيدات ايرفنج اوضح الدكتور مانفرد رومل نجل الماريشال الراحل – ان بيان الجنرال شبيدل يتفق مع ماتوصلت اليه انا ومع ما توصلت اليه والدتي وان والدي لم يشك مطلقا ولو لحظة واحدة بصدق شبيدل واخلاصه •

كل طرف يؤكد من جانبه انه يقول الحقيقة • ولكن كيف يمكن معرفة الحقيقة ؟ ربما لن نعرفها الى الابد وستبقى سرا •

الأموال العربية في بريطانيا

التايمز

في بريطانيا : –

● الاموال العربية والطريق المسدود

تشكل الاموال العربية في بريطانيا قوة شرائية هائلة ، فقد بلغ مجموع ما استثمرته الدول العربية النفطية في بريطانيا سنة ١٩٧٤ وحدها ما مجموعه ٢٠ الف مليون دولار ومنذ تلك السنة وحتى سنة ١٩٧٧ اي خلال الثلاث سنوات التي تلت ذلك بلغ مجموع الاستثمارات العربية النفطية في بريطانيا ما مجموعه ٤٤ الف مليون دولار • وقد ذهبت تلك الاموال اما لشراء الاسهم البنكية او لشراء الاراضي والعقارات كما ذهب جزء ثالث من هذه الاموال لشراء الفنادق الفخمة والقصور •

وعلى كل حال فان حجم الاستثمارات العربية النفطية كما هو واضح كبير ولكن المشكلة هي ان هذه الاموال تستثمر في مشاريع لا تعود بالنفع على مستثمريها في المدى الطويل •

ان القوة الشرائية لدى العرب في بريطانيا اصبحت مصدر ثراء للبريطانيين فقد غزا المال العربي بريطانيا من اقصاها الى اقصاها فلا يوجد اليوم اي بريطاني يعرض بيتا في وسط لندن او قطعة ارض في الريف الانجليزي دون ان يكون لديه الامل بان هناك مشتريا عربيا سوف يأتي ويدفع •• وخير شاهد على ذلك ما حدث في الصيف الماضي •

فقد بيع قصر في شمال لندن بمبلغ ثلاثة ملايين جنية استرليني وكان الشاري احد الاثرياء العرب •

اما بالنسبة لسوق الاسهم فان الاستثمارات العربية فيها قليلة نسبيا ذلك لان قانون الشركات البريطاني يحظر على اي شركة بيع اكثر من ٥٠٪ من مجموع اسهمها للاجانب وبالرغم من ذلك فقد ظهر ان مكتب الاستثمارات الكويتي وهو مكتب تابع لوزارة الاقتصاد الوطني الكويتية ومقره لندن قد استثمر ما مجموعه ٤٠٠ مليون جنيه استرليني في مؤسسات اقتصادية بريطانية وبذلك اصبح هذا المكتب الذي ظهر لاول مرة سنة ١٩٧٤ احد اضخم المؤسسات الاستثمارية في العالم فقد دفع هذا المكتب ما مجموعه ١٠٠ مليون دولار ثمنا لمؤسسة القديس مارتن العقارية محطما بذلك امال منافسه حتى الشراء – الاتحاد الاقتصادي – وهو مؤسسة اقتصادية كبيرة في بريطانيا كما ان هذا – الاتحاد الاقتصادي – اضطر الى بيع ٤٤٪ من ممتلكاته العقارية في مدينة لندن الى مجلس ابو ظبي للاستثمار مقابل ٣٦ مليون دولار •

ان القطاع الاقتصادي هو احد المجالات الحساسة التي يمكن للعرب ان يلعبوا دورا هاما وبارزا فيما ذلك ان بامكان الاموال العربية شراء ما مجموعة ٥ – ١٠ ٪ من مجموع اسهم الشركات البريطانية قاطبة ومن شواهد ذلك ما حققه العرب في بنك نيكريانز باركلي البريطاني والذي كان حتى منتصف العام الفائت مدرجا على القائمة السوداء في مكتب المقاطعة العربية لقد كان هذا البنك احدى ضحايا الازمات الاقتصادية الخانقة التي اجتاحت بريطانيا في الفترة الاخيرة فقد امتلك العرب ٢٥٪ من مجموع اسهمه اولا سنة ١٩٧٤ ثم ارتفع هذا الرقم الى ٥٠ ٪ سنة ١٩٧٥ وفي سنة ١٩٧٦ اشترى مساهمون من دولة الامارات العربية المتحدة ما تبقى من اسهمه وهكذا اصبح هذا البنك اول بنك بريطاني يقع تحت السيطرة العربية الكاملة •

اما المجال الثالث الذي استثمر فيه العرب اموالهم فهو قطاع الفنادق وبالرغم من ان الاستثمار في الخفاء فانه من الثابت ان بضعة

الاقطار نفسها لتعود بالنفع الخير على شعوب تلك البلاد لان البترول لابد وان ينضب في يوم من الايام ويجب الاستفادة من عائداته المالية الهائلة قبل فوات الاوان ، وليس معنى هذا ان الاستثمارات النفطية العربية خارج البلاد العربية سوف تتوقف بل على العكس من ذلك انما سوف تزداد قوة وضخامة ولكن على اسس اقتصادية سليمة وليست اعتباطية فردية كما هو حاصل الان •

ونية هدفها التخطيط لعمليات الاستثمار في الخارج ومن ابرز تلك المؤسسات « مجموعة الشارقة للاستثمارات » التي انشئت قبل عام مضى ومقرها لندن ان رأس مال هذه – المجموعة الاستثمارية يبلغ ١٢٥ مليون دولار وتقوم هذه المؤسسة باستثمار اموالها في كافة المجالات ليس فقط في بريطانيا وحدها بل وفي اوروبا وامريكا ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو هل



فنادق بريطانية قد اصبحت في السنوات الاخيرة ملكا للمستثمرين العرب فقد بيع فندق دوشستر في قلب مدينة لندن بمبلغ ٩ ملايين جنيه استرليني قبل حوالي السنتين •

مما سبق يظهر ان ما استثمر من مجموع الاموال العربية النفطية في بريطانيا قليل نسبيا بالقياس الى الاموال العربية المودعة فعلا في المصارف البريطانية كما يظهر ايضا ان الاستثمارات كانت محصورة في شراء الاراضي والعقارات وامتلاك القصور والفنادق وهنا ان دل على شيء انما يدل على ان الاستثمارات العربية في بريطانيا لا تقوم على اسس اقتصادية سليمة ، لذلك اتجه تفكير بعض الدول العربية النفطية الى الاستفادة من عائداتها النفطية عن طريق توظيفها في مشاريع اقتصادية حيوية في تلك

وبالفعل فقد اخذت فكرة تنظيم عملية الاستثمارات العربية في الخارج القائمة على التخطيط السليم طريقها الى الوجود •• فقد انشئت مؤسسات عربية اقتصادية

ستنجح هذه المؤسسة او غيرها من المؤسسات المماثلة في استقطاب الاموال العربية الفردية الهائلة •

تتمات

الحسين

... جلالته الى القول ان هذين ... لا يشكلان شروطا في ... السلام بل يشكلان غايات ... لتحقيق السلام العادل ... المنطقة • وقال اننا في الاردن ... ندعو لوضوح التزام اسرائيل ... انسحاب وبالحقوق الفلسطينية ... جهود السلام نطلب ما هو ... ومن صلب القانون الدولي ... • كما اننا صامدون على

موقف واضح صريح يفهمه العالم ويتجاوب مع مبادىء امتنا وواجباتها ويتجاوب مع مبادىء امتنا وواجباتنا القومية ••

هذا وقد دعا جلالته العالم الى ان يرمي بثقله مع مبادىء العدل والقانون الدولي ضد العدوان والتوسع عن طريق الحرب والقوة المسلحة كما حث العالم على الا يكون وسيطا فقط في عملية تحقيق السلام بل ان يكون ايضا حليفا لهذا السلام والعدالة الحقيقية •

وكان الدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم قد القى كلمة شكر فيها جلالة الحسين على رعايته الحفل ورعاية اسرة التربية والتعليم قال فيها ان ضاحية مرج الحمام هي ثمرة من ثمار جلالتكم وحرصكم الاكيد على توفير سبل الراحة والعيش الكريم لاسرة المعلمين واشاعة الطمأنينة في نفوسهم •

استعرض الدكتور المجالي في كلمته مشاريع وزارة التربية والتعليم التي تستهدف الطالب اولا واخيرا باعتباره محور العملية التربوية •

كما القى السيد عودة الله القيسي كلمة المعلمين التي اعرب فيها عن شكر اسرة التربية والتعليم لجلالة الملك الحسين على دعمه الموصول للمعلم وعلى مكرمة جلالته بمنح عدد من المعلمين اوسمة التربية والتعليم •

في نهاية الاحتفال سلم جلالة الحسين سندات التمليك للمعلمين المنتفعين من ضاحية اسكان مرج الحمام والبالغ عددهم مائة واربعة عشر معلما •

نص الكلمة الملكية وتفاصيل الاحتفال على الصفحة الثانية •

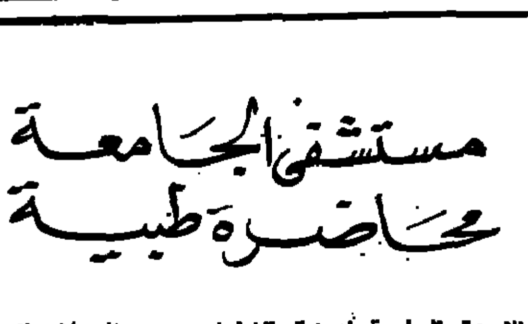
السادات

سئل الرئيس السادات عن الزيارة التي يزمع القيام بها للولايات المتحدة مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل فقال انه طلب من الرئيس كارتر – ان يقوم بدور شريك كامل – في مشكلة المنطقة وقال ان ذلك – يعني الكثير –

من ناحية أخرى استقبل الرئيس السادات في مدينة الفيوم أمس السفير الاميركي في القاهرة هيرمان ايلتس، وكانت صحيفة الاهرام قد ذكرت أن رد الرئيس المصري على رسالة بيغن سيسلم الى السفير الاميركي لينقله الى الجانب الاسرائيلي •

هذا وأذاع راديو اسرائيل أمس أن بيغن قد تسلم رد الرئيس المصري على الرسالة التي كان قد بعث بها اليه ولكنه لم يفصح عن مضمون الرسالة •

وفيات



الكويت والنمسا تؤكدان ضرورة اشتراك الدولتين الأعظم في تسوية أزمة الشرق الأوسط

الكويت ـ وأف ـ بدأ فيليبالدبار وزير خارجية النمسا مباحثات هنا أمس مع الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت ٠

كان وزير الخارجية النمساوي قد وصل صباح أمس قادما من عمان حيث تراس مؤتمرا لسفراء النمسا في منطقة الشرق الاوسط ٠

أعلن وزير الخارجية الكويتية أن المباحثات تناولت المشكلات الدولية التي تهم البلدين وبصفة خاصة نزاع الشرق الاوسط ٠

أضاف ان البلدين متفقان في هذا الصدد على ضرورة تطبيق قرارات الامم المتحدة بشأن الشرق الاوسط وخاصة ما يتعلق منها بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ٠

اما وزير خارجية النمسا فقد صرح من جانبه بأن البلدين اتفقا على ضرورة اشتراك الدولتين الاعظم في تسوية نزاع الشرق الاوسط ٠

هذا وذكر مصدر مطلع أن الوفد النمساوي ابلغ المسؤولين الكويتيين رغبة النمسا في دعم علاقات التعاون مع دول الخليج ٠ وأضاف ان النمسا قررت في هذا الاطار فتح سفارة لها في الكويت يكون التمثيل فيها على مستوى قائم بالاعمال ٠

ويذكر أن سفارة النمسا في بيروت كانت تتولى رعاية المصالح النمساوية في الكويت بينما كانت سفارة الكويت في اسبانيا تتولى رعاية المصالح الكويتية في النمسا ٠

كلمات

عبد الرحيم عمر

رسالة باص تل أبيب

● العملية الانتحارية التي قام بها الفدائيون العرب الفلسطينيون ضد الاسرائيليين على خط حيفا ـ تل ابيب الذي اعتدنا ان نعرفه باسم الخط الغربي يجب ان تفهم على حقيقتها ٠

● فالشعب الفلسطيني موجود وليس كما يقول السيد بيجن انه هو الفلسطيني والا فان بيغن وامثاله يجب ان يكونوا هم المسؤولين عن الحادث ويحاكموا طبقا لذلك ٠

● والامن الاسرائيلي ليس مرهونا بالاراضي التي تحتلها اسرائيل ولا تضمنه الدبابات ولا الطائرات ولا ذراع الهاغناه الطويلة كما اعتادوا ان يتبجحوا ٠ والسلام وحده هو الذي يمكن ان يحقق الامن لاسرائيل وهذا السلام لن يكون دائما الا اذا رضي به العرب والفلسطينيون في الطليعة ٠

● وطبيعة الصراع قد عرفت الابادة ومحاولاتها الاسرائيلية المتكررة غير انها في هذه المرة تبدو ردا عربيا بالابادة ايضا ٠

● هذه المعاني يجب ان يفهمها كل المعنيين بالسلام في المنطقة ويجب ان يفهمها بيغن ومن سيحادثونه في رحلته القادمة الى واشنطن ٠

في ذمة الله

نعي فاضل

ينعي ال ابوعودة والشموط والخضير وال حناوي في المملكة فقيدهم الغالي الحاج

سعيد ابو عوده

والد معالي الاستاذ عدنان ابوعوده وزير الاعلام الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس اثر نوبة قلبية حادة ـ عن عمر يناهز الـ ٧٧ عاماً وسيصلى على جثمانه الطاهر بعد صلاة الظهر في جامع الجبيهة . تقبل التعازي في منزل ولده الاستاذ عدنان ابوعودة .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعي رئيس مجلس الاداره والمدير العام واسرة جريدة الاخبار وفاة المرحوم

سعيد ابو عودة

والد معالي وزير الاعلام الاستاذ عدنان ابو عودة ويتقدمون من معاليه ومن ال ابو عوده واقربائهم باحر التعازي .

نعي فاضلة

ينعي سعد النمري بمزيد من الأسى

بسمة رياض المفلح

سائلا المولى القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم ذويها الصبر والسلوان .

زهرة تذبل

رياض المفلح وأولاده

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبالغ الأسى واللوعة ينعون فقيدتهم

بسمه رياض المفلح

التي انتقلت إلى رحمة ربها في الساعة الثامنة من صباح يوم السبت الموافق ١١/٣/١٩٧٨ عن عمر يناهز الخامسة والثلاثين . وسيشيع جثمانها بعد صلاة الظهر من مسجد الكلية العلمية الاسلامية بجبل عمان اليوم الأحد وينقل إلى مثواه في مدافن مدينة السلط .

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل والدها في جبل عمان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضله

رئيس وأعضاء ومدير عام وموظفو ومستخدمي شركة مصانع الاسمنت ينعون بمزيد من الحزن والأسى :

السيدة بسمه رياض المفلح

ويتقدمون الى معالي السيد رياض المفلح باحر التعازي سائلين المولى عز وجل أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان .

إنا لله وإنا اليه راجعون

نعي فاضلة

رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة صناعة الحديد والصلب الاردنية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة .

بسمه رياض المفلح

سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ، ويسكنها فسيح جنانه ، ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان .

وانا لله وانا اليه راجعون

الوصول الى شاطئ الامان

شعر: عمر شبانه

كان الليل مخيفا والظلمة قاتلة حين تسرب ذاك الخوف الاسود للقلب
ويطول الليل .. ويمتد الحزن الى الاعمـــاق
وينبت في قلبي الخفقان .
وبدات احس بان الليل تبدده الاحلام الملقاه على
شاطيء قلبي تنقلني خلف الشـاطيء . دلقيني ما بين
الامواج وحيدا . اعبث بالمرساة قليلا .. فاســير الـــى
شاطيء قلب يعرفني .. اعرف فيه الحب ويخفق مثلي
ويغذيه الشوق يعذبه البعـــد
ويعبث فيه الحرمان
ورايت الشمس تطل من النافذة الشرقية للبحـــر
وتبعث للناس اشعتها في اجمل ثوب عرفته الدنيــا
وتبخـــر ذاك الليل سريعا .. ورايت العالم من حولي
تعبث فيه الاشجان
لكن ما دام الليل تبخـــر . لا بد وان الظلمة ارهقهـــا
ضوء الشمس وضيعها ..
في ذاك اللحظة كانت احزاني تتبخر مثل الليل ،
وكان الفـــرح يذيب مرارات خلفها الليل بقلبي
وبدات امارس حبي في رفق وحنان
وتهيج في القلب حنين الشوق الى من ضاع .. الى من
جـــاء ..
الى من راح .. وكان الشوق كبيرا ملء القلب
وكان الفرح كبيرا ملء الدرب . وكان الدرب طويلا ..
والبحـــر بعيدا
وانا في المركب امشي .. اسرع .. اقترب الان مـــــن
الشاطيء .
والدرب طويل اتعبني .
ورســـوت اخيرا بامان
لكن الدرب طويل ــ مازال ــ
هناك الجدران . وتلك الاشواك تقيم كما القلعة في دربي

وبدات باول شيء .. فتسلقت الجدران
كانت تلك الجدران ترشقها الاسلاك الشائكة،
فقطعت الاســـلاك
ورايت دمائي تقطر فوق الصدر تغطـــي الجســـــم
اجتزت جميع العقبات ولم يبق سوى
تلك الاشـــواك
وعزمت على ان ارجع حين رايت الاشجار تحيط الساحل
ملتفة في كل مكان .. وتســـد الدرب علي
هنا وهناك
كانت تلك الاشجار تبشر بالبؤس .. وتعلن ان الاحزان
تعـــــــود
وتملا هذا القلب . وان الشوق تحطم فوق صخور اليأس
وان الحب ترنح في الساحات . ولم يلق له العاشق بالا
والليل يعود بظلمته .. والظلمـــة تنشر في
الدرب الاشـــواك
ورايت باني لا بد وان ازحف فوق الشوك ولو كان الليل
طـــويـــلا
والظلمة قاتلة .. وزحفت . تسلقت الاشجار . كبوت .
زحفت على الشوك لاني لابد وان اصل الورد
اذا اجتزت الاشـواك
واخيرا كان الشاطيء ينتظــر القلب العائد من
رحلة حزن وعـــذاب ..

بقيــة جولــة قــلم

اما قصة « شيخ الكرامة » فقد تناولت موضوع معركة الكرامة عبر شخصية الشيخ الذى يرمز الـى الصمود واستمرار روح الامل والعزم والايمان فهذا الشيخ كان هناك يصلي ويحمل البندقية وحين هدم الغزاة بيته في المعركة وقتلت زوجته وابنه وشاهد مسجده مهدما لم يهن ولم يستسلم ، بل وقف والرصـاص يئن في المسامع يؤذن للصلاة منتصبا كأنه مئذنة وام المصلين ، وحين فرغ من الصلاة، اعلن عن فقده لزوجته وابنه طالبا بندقية ليشــارك المقاتلين فى حراسة المدينة حتى يوافيه الاجل .

وفى « قصة العبور » التي تسجل لحـوادث ايلول الداميـــة لا تنكفيء شخصياتها على ذاتها او تسقط في التعب والياس رغم الموت المحيط : والطرق الموصدة بل ان الارادة في ان يكون الانسان ، تظل ناصعة وفاعلة، ويظل الوطن البعيد شــاهدا علـى الجراح التي تنز في الصمت والليل . يقول بطل القصة في خاتمتها بعد ان رفض العبور الى الضفة الغربيـــة مستسلما للاعداء :

« ان قدري هو ان اقاتل ابدا حتى وحيدا »

ثم يذكر ابنه فيخاطبه فى نفسه : اكبر بسرعة يا ولد .

ثم يستدير ليقاتل .

● هذا الايمان والقوة والامل والروح الوطنية الصاعدة ضد العدو المحتل والغازي وما يلحق من الظلم والارهاب بالانسان العربي والارض : هو مـن الايجابيات المهمـة ، والتي تسجل لهذه المجموعة القصصية التي تطمح الى ان تمد قارئها بهذه الروح ليأخذ بدوره فى المساهمة الفعلية من اجـل الخلاص والحرية ، ولعل الدكتور سهيل ادريس في هذه المجموعة لم يشغله هاجس التكنيك الروائي او انجاز اى جديد على صعيد الشكل بالقدر الذى كان يشغله في ان يوصل تجربته ومضامينه الايجابية هـذه الى اكبر عدد ممكن من القراء .

محمد القيسي

أخبــار أدبيـــة

شوكت يعود

تعاني المكتبة العربية من قلة النصوص المسرحية ، وكل بذرة في الكتابة المسرحية تشكل اسهاما قابلا للازدهار ومسرحية «شوكت يعود» لسالم النباغ التي صـــدرت حديثا تتحدث عن نهايـــة الحرب الكونية الاولى ومالحق القطر العراقي من حيـــاة مدقعة بالفقر والجوع جراء هذه الحروب وسلطة العثمانيين الجائرة وفي اعقابهـــم الاستعمار الانكليزي وخنقه الحريات زمنا طويلا .

خمسة وعشرون عاما

صدر عن الهيئة المصريـــة العامة بالقاهرة كتاب « خمسة وعشرون عاما » وهو عرض متكامل ونقدي لتطور الاقتصاد منذ عام ١٩٥٢ ، ويخلـــص المؤلف الـــى ان فترة النضال ضـــد السيطـــرة الاجنبيـــة والتاميمات والتخطيط حققت نتائج ايجابية بشكل عام ويحذر مـــن اتجاهـــات السياســـة الاقتصادية مع مفاهيـــم الانفتاح .

اغنيات الحب والحياة

صدر في بيروت ديوان شعر جديد للشاعر المصري باللهجة المحلية احمد فؤاد نجم ، فـــي الوقت الذي يقدم فيه الشاعر للمحاكمة في بلاده بسبـــب اشعاره .

مسلسل بـ ٦٠ مليون نسخة

صـــدر فـــي الاتحـــاد الســـوفييتي مسلســـل مكتبة الاداب العالمية ، ويضم ٢٦ الف نتاج أدبي لحوالي ٣٥٠٠ اديب عالمي ، ويشتمل المسلسل عمليا علـــى تاريخ الادب العالمي ويضـــم نماذج ادبية لمشاهير شعراء وادباء الشرق القديم والعصـــور القديمة ومرحلة عصر النهضة ويبلغ مجموع نسخ المسلسل ٦٠ مليون نسخة .

شابلن فـــي كتاب بالعربية

انهى الناقد اللبناني ابراهيم العريس تاليف كتاب عـــن المخرج والممثل الراحل شارلي شابلن وهو الكتاب الثاني باللغة العربية بعد كتاب عبد القادر التلمساني (عزيـــزي شارلي) الذي صدر منـــذ عشرين عاما .

وكتاب العريس يحتـــوي على مقالات لشابلن لم تنشر مطلقا وهو يقول انه بـــدأ بتاليفه قبل رحيل الفنان باشهر طويلة .

في القرون الـوسـطى عرب تعني تجديد

ظهر في الاسواق الفرنسية كتاب جديد عن العرب تحت عنـوان « العالم العربـــي » كتبه ثـلاثة اختصاصييـن فرنسيين بتاريخ العرب ،

والكتاب يروي سيرة النبي محمد « ص » والتـــاريـــخ الاسلامي والفتوحات وحقبة الحكم الاندلسي وازدهـــار العلوم والفنون عـن العرب حتـى الانهيـــار في القرن الثامن عشـــر ، وفحـوى الكتاب تعرضه بعضـــه الوسطى كانت كلمة تجديد الصحف انه في القـــرون تعني العرب فقط ،

الصهيونية والعنصرية

صدر في بيروت عن المؤسسة العربيـــة للدراسات والنشر المجلـــد الاول مـــن كتـــاب الصهيونية والعنصرية وهـــو مجموعة ابحاث المؤتمـــــر الفكري حول الصهيونية الذي انعقد في بغداد خـــلال الفترة من ٨ — ١٢ تشرين الثاني من عام ١٩٧٦ م .

ملحق الاخبار الأدبي يصدر مرتين في الاسبوع يومي الاحد والخميس . باشراف ...

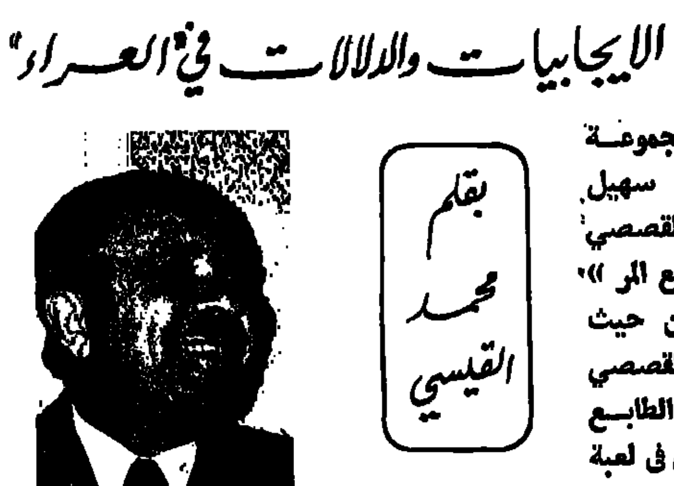
ملحق الأخبار

٨ صفحات — مجانا يوميا

الاحد ١٢ آذار ١٩٧٨ م ● الموافق ٣ ربيع الآخر ١٣٩٨ هـ ● السنة الثالثة ● العدد [illegible]

الايجابيات والدلالات في « العراء »

بقلم محمد القيسي



تشكل « العراء » المجموعة القصصية الجديدة للدكتور سهيل ادريس امتدادا واضحا لفنه القصصي السابق في مجموعتيه « الدمع المر » و « رحماك يا دمشق » من حيث اللغة والشخصية والبناء القصصي الفني ، الذى يغلب عليه الطابع السردى دون انتقال او دخول في لعبة الاشكال الجديدة التي اخذت تغزو القصة العربية بعد شيوع المذاهب الادبية الغربية في الرواية ومغامرة « الن روب غرييه » و « ناتالي ساروت » الفرنسيين ، ونشر نظريتهما في الرواية الجديدة .

وتجيء هذه المجموعة القصصية بعد صمت وانكفاف عن الكتابة الروائية او القصصية دام سنوات طويلة ، لم يقدم لنا الدكتور سهيل ادريس خلاله سوى مسرحية « زهرة من دم » التى تناولت انبعاث المقاومة الفلسطينية والقضايا الاساسية التي تواجههـا بالاضافة الى مساهمته في تبني واثراء الثقافة العربية القومية والانسانية من خلال عمله الدؤوب في حقلـي الصحافة والنشر .

وتضم هذه المجموعة سبعة قصص قصيرة توحد فيها البناء الشـكلي التقليدى للقصة كما توحدت رؤيته الفنية والفكريـة عاكســة آثارهـا الواضحــة علـى سلوكيـة وتفكيـر شخصيات قصصه التي تتباين في خلفياتها الثقافية والحياتية والنفسية، فهـم جميعا يواجهون عراء حـادا وجارحا . عراء ينفتح على عوالـم كابيـة ورافضـة ، يورث الـدوار والحركة والفعل ، وحيث يواجـه الانسان عراءه الخاص ، فلا مفر من لحظة الاختيار، ولعل ذلك هو قدرنا، في ان لا ندفن الرؤوس في الرمال ، وان نغمض العيون ، أن نواجه هذا العراء في الداخل والخارج، في الاشياء المحيطة ، والاشياء البعيدة .

ان العراء في هذه المجموعة هـو رمز لتلك القوة المانحة والايجابيـة التي تغسل امراض الذات والعام ، فهو المطهر الذى ينطوى على خلاص كامل لازمة الانسـان ، حيث تتلاشي كل الادران اللاانسانية العالقة بالروح والحياة ، وتشـكل عائقا كبيرا عن الاحساس بوجود انساني مشروط بالحرية المتوفرة، ضمن حدود الواقع والمعطى . من هنا يحمل « العراء » دلالات مضيئة وايحاءات ، وهو دعوة الى المعرفة والفعل والخلاص .

فى قصة العراء التي جعلها المؤلف عنوانا لكتابه نواجه عراء الانســـان المثقف والعادى والمقاتل ، امام واقع حزيران ، الذى ايقظ القلب والضمير ازاء حس الفاجعـة المروع . هكذا فجاة واحدة ، انت مواجه بالموت والفراغ والنهاية ، حيث لا سبيل للنسيان ، حتى او لم تكن صـــور الهزيمة أمامك في الصحف ، حتى لو امحت الوثائق ، ومات الشهود ، فماذا تفعل بالمخيلة هذه التي تخترع خيالا ادمي من الواقع واشد ايلاما مـن الحقيقة ، كمـا يقول الكاتب فشخصية المثقف في القصة تطارده صــور القتلى تحت وهج الشمس وفوق رمال الصحراء، وليس بمكنته أن يدفع صورهم من الذاكرة ، وهو يدين نفسه ، ويبحث عـن صديقه المقاتل الذى ما زال غائبا ومفقودا ، أن الاحساس بالمسئولية وغياب الدور يحول المثقف همـا حادا وشاغلا ، فيندفع للبحث عن فعل مخلص ، وعن صديقه ، وحين يفضي الى عراء الصحراء ويصاب ، يعاوده النقــاء حيث يرجع صديقه غسان ويعود هو لكن بادراك لضرورة الخروج الـى العراء ، حيث يستعيد الانسان معنى ووجودا غنيا .

وفى القصص الخمس الاول مـن المجموعة وهي « الليل والاسلاك » و « زمن الهزيمة والنصر » و « العراء » و « شيخ الكرامة » و « العبـــور » يبدو المؤلف انسانا مهموما وملتزما بقضايا امته ، فهو يسجل لحوادثها وعثراتها ونهوضها وهو في كل ذلك يحرص ان يمد قارئه بالامل والعزم والقوة دون ان يترك لدواعي القتامة والسوداوية ان تتحكم في تركيبـه النفسي والحياتي، فتندفع شخوصه نحو الحياة تسهم في تكوين وجودها وتاريخها ليكون وجودا وتاريخا حرا وكريما .

ففي « الليل والاسلاك » مرحلة النكبة عام ١٩٤٨ وتشريد اهلنا من فلسطين واحتلال الارض ، ثم ميلاد روح المقاومة والوطنية في بنيان الشعب المحتل ، كما يصور أساليب العدو الارهابيـة في ارغامه للوطنيين علـى التســلل والهــروب عبر الاســلاك ليموتوا على الحدود ، ولكن رغم هذا الليل والاسلاك ثمة من يعود متسللا ليحيي في الداخل فعل المقاومة ضد الغاصب والمحتل .

وفى قصة « زمن الهزيمة والنصر » يصور لنا جانبا من جوانب النضال العربي الفلسطيني ضد الصهيونية في فلسطين، والصعاب التي كان يواجهها المجاهدون العرب وهي جزء من رواية بنفس العنـوان توقف المؤلف عـن انجازها بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧م التي شكلت فيما بعد موضوعا لقصه العـــراء .

البقيـــة ص ٨

محاكمة الفــن الشعــبي

قدم الشاعر المصري احمد فؤاد نجم الى المحاكمة العسكرية ، ومعه زميله الفنان الشيخ امام وزوجتـه الفنانة عزة بلبع ، وذلك بتهمة قول الشعر والغناء وقد تساءل محامو الدفاع منذ البدء عن معنى تقديم المتهمين بالكلمة والغناء الى محاكمة عسكريـــة لمـــاذا وكيف ولمصلحة من .. وقد جاء في مرافعـــة محامي الدفاع احمد نبيل الهلالي والذي نشرتـــه بعض الصحف المصرية قوله مخاطبا رئيس المحكمة:

« يا سيدي الرئيس ان من يحاكم اليوم هو الفن الشعبي العريض هو روح هذا الشعب الساخرة التي لن تنطفيء ابدا .. احمد فؤاد نجم والشيخ امام عيسى امتداد خـــلاق للادباء والشعراء الوطنييـن الذين عرفتهم مصر طـــوال تاريخها مثـــل يعقوب صنوع وبيرم التونسي ، هؤلاء الذين دفعوا احلى سنوات العمـــر ثمنا لالتزامهم بقضايا الشعب وظلوا مطاردين سنـــوات وسنوات الى أن ردهم الشعب اليه واحتضنهم » .

« أن مدى أزدهار النقد هو معيار لتقدم الامم ويعتبر النقد أحد الدعائم الاساسية التـــي يقيم البناء الاجتماعي نفسه عليها ، ولذلك جاء الدستور الدائم وجسد هذا المفهوم في المـــادة ٤٧ ـ أن النقـــد الذاتي والنقـــد البناء هما ضمـــان بسلامـــة الوطن ـ .. ولا بـــد ان تتســـع الوطن » .. ولا بد ان تتسع ساحة النقد هذه فتشمل رئيس الجمهورية . لقد الغينا العيب في الذات الملكية . وهنا تاريخ مجيد للشريعة الاسلامية في هذا المجال ، نقـــد الرســـول (صلعم) عند توزيع الصدقات بانه كان يوزعها على اقاربه . وصل النقد الى حد عدم اللباقة .. ولم تطبق على نقاده المادة ١٧٥ .. سيدنا عمر نقـــد الرسول نقـــدا مرا ولاذعـــا وحادا فيما يتعلق بصلـــح الحديبية ولم يغضـــب الرسول .

فيما يتعلق بصلح الحديبية ولم يغضب الرسول .

هنالك ايضا فن فكاهـــي مشهور في التقليد ، فهل قلد نجـــم رئيس الجمهورية .. التقليد لا يشكل اهانة ويشترط ان يكون في مواجهة المجنـــي عليه ..

ان قصيدة « بيان هام » لا تخص حاكما بذاته ، ولا بلدا بذاته ، وهي نقد عام مطلـــق لاجهزة الاعلام واي حكم فيه انفصام بين الاقوال والافعال والذي يقطع مطلـــع القصيدة الذي يقول :

هنا شقلبان
محطة أذاعة حلاوة زمان
من القاهرة ومن كردفان
ومن سائر بلاد العرب واليابان
ومن فنزويلا وايضا ايران

هذا الكلام يتعرض للفساد في اي مكان وزمان . ولماذا تصر أجهزة الامن على ان اي فساد هو في نظامنا ؟ والقصيدة رمزية ويمكن ان ينظر اليها كل واحد من زاوية ، وفهـــم رجال الامن للعمل الادبي لا يمكن ان يكون هو المعيار الذي يحاكم به الناس ، ولو سايرنا اجهزة الامن فالقصيدة تعرض الوضع في مصر ، وتصبـــح شخصية شحاته المعسل هي شخصية « القطط السمان »

وهذه الفئة الطفيلية هي التي يمكن ان ينصب عليها الكلام الذي يوجد في القصيدة .. اي الناس الذيـــن يتاجرون في السوق السوداء وهو كـــلام واضح في مواجهة الحكومـــة التي ترخت في ملاحقة [illegible].

.. سمعنا من فضيحة [illegible] والاتحاد التعاونـــي و[illegible] الاهرام .. وهذه [illegible] توضع دائما على الرف .

اما الجهر بالصياح والغناء واثارة الفتن فهو يثير بحثـــا قانونيا اخر ، ولا بد ان نميز بوضوح بين اثارة الفتن وبين معارضة سياسة الدولة لا بد ان نسلم بحق المعارضة فقانون الوحدة الوطنية رسم خطـــا فاصلا من المعارضة المشروعة والمعارضة غير المشروعة ..

فالمناصفة غير المشروعة هي المقرونة بالعنـــف والتهديد ، فاين هو العنف والتهديد فـــي قصيدة تقول :

من موال الفول واللحمة
صرح مصدر غير مسؤول
ان الطب ! تقدم جدا
والدكتور محسن بيقول
ان الشعب المصري عموما
من مصلحته ياكل فول
والبروتين الكامن فيه
نادر زيه في أيها فول

وانتهت مرافعة نبيل الهلالي .. ولكن القضية لم تنته بعد

ردان على نقد واحد

أسمع جعجعة ولا أرى طحنا

بقلم عدنان علي خالد

على هامش قراءة الصديق احمد عودة لعدد ملحق الاخبار الادبي رقم (٦ التي استهدفتني بهجوم ظالم – غايته الاساسية كما يبدو الاهانة والتجريح والنيل من سمعتي الادبية .. رأيت ان أسجل بعض الملحوظات السريعة التي اقتضتها طبيعة القراءة المذكورة أعلاه والتي كانت مليئة بالشتائم والمغالطات والتعابير الساخرة السوقية • وأنا لا أبغي من وراء ملحوظاتي هذه الاشارة الى جميع المغالطات التي وردت في مقالته فهي تنفرش على مساحة المقالة بكاملها ، ولكنني سأوجه ملحوظاتي لبعض منها ، تلك التي بدت اقرب ماتكون «للروح» على طريقة معينة .. لا أحب الاشارة اليها خشية ان يخدش ذكرها مشاعر الصديق الحميم ، والذي حفزني حقا لكتابة هذه الملحوظات .. ليس حب المشاكسة ، واستدرار الشهرة بطرق ملتوية .. كما فعل الصديق في قراءته – النقدية المزاجية البهلوانية ... – فهي مجرد كلام يستطيع ترديده وبمهارة فائقة اي شخص اخر تتوافر لديه الاستعدادات الاولية في علم – الردح والصراخ والولولة – بقصد لفت الانظار اليه .. فمثل هذا الاسلوب العتيق لايخفى على نباهة الصديق أحمد عودة .. أعود فاقول :

ماحفزني للكتابة في هذا الشان .. هو وضع النقاط فوق الحروف – لغاية تنوير من التبست عليهم الحقائق – وذلك باسلوب جهدت لان يكون عقلانيا .. خاليا من التشويش واستعراض العضلات .. ومن باب المناقشة المهذبة المشروعة • واضعا في اعتباري جميع الاحتمالات المترتبة على ماتبديه ملحوظاتي هذه من قرائن ودلالات غايتها اظهار الحقائق للجمهور وادانة من يستحق الادانة منا •

في البداية أود الاشارة الى ان مقالة الصديق .. لم تكن بالمقالة ولا بالخاطرة .. ولاهي بالدراسة أو التحليل • انها مجرد شطحات املتها على الكاتب ظروف مزاجية معينة كانت تلح عليه لسبب او لاخر .. وأود تذكير الصديق الدارس المجتهد – بان كتب البلاغة والنحو تفيد : ان الكلام على نحو معين يجب ان يدل على معنى يحسن السكوت عليه ...

وبعكس ذلك – فان الكلام يلقى على عواهنه ويفقد هدفه بفقدانه معناه .. وفي هذا المعنى يقول عضو المجمع الفرنسي – ايتين جلسون – في كتابه – مدرسة الالهات – .. يكتب كثيرون كيلا يقولوا شيئا ، كما يرسم بعضهم لتهدئة قلق يدهم .. – ص ٢٤٤ وفي نفس المعنى يحاضر الفيلسوف الكبير – شوبنهور – حيث يقول : – المؤلفون نوعان ، نوع يكتب من أجل الموضوع الذي يتناوله ، ونوع يسود الورق من أجل الكتابة ذاتها – من كتاب فن الادب ص ٤١ ومن هنا فانني أحدد عددا من النقاط أسجلها على هامش قراءة الصديق عودة على أساس من الموضوعية لتوضيح الصورة المغبشة في أذهان القراء

١ – وحدة الموضوع :

يعلم اي كاتب ناشيء بوجود علاقة تربط الشكل العام بالعمل الادبي بمضمونه .. واذا فقدت هذه العلاقة لسبب او لاخر – فان ذلك العمل يصبح عملا فاشلا ولا يستحق المناقشة أو الاهتمام ، وبما ان الكاتب الكريم اعتمد الصور الانشائية البالغة الدقة في صياغة مقالته كما اجتهد كثيرا في رصد جميع أشكال الاستعارة والكناية والتشبيه .. فانه والحق يقال لاغبار عليه والحق يقال لاغبار عليه من حيث الشكل ، ولكن السؤال التقليدي الذي يتبادر الى الذهن فورا • ما الذي اضافته قراءة الكاتب من حيث المضمون؟ هل استطاع تحليل عمل ادبي واحد في قراءته لملحق الاخبار الثقافي باستثناء كلمات المجاملة المتبادلة التي قالها للشاعر محمد لافي ؟•

هل اشار الى موضع الاخفاق والتردي في ما ورد في ملحق الاخبار الثقافي باستثناء اشارته لنوافذ عباينة بانه تجاهله ككاتب كبير من الدرجة الاولى كما تجاهله الجميع زمنا طويلا ان القارئ العادي لم يشعر من خلال القـــراءة

المذكورة من انه أمام قراءة نقدية جادة أو دراسة مفيدة معنية بشؤون الثقافة والمثقفين لسبب بسيط جدا ، هو انه وجد نفسه أمام حشد من الكلمات الميتة التي صيغت بقالب من السخرية والهجاء المقذع والسباب ورمت الكتاب بالغربان والكتاكيت والحمير والفئران ..الخ •

٢ – الموضوعية والانفعال

مامن شك في أن الكاتب النابه .. يوازن بين قضاياه الشخصية وبين القضايا العامة ولا يخلط هذه بتلك ، فهو مسؤول تجاه ما يصدر عنه وينسب اليه فالكلمة امانة مثل الشرف والوطنية ، والكاتب الذي تتغلب عليه عواطفه وينساق وراء ذاتيته – يكون لديه الاستعداد للنفاق الاجتماعي والوطني والمزايدة عليهما تحت أي معيار .. وهو والحالة كما ذكرنا غير امين على شرف الكلمة ، لانه سبق وسخرها لاغراضه الذاتية • ومن يخون قدسية الكلمة ... يهون عليه كل شيء بعد ذلك • كان على الكاتب أن يتحرر من عقدة الانا الشرطية وان يفكر بتجرد .. فالكاتب الموضوعي لا يكون طرفا في النزاع •

لان موقعه كموقع عامل الكشاف – البروجكتار – يسلط الضوء على مواطن العلة ويعطي القارئ اشارات محايدة لطبيعة النص الادبي ، وان تدخل فبمقدار مايتطلبه العمل الفني منه فعل ذلك •

٣ – النقد

كثيرون من الكتاب يفهمون النقد فهما مزاجيا ، أو عشائريا ، ويمارسونه على اعتبارات مذاقية بحتة فالقضيه في نظرهم لا تحتمل اكثر من قلم جاف وبضع وريقات صفراء ، او بيضاء وشيء من النصوص الادبية المعدة للتشريح ؛ والتشريح عند أصحاب المزاج يتم بسهولة متناهية فالاحكام جاهزة مسبقا والعبارات كثيرة .. وكل شيء يجري بسرعة • لاتهم النتائج ولا الاشخاص مادام ذلك يعود على الناقد بالراحة • ولا يهم ان يوضع صاحب النص على المشرحة ، وان توجه اليه الاهانات ، وان يعامل كما يعامل اللصوص وارباب

ويقيني اذا كان في ذهن الكاتب صورة لقراءته على انها شكل لمقالة نقدية – فهو واهم في ذلك أشد الوهم – فالنقد علاقة متكاملة واصيلة بين الملقي والمتلقي – ولا يمكن ان

يؤخذ على هيئة أشكال خالية من المعنى • أو ملح وقفشات عبثيه أو حالات مزاجية ومذاقية •

يقول الناقد الشاعر ت.س اليوت

يقيني ان للنقد غاية : هي توضيح الاثارة الفنية ، وتثقيف الذوق ، فاذا صحت هذه الغاية ، صار عمل الناقد محددا وواضحا وبات من اليسير تقرير نجاحه أوفشله والتمييز بين الجيد من أنواع النقد وبين الرديء .. ثم يمضي قائلا .. قد يتوقع المرء ان يكون في مجال النقد الادبي متسع للعمل التعاوني الهادئ ، وان يسعى الناقد اذا أراد ان يكون له مبرر وجود الى ضبط نزواته وأهوائه ... والى تقريب اوجه الخلاف بينه وبين اكبر عدد مستطاع من زملائه في سبيل البحث المشترك عن الحكم الصائب .. الشعر بين نقاد ثلاثة ص ٦٦

من هنا ايضا نلمس بمنتهى الوضوح ان لاعلاقة بين ما جاء في مقالة الكاتب عودة وبين النقد من قريب أو بعيد لان الكاتب لم يحدد لنا فيما كتبه وجود العلاقة بين السبب والنتيجة ولم يفصح عن مواقع بحثه ليدلنا على أسباب عنفه وحدته لبرزها له اذا مـا

عدنان علي خالد

وجدنا القناعة لذلك •

٤ – مبررات واهية :

الكاتب حين يكتب عن الاخرين يجب ان يكون في موقع الرجل المسؤول • وانطلاقا من هذا التعريف يجب ان يتحول الى ضابط مراقبة على نفسه .. حيث يكون بامكانه ضبط جميع شطحات قلمه أو احترام خواطره ، فاي تناقض مهما كان صغيرا يوقعه في اشكالات وتناقضات هو في غنى عنها • فاشارة كاتب الى كاتب اخر يجب ان تتم بالحذر والاحتياط لان الكاتب الاخر يملك ان يعيد الامور الى نصابها عندما يريد ذلك وبقوة .. فاشارة الكاتب عودة مثلا الى كاتب مارس كتابة القصة او الشعر ثم كتب نقدا ، بانه كاتب فاشل يدل على ضعف في مخزوناته الثقافية • لان عددا من كبار الكتاب في العالم كانت لهم اعمالهم الابداعية والفكرية المختلفة من شعر وقصة ومسرحية ونقد .. ولم يكن ليشير أحد من النقاد الى تجربتهم بالاخفاق والفشل .. نذكر منهم على سبيل المثال من كتابنا العرب ، العقاد ، وطه حسين ، والمازني ، وصلاح عبد الصبور ، والبياتي ، ونازك ، ومحمود درويش وادونيس ، ونزار وسواهم كثيرون ومن الكتاب الغربيين .. سارتر ورفيقته سيمون دي فوار ثم • ت س اليوت – وأرشبالد ماكلش – وسواهم مما لايتسع المجال لذكرهم فهل يعني ان هؤلاء الكتاب فشلوا حين كتبوا النقد بعدما كتبوا اعمالا ابداعية ؟؟ ..

٥ – الهمز واللمز والوخز والتشهير

يقال ان صاحب الصوت

←

عرض ونقد

غربيون في بلادنا

تأليف : د. محمود السمره - بقلم : عبد الرحيم عمر

عبد الرحيم عمر

الكتاب الذي نستعرضه اليوم هو : غربيون في بلادنا للدكتور محمود السمرة عميد كلية الاداب في الجامعة الاردنية وهذا الكتاب يجيء بعد مجموعة من الكتب القيمة أغنى بها المؤلف المكتبة العربية ومن تلك الكتب ما هو مترجم مثل القصة السيكولوجية لليون ايدل ومنها ما هو موضوع مثل : مقالات في النقد الادبي ، ادباء معاصرون ، القاضي الجرجاني وأدباء الجيل الغاضب الذي لا يزال تحت الطبع • ويلاحظ القارئ أن الصبغة الادبية الرفيعة تغلب على كتب الدكتور السمرة أما هذا الكتاب فمع أنه عمل أدبي ضخم ، بأسلوب كتابته ، بل وحتى بطبيعة بعض النماذج التي تصدى لها ، الا انه دراسة تاريخية ترصد بعمق ووعي تلك المحاولات الفردية والجماعية التي شهدتها بلاد المشرق العربي لعدد من الاوروبيين الذين جاءوا مستكشفين يمهدون للاستعمار الاوروبي أن يطأ أرضنا في وثوق بعد أن حاولوا هم نقل الصورة الواقعية التي تمكن للاوروبيين معرفة البيئة التي سيضعون فيها القواعد التي تؤمن لهم حرية الملاحة وتؤمن لهم سلامة الوصول الى القارة الهندية فقد كان من اهم نتائج حملة نابليون على الشرق ، أن تأكد لبريطانيا وهي الدولة العظمى التي فازت في منافستها الاستعمارية مع فرنسا انذاك أن طريقها الى الهند سيظل مهددا ما لم تؤمن وجودا بريطانيا قويا في المنطقة الواقعة شرقي قناة السويس • على ان هذه الرغبة البريطانية لم يكن من الممكن لها ان تتحقق لولا محاولات فردية ناجحة تمت تحت ستار الرحلة والاستكشاف وعن هذه الرحلات الاستكشافية او المغامرات ، وضع الدكتور السمرة كتابه هذا : – غربيون في بلادنا – •

واذا كان للماضي صوت ينبغي الا يبعد صداه عن اسماع الحاضر واذا كان المستقبل هو نتاج تجارب التاريخ في الماضي ونتاج علاقات الامم والافراد في الحاضر فان المؤلف قد سلط الاضواء الكاشفة على حركة التاريخ الحاسمة في مرحلة هامة من مراحل تاريخنا هي بداية هذا القرن ، وبداية التسلل الاستعماري الغربي الى بلادنا ونشر كتابه في مرحلة نحن فيها بحاجة الى ان يقدم لنا فيها كل من يملك شيئا ، شيئا مما يملك خصوصا اذا كان هذا الذي يملكه معرفة او وعيا •

وفي القسم الاول من الكتاب يتحدث الدكتور السمره عن اكتشاف جزيرة العرب ثم عن الصراع بين العرب والبرتغال في جنوبي الجزيرة العربية في القرن السادس عشر • اما الاكتشاف فالمقصود به طبعا معرفة الاوروبيين الحقيقية لجزيرة العرب وهو يرى ان الاسباب الرئيسية لاهتمام الاوروبيين بالجزيرة العربية ترتبط بالملاحة في المنطقة الدافئة البحار ، الغنية بالتوابل ، المتحكمة بطريق الهند ، ولكنه يضيف الى ذلك اسبابا تاريخية منها : ما ورد للجزيرة العربية من ذكر في كتب هرودوتس ، مؤرخ القرن الخامس قبل الميلاد وثوفراست تلميذ ارسطو الذي تحدث حديثا شيقا عن طيوب بلاد العرب الشهيرة في كتابه – تاريخ النبات والجغرافي اليوناني سترابون حوالي مستهل القرن الاول للميلاد ، والمؤرخ الروماني بليني في القرن الثاني للميلاد الذي وضع لوائح بأسماء القبائل والمدن والقرى الموجودة في شبه الجزيرة العربية ، هذا طبعا بالاضافة الى ما تتمتع به بلادنا من مركز ديني لدى أتباع الديانات الثلاث وبالاضافة الى أن حركة الاستعمار ونجاح شركة الهند الشرقية كان مصاحبا لتخلخل اجتماعي اجتاح اوروبا كلها وافسح المجال لتقفز الطبقات الوسطى الى سطح المجتمعات الاوروبية واطلق نزعات الرومانتيكيين من أبناء هذه الطبقة وفي طليعتها النزوع الى الرحيل والاتجاه للشرق •

وفي القسم نفسه من الكتاب يصلنا المؤلف بكتابات الرحالة انفسهم وكأنه يريد أن يجعلنا أكثر قربا والتصاقا بالصورة التي وقف عليها • فمن بيركهات الى بلغريف الى لورنس الى دوتي الى ثاسيجر ينقلنا المؤلف لنقف معه على مشاهد لا يراها الا المكتشفون انفسهم : من سفر ستة عشر يوما دون ماء ، ورمال سافية وافاع سامة .. الخ • أما عن النزاع العربي البرتغالي للسيادة على بحر العرب فان المؤلف يرى أن السفن العربية القديمة لم تكن قادرة على الوقوف في وجه السفن البرتغالية الحديثة ولهذا فقد اتخذ البرتغاليون قرارهم الخطير بسد البحر الاحمر في وجه الملاحة العربية سنة ١٥٠٢ وقد ساعدهم على ذلك نجاح القائد البحري البرتغالي البوكيرك في احتلال جزيرة سقطرة •

أما القسم الثاني فقد خصصه المؤلف لدراسة حياة ثلاثة من المغامرين هم :

١ – الست : ليدي هستر سنانهوب من ١٧٧٦–١٨٣٩ قد وصفها لامارتين في كتابه ذكريات من الشرق فقال : ليست ليدي هستر مجنونة فعيناها الذكيتان اللماعتان ليستا عيني امرأة بها مس ، وحديثها رغم تشعبه وغرابة الموضوعات التي تطرقها ، حديث امرأة تسيطر على قواها العقلية .. وفي رأيي أن ما يصدر عنها من تصرفات أو أقوال شاذة ، انما هي تصرفات وأقوال مدروسة لغاية في نفسها ؛ اما النظر في النجوم وقراءة الكف لاستطلاع الغيب ، فهي عندي أول من لا يؤمن

بها • ورأي المؤلف في الست يطابق رأي لامارتين ولكنه يدعمه بشواهد من الحوادث وتدخل السفارة لحمايتها •

٢ – الحاج عبد الله : ريتشارد بيرتون ١٨٢١ – ١٨٩٠ وقد وصفه الشاعر سوينبرن بقوله : – ان عيني بيرتون ترسلان نظرة حادة تبعث الرعشة

في قلب كل من يراه – كما وصفه المستشرق الشهير هارولد نكلسون بقوله : – انهما عينان نفاذتان كعيني الفهد – وقال عنهما في مكان اخر : – ان لبيرتون عيني نمر وصوت ملاك – وقال ارثر سيمونز – انهما عينان فيهما لسعة الافعى – وقد عمل بيرتون مدة طويلة قنصلا لبريطانيا في دمشق وشهد بعض اجتماعات الشاذلية ويرى المؤلف انه كان على علم

وافر بأسرار العربية وعادات العرب وتقاليدهم

٣ – الشيخ خايل : تشارلس دوتي ١٨٤٣ – ١٩٢٦ وقد وصفه بيرتون بقوله انه ضيق الافق ،

محدود المفاهيم ، ولهذا لم يستطع أن يفهم البدو على حقيقتهم وأن يندمج معهم ولا يقدم المؤلف لنا هذه الشخصية كشخصية مغامر انما يقدمها شخصية شاعر له ديوانان من الشعر في تمجيد بني قومه وهما السحاب والهضاب •

وديوانان تامليان لم يحظيا باهتمام النقاد فكتب الى لورنس يتحدث عن ديوانه التأملي الاخير ويقول : ان هذا الديوان لا نظير له بين دواوين الشعراء جميعا ولم استوحه الا من الطبيعة ولهذا فانا أعهد به للاجيال القادمة لتقدره وتعرف قيمته •

أما القسم الثالث فقد وضع له عنوان : مستعمرون : وتحدث فيه عن ثلاثة ممن كان لهم أثر كبير في تاريخنا المعاصر وهؤلاء هم : كرومر كتشنر ، تي• اي• لورنس وجروتروديل• . أما القسم الرابع فقد خصصه للكتابة عن ، الكاتب ، الشاعر ، السياسي الثائر ، صديق العرب ولفرد بلنت وقد أسماه المؤلف بني الحرية وقال عنه ايرل اوف ليتون : كان بلنت ثيبا تضطرم في قلبه جذوة الحرية ، ومن أقوال بلنت التي أبرزها المؤلف قوله : ان خط الدول الشرقية كبير لو أمكن أن تحرق شعو باوروبا بعضها بعضا •

أما الفصل الاخير فيتحدث فيه عن بريطانيا وفلسطين منذ وعد بلفور وسايكس بيكو الى كزوسمان •

ومن المؤسف أن يضيق الوقت عن عرض هذه الفصول الثلاثة الشيقة وان كانت أكثر مساسا بحاضرنا وأكثر ارتباطا بقضايانا الحساسة وإذا كان لي أن أقول كلمة فانني أحيي المؤلف على هذا الجهد الضخم في البحث واستقصاء المراجع ووصفها مبسطة سائغة بين يدي القارئ هذا الجهد الذي شهدنا له مثيلا سابقا في القاضي الجرجاني وأوصي بقراءة الكتاب والافادة من شموله وعمقه

قصة قصيرة

حقيقة الخطبة

بقلم
نايف النوايسة

لم يتبق في منزلنا من زميلاتي في المدرسة الا واحدة كانت خلال جلستها تسترق النظرات الى حقيبة منفردة فوق خزانة الملابس المركونة في غرفتي ، ولم تكن نظراتها بعيدة عن ادراكي ، فكان يبدر مني ارتبا. لئما أظنه استلفت واحدة منهن لانشغالهن بالثرثرة ، وعلى الرغم من ذلك اجهدت نفسي على اخفائه بتقديم المزيد من الشاي ومشاركتهن ثرثرتهن وتكلف الابتسام ..

في تلك اللحظة التي كنا فيها الاثنتين بمفردنا احسست ان مشاعري خليط من استعجالي لها بالمغادرة ، واشمئزازي من حبها الشديد للاستطلاع فتأففت في نفسي من هذه اللحظة الثقيلة وحتى لاتشعر بما يدور في دخيلتي فاني اكرهت شفتي على الابتسام .. وابتسمت بدورها وهي تقول مشيرة ..

اظن ان تلك حقيبة الخطبة ..

وشاركتها قسمات وجهها تعجبا وهي تواصل .. ياه !! الغبار الكثيف مذجها لونا اخر يا سلمى !! طأطأت رأسي وحدقت بالارض وانا اتساءل : هل يجدي تجاذب الحديث معها مادامت تعرف عني كل شيء ، لكن ما الذي دفعها لان تدس انفها فيما لا يعد لائقا في مثل هذه الزيارة ، ثم رفعت رأسي ورميتها بنظرة وكنت اتحاشى ذلك ، وهززت رأسي وانا اقنع نفسي بانها قد تكون معذورة وهي تسأل عما هو ثقيل علي ، فربما يكون زفافها الى زوجك يكبرها بعشرين سنة ولم تكن تعرفه الا تلك الليلة ربما كان وراء ايلامها لي لتقنع نفسها بان هناك من يتالم كما تألمت طوال هذه السنين . تصنعت الابتسام ورغبة في البكاء تلح علي ، لكن عنت لي فكرة بان اسألها ان كانت ترغب بفنجان من القهوة قاصدة من وراء ذلك ان تعتذر بضرورة العودة الى البيت ، لاخلو الى نفسي فرحبت بالفكرة وبسمة هزيلة تؤكد رغبتها فقمت متثاقلة وفي تلك الاثناء يفاجأنا ابنها الاكبر بالدخول ليعلم امه بوجود زائرات في البيت .

حمدت الله كثيرا وان القي بنفسي على الكنبة التي كانت تحتلها وما لبثت ان رحت في اغفائه داخل هواجسي لا أعلم مداها .. تصورت خلالها أني بثوب الزفاف وقبلات زميلاتي تنهال علي من كل الجهات والزغاريد حروفا جميلة تربطني بيوم السعد الذي ارى نفسي ولدت فيه من جديد .. والزوج .. ومن هو الزوج ؟؟ ثبت الى وعيي وفتحت عيني بقدر ما استطعت وسحابة من الحزن جللت كل العالم امامي . غمرني احساس بان اثبت نظري بالحقيبة وكنت اتحاشى التطلع اليها او محاولة لمسها منذ ست سنوات .. فتساءلت . وهل ستمر ست سنوات اخرى وهي تتحداني فوق هذه الخزانة ؟ من يدري ؟ تذكرت اخي الاوحد فقفزت الدموع من عيني وخطر لي ان أعيد قراءة رسالته الاخيرة فقد ادخل الامل والطمأنينة الى نفسي عندما قال – ماتم كان خطأ وسأعمل كل مابوسعي لاصلاحه كلها سنة او اقل ، انتظري حتى اعود – قبلت الرسالة وأخفيت بها وجهي ، ولاحت لي فكرة الكتابة اليه بالرغم من انني كتبت له قبل اسبوع . الكلمات امامي تخرج على قيد الرسالة ، فلم اجد ضيرا في ان اواصل – ونجح اخي الوحيد في الثانوية العامة ، فرغب والدي بان يتم دراسته العليا في الخارج وامام عجزنا المالي وعدم احتيازه على بعثة كان لابد من طرق باب هذا المسؤول من عشيرتنا . وعده خيرا وطلب منه ان يعد اوراقه ويستعد ليوم السفر . وفي غضون ايام الفينا انفسنا في المطار لنودعه ، عدنا ادراجنا الى بلدتنا بين الم الفراق ونشوة التوفيق لكن ابي كان يظهر حزنا اكبر من حزننا فحسبته منه شعورا ابويا حميما والما على فراق الابن الوحيد الا ان قراره بقطع اجازته والتحاقه بعمله ادخل الى نفوسنا احساسا غامضا بان هناك ما يقلق ، فرأفت لحاله من هذا الغم الذي يأبى الا ان يتحمله وحده وكان الغد موعد السفر .

صار النهار ضحى لما خرج ابي ليحضر سيارة أجرة لتنقله واشياءه الى مكان عمله وما ان مضت لحظات على خروجه حتى تفاجأ بحشد من الرجال والنساء يترجلون من سيارة اخرى لمحت في وسطهم – المأذون الشرعي – فهالني الامر واحسست بركبتي تصطكان من الخوف وكدت ان اصرخ لكنني نظرت الى امي بغتة لعلي اقرأ في وجهها او من لسانها تفسيرا لهذا المشهد ، فصدمت من ذهولها انتحينا جانبا بينما الحشد يأخذ طريقه الى الداخل وبعض من جانبا بينما الحشد يأخذطريقهالى الداخل وبعض من اعرفهم جاهدين في ادخال لوازم حفلة ، وفي الحين نفسه وصل ابي وبرفقته قريبنا المسؤول الذي سعى لاخي بالبعثة ، كانا صامتين وهما يعبران ايضا الى الداخل . ما معنى ذلك كله ؟ اني حائرة ، وخطر لي ان اتبعهم الى الديوان لاعرف جلية الامر ، لكن حيائي لا بل خوفي قطع علي هذا الخاطر فاندفعت الى اقرب الاماكن من مجلسهم لاسمع ماسوف يدور بينهم من حديث ، وكانوا قد بدأوه فتناهى الى سمعي صوت ابي وهو يقول بتخاذل :

اما كان من الاسلم ان نستشير البنت ، ونبرق الى اخيها حتى لايكون في المستقبل ما نندم عليه ... اعطونا مهلةقصيرة فقط .

نزلت كلماته علي نزول الصاعقة وكتمت صرخة اوشكت ان تفلت لولا رغبتي في سماع مايقوله قريبنا المسؤول الذي تكلم وهو يضغط على الكلمات :

لماذا نستشير البنت ، هذا مجلس رجال يا ابو عمر ، والخاطب من عشيرتنا شاب نعرفه جميعا ، ولا تنسى انني ما رفضت لك طلبا ..

الصراخ الذي يملأ صدري تحول الى حركات ، وغشاوة من الغيظ اخذت تفصل بيني وبين الاحياء حتى انني احسست بالركن الذي انزويت فيه يضيق ويضيق كثيرا فكدت ان اختنق لولا انني فتحت بوابة خلفية وهمت على وجهي هاربة . كانت الارض التي تمتد امامي بدون نهاية وتدور بي بصورة مرعبة ، والشمس المتدلية من وسط السماء كالحة كسراج يتناقص زيته والناس الذين ينتثرون امامي رأيتهم انصابا من حجارة غارقة في الوحل . سقطت على الارض من شدة الاعياء بينما نبضات قلبي تتعالى في الدق كطبول مزعجة تزحف الي من تحت التراب وما فتأت ان اختلطت بخطوات تقترب وجذبة عنيفة تنهضني من فوق الارض لم التفت لكن الكلمات الجارحة التي قالها عمي جعلتني أسلم له نفسي ..

كان المجلس لما صرت فيه واجما ، فحاصرتني نظراتهم الشزراء وانا داخله وسمعت صوتا يقول تعالي يابنتي ووقعي ..

فتشت عن مصدر الصوت فوجدت به المأذون الشرعي يستقدمني ببسمة فاترة ويقرب مني ورقة من دفتر كان يحمله .. تقدمت حافية القدمين دامعة العينين مرتعدة الفرائص وتبينت من خلال الدموع ان عبارة – عقد زواج – تتربع في رأس الورقة ، وتراجعت خائفة وانا التفت في جميع الوجوه مستنجدة ، لكني صدمت من منظرهم المريع وهم يبدون علامات الاستنكار من فعلتي ، تقدم ابي ولامس بفوهة مسدسه رأسي من الخلف وقال بحشرجة : وقعي التفت اليه فوارى وجهه عني ليخفي دمعة مطلة ، حرجت المأذون بنظرة وحشية وانا امد يدي المرتجفة لاضع لي توقيعا ممزوجا بالدموع فوق الورقة جررت نفسي من مجلسهم على غير هدى ، اتحسس الطريق في ظلمة اخذت تتراكب فوق بعضها من حولي حتى ان الارض تأرجحت تحت قدمي فتوقفت اكثر من مرة قبل ان تستقر يدا امي على كتفي وانتقمت لي بلسانها وهي تقودني الى غرفتي :

ظلموك يا حبيبتي ... ظلموك .

اغلقت الباب علي واجهشت بالبكاء بينما امي تندب حظي العاثر وهي تحتضنني ، ويفتح الباب على حين غرة ، فظننت الداخل ابي رفعت رأسي لاكامه ، الومه ، وأسرع اليه لاحتمي به ، لكني فوجئت بشاب يقترب مني وما أظن انني رأيته الا مرة واحدة فيما سبق وقد نفرت من بلادته وسوء خلقه ، اقترب مني اكثر وهو يخرج من احد جيوبه علبة انيقة تحوي خاتمين اذن هذا هو خاطبي فوقفت مصعوقة ونظراتي تفترس وجهه فاختطفت منه العلبة وقذفت بها من النافذة ، وأشرت اليه قائلة :

انت جاهل ، لا بل مجنون ماالذي قادك الى التحشر نفسك في حياتي .. كيف تقبل لنفسك ان تقترن بفتاة لاتريدك ؟؟ قل لي ما الذي دفعك الى وأدي بهذه الطريقة ؟؟

تراجع الى الخلف وانا اواصل بعصبية : اخرج ، اخرج من هنا ..

حمل نفسه على قدمين مضطربتين وغيبته الطريق عن نظري اسندت ظهري على الباب من الداخل وحدثتني نفسي .. من يدري ربما تخبئ لي الايام ماهو اقسى من هذه اللحظات .. لولا ابي .. اه لولا دمعة ابي ، ليتك يا أبي كنت قاسيا فعلا

البقية ص٣

بقية
رودان على
نقد واحد

المرتفع ليس بالضرورة يكون على حق ، والصراخ والعويل في الادب عادة قبيحة غير مستحبة ، والاسلوب الصحيح هو في المكاشفة والمشاركة كما قال : ت . س اليوت

لقد أهانني الكاتب عودة .. بلا سبب بعينه كما أهان عددا من الكتاب ، فوصفني بالغراب وماسح العربات والفاشل وسوى ذلك من العبارات المستهجنة كما نعت بعض الكتاب بذوي البرادع والكتاكيت والفئران ... الخ .

لقد وضعني في صورة الغراب الذي قلد جميع مشيات الطيور : هات ياسيدي مثلا واحدا على صحة ماقلت – دليلا واحدا يدين تقليدي – لاحني هامتي اجلالا لنباهتك وفراستك . لقد حكم الدارس عودة على تجربتي بالفشل ، ولكنه لم يأت بقرينة واحدة تدلنا على فشل هذه التجربة وكيف تم ذلك .. فالحكم بلا دليل هو الفشل بعينه ..

لقد رسمني الكاتب وانا أشمر عن ساقي واضع ثوبي بين أسناني لالحق بركب القصة .. الخ فأين الحكمة في هذا التشبيه الموتور .. وما علاقته بقضايا ادبية ؟..

لقد اتهمني بالقصور والعجز في القصة والنقد .. – فاين الدليل الذي أورده الدارس النبيه – ثم وصمني بالحسد والحسرة تأكل قلبي حين رأيت يافطتي يتلفها الغبار ولا ينتبه اليها أحد ، فتحولت الى مساح عربات عل وعسى هؤلاء يتوقفون عندي طلبا للراحة ثم يغلبهم النعاس .

على كل مافي هذه الجملة من ركاكة في التعبير .. الا انني اطالبه ان يعطيني مثلا واحدا على موقف يمثلني في وضع المنافق أو الوصولي لتتم الفائدة المرجوة لاتهامه : اكتفي بهذا القدر من تسجيل ملاحظاتي على قراءة الصديق عودة راجيا المعذرة من جمهور المثقفين والقراء الكرام لاقحامهم في قضايا جانبية .

٢ – تحية إلى الأديب أحمد عوده

بقلم قاسم توفيق

لن انفعل او اصرخ بوجه من يسمعني لارسل له كلماتي المليئة بالرذاذ المتطاير من الفم كما فعل (احمد عودة) بل ساتكلم بهدوء فقط لابين (للاديب) احمد عودة موقعه (ان وجد) ولاوضح للقراء الحالة النفسية التي يمر بها من هم امثال (عودة) وما يعانيه من تعب وتوتر هذا القاص الذي اسلم هذيانه وخرطشاته الفارغة الى القارىء ، ومن يعلم كم جرح من مشاعر انسانية نظرت الى الادب في الاردن مؤمنة بتطوره الضروري ، وكم الغى عندهم هذه الفكرة وجعلهم يتضايقون ويتعبون ويرثون لهذا الرجل الذي يربي جيلا (بعمله كمدرس) .

اولا – القاص – احمد عودة يعمل بالتدريس يربي جيلا – كما سبق – ومن يلقي نظرة على مقالته تحت عنوان – ملاحظات حول عدد الملحق – لوجد فيها عشرات الكلمات السوقية – التي يتفوه بها المراهقون في ازمات الصراع على زعامة – الحاره – وسأقتطع منها ما يلي في بداية المقال وهو نقد لقصة – عدنان علي خالد – شيء ما ظل حيا . لم يتطرق للقصة انما اجهد بدنه باختيار التشابيه السوقية كما قلنا فيقول عن عدنان انه في كتابته للقصة عينه على غراب اسود يتعلم منه المشي ناسيا ان رفيق دربه هذا قد قلد مشيات الطيور .. الخ ، ويهمني ان يوضح احمد عودة ما عناه برفيق دربه .. ؟ !! ولما فشل عدنان كما تقول مقالة عودة اصابه التعب فقعد يستريح على عتبة برج متهدم .. فاصابه اليأس من امكانية اللحاق بهؤلاء (ويعني بهم الادباء امثاله) فشرع يتسلى ويقطع وقته باللعب بالبيضة والحجر ثم (ليقال منه أبو الفهم والفذلكة) ، وينهي مقالته بالقول من قصة عدنان (اما المضمون فهو في هذه القصة كسابقاتها أوقع عليه القاص الطلاق ثلاثا ولكن الامل ما يزال قائما في ابناء الحلال كي يتدخلوا ليعيدوه الى بيت الطاعة)

فأي نقد وربكم هذا ؟ وأي كلام ينطقه من يتوج نفسه بتواضع اديبا حين الكلام عن الادباء الذين تجاهلهم نواهم عبابنه امثال محمود شقير وخليل السواحري ، وخلدون الصبيحي .. ويضع نفسه بتواضع مع هذه القائمة وهي شهادة يكتفي بها هذا المتواضع (عودة) .

ومن الامثلة ايضا وصفه لانسان ايا كان نوعه بان لسانه اصابه العفن والرطوبة

لا اقصد الرد عن عدنان علي خالد او نواف عبابنه لان عدم رضاي ، مما كتبه الاثنان ليس لاسباب انفعالية صبيانية مؤديه (نسبة الى احمد عودة) ولست هنا في مجال الكتابة عنهم انما أريد ان احدد موقع احمد عوده (ان وجد) كما سلف وبما انني لست ناقدا ولست بليل اجرام لفظي فلن اكتب من قصة عدنان علي خالد ، وان سنح الوقت فسأرد على ما كتبه عبابنه .

ثانيا : اسفت على احمد عوده انه لم ينبهر بادبه الجيد من قصص دون خجل من الاستمرار بهذا الشكل المفضوح بمحاورة الافكار ودفعها للصراع كما في قصته التي نشرت بمجلة افكار العدد قبل الاخير وقصته الاخيرة (ذاكرة الحب) انما انبرى عودة بوضع نفسه الى جانب محمود شقير وهو الاديب الملتزم بادبه والمستمر بتقديم ادب ناضج ومتطور ، فاني اسأل عودة كيف سمح لنفسه بهذا الخلط وهو صاحب (حين لا ينفع البكاء) في حين ان لمحمود شقير « الولد الفلسطيني » .. بحق انه لحال يرثى له .

ثالثا : ان (الكتاكيت) وهم الكتاب الشباب كما وصفهم احمد عوده سيكبرون في يوم ما وستصبح اصواتهم جميلة بالتاكيد ولكن المحزن ان يظل الصغير صغيرا والساقط ساقطا اليس كذلك يا عزيزنا عوده .

فليسمح لي القراء ان اطالبك بتقييم ما قدمته وان كنت متواضعا لا تؤمن بنقد الذات وموضوعيا لهذا الحد فلتحضر ناقدا محايدا أو حتى قارئا عاديا ليقيم نتاجك وستعرف عندها حجمك الحقيقي .

رابعا : لسنا نحن الكتاب الشباب من يضربون على ايديهم وتفرك اذانهم وان كان ذلك فمن اجل ان نتعلم ، وهذا ما تعرفه (كمربي) أما من تصلب راسهم فلن يفيد معهم الضرب ولا فرك الاذن ، انما هم بحالة يجب ان تفتح ادمغتهم ليرى الناس ماذا تحتوى .

خامسا : عزيزنا احمد هذه فقط تحية لك ، ولتعلم ان البادىء اظلم ..

سادسا : ان الجيل القادم لن يكون طحالب على شرفتك (واية شرفة هذه) بل سيحرر الانسان عندنا ، وقد يصلك هذا التحرير .

هذه تحية اخرى .

بقية ص٦

وقتلتني بمسدسك احتضنتني امي وهي تغمغم بكلام كثير واضجعتني على سريري واحسست ان غابة ملأى بالوحوش والبعوض تهاجمني .. والسقف والجدران تتحول الى قبر ، حتى ظل امي التي صارت تغفو على حافة السرير – اخافتني ، وصوت لاينقطع من داخلي يردد – لا ترضخي للامر ، انت انسان وله حق الاختيار قولي – لا – مهما كلفتك من ثمن –

لا أدري ان كنت نمت ام لا ، لكن الفجر الذي أعلن نفسه يؤكد لي ان يوما جديدا قد ولد فاخفيت رأسي تحت الغطاء الصوفي لاجنب عيني منظر هذه الولادة القاسية لكن ضجة سيارة توقفت امام منزلنا جعلتني انفض الغطاء عني واسمر عيني بالباب ، همهمة وخطوات تقترب من غرفتي وصوت ابي الضعيف يتسلل الى اذني :

– يا سلمى ..

لم اكن بالنائمة أيناديني مرة اخرى ، فاجبته ، فواصل قائلا : اعدي نفسك فخاطبك بالخارج لترافقيه

قمت من سريري واسرعت الى الباب خارجه كانت السيارة واقفة جررت نفسي الى الداخل بلا مبالاة ، لكني عدت رأسا لافتح باب السيارة واحشر نفسي في المقعد الخلفي دون ان ارتدي ما يليق في مثل هذه المناسبات من لباس .

كنا ثلاثة تترجرج اجسامنا مع حركة السيارة التي تنهب الطريق فينا نهبا اخافني رأسه ، الرأس الكبير الذي يتربع بين كتفي خاطبي وهو يحاول ان يستدير جهتي ، وليس بعيدا انه تدرب البارحة على بسمة ليصفعني بها اليوم ، لكن الحواجز التي تفصل بيني وبينه تزداد كثافة وتجعل محاولاته غير مجدية فأسلم نفسه للسكون .

ساعة ، ربما ساعتان من الزمن مضت علينا ونحن اسرى لهذا الجو الكابي .. ومالبثت السيارة وان اخترقت بنا احد الاحياء الراقية في المدينة ، كان منظر البيوت المبنية من الحجر المنقوش ذات الشرفات الواسعة والحدائق الموردة يدل على اي سعادة تخيم على قاطنيها . لكني لم استرسل في هذا التقدير لان رأس خاطبي يلوث علي كل امارات الاستمتاع ،

وقفت السيارة امام احد المنازل فباغتني منظر قريبنا المسؤول الذي يتخطر في احدى الشرفات فملأني غيظ ورغبة في ان ابصق عليه ، لكني التفت من القهر الى الجهة المقابلة . تمنعت عن النزول حين طلب مني خاطبي فصفق الباب واستدار كالخنزير ليدخل البيت ، ومرت لحظات قبل ان تخرج زوجة القريب بكامل اناقتها لترافقنا الى المحال التجارية لتتمم خطبتي بالحقيبة ، حدجتني بنظرة جانبية وهي تجلس جانبي واحسست بكبريائها المبالغ فيها من الطريقة التي تدخن بها لفافة تبغها . لم تكلمني كلمة واحدة ، فكأنها تريد مني ان ابدأها بالكلام او على الاقل ابتسم لها ، وقفت السيارة في احد الشوارع فتركوني لوحدي دون ان يدعوني للنزول ، ارتحت نوعا ما من تصرفهم هذا فمكنت ظهري من مقعد السيارة ورحت استعرض من نافذتها معالم الحياة في اصناف الناس الذين يمرون من هنا وهناك ، وعلق نظري بلافتة كتب عليها – البيت السعيد – وحزنت اشد الحزن وانا أكمل – اكاليل عرائس . – اخفضت نظري ومسحت دمعة مسرعة لكن صوت السيدة نبهني اليها ، سمعتها تقول :

ان شاء الله يعجب حضرتك ماتعبنا اليوم على شرائه ..

فأدرت وجهي عنها لكنها واصلت وهي تأخذ مكانها في السيارة :

الحقيبة في رأيي احسن منك ، لا أدري على ماذا ترفعين انفك ..

انتبهت الى نفسي حين توقف القلم عن الكتابة فطويت الورقة وحدجت الحقيبة امامي بنظرة طويلة ومالبثت ان قلت :

ستعادين ذات يوم الى صاحبك .

فتح الباب حيث دخل ابي تسبقه ابتسامة ظافرة ومد الي رسالة جديدة من اخي الوحيد فتذكرت عبارته الحبيبة في رسالته السابقة وانا اقرأ :

الامتحانات على الابواب وسأعود حالما انتهي منها ابتسمت وفي نفس اللحظة منعت دمعات مطلة ان تقفز الى الارض .

التراث الاندلسي في الشعر الاسباني المعاصر

« ها هي غرناطة قد سقطت جسدي من يسقط »
لم يقل هذا الكلام شاعر عربي بل شاعر اسباني : انه انخيل غارثيا لوبيث · ولقد سقطت غرناطة — في — اسبانيا · لكن الشاعر انخيل سيذكرنا ان غرناطة لا تنتمي الى سقوطها · انها تنتمي الى « جغرافية » تحد اسبانيا من الجنوب ، جغرافية لا يكاد حجمها « يبلغ حجم قيثارة » ولها اسم فصيح ما زال حاضرا : الاندلس ·

ان الشاعر انخيل غارثيا لوبيث ينتمي بكليته الى تلك الجغرافية ، فهو قبل كل شيء اندلسي ، وقصائده تستبطن او تعيد انتاج الثقافة الاندلسية بلسان اسباني : ستحضر هنا الجغرافية مع التاريخ · شعر يلغي التجربة اليومية لصلحة الخبرة الثقافية ، اسماء الاماكن العربية وهي تجلس على عرش قصيدة ماساوية ، غنائية تسترجع الماضي وتسال عن تجليات روح غادرت المكان لكن عطرها ما زال يضوع ·

هذا هو باختصار انخيل غارثيا لوبيث ·· وبودنا هنا ان نعرف عنه الكثير ، ولانه جاء الى هنا ، الى بغداد ، بمناسبة مهرجان المربد ، فقد انتهزنا هذه الفرصة لاجراء لقاء صحفي معه : يشبهنا كثيرا ، وجهه ليس غريبا عن وجوهنا ، وشعره ، في الاخص شعره ، يذكرنا بهويتنا العاطفية ·

الدكتور محمود صبح كان وسيطنا ·· لقد اخذ على عاتقه الترجمة · لكن الدكتور محمود صبح الذي يعرفه القراء في ترجمته الجميلة لذكرات بابلو نيرودا هو اكثر من مترجم · انه شاعر معروف ايضا ، وقد فاز بالجائزة الاسبانية عن ديوانه (قصائد ابو طارق) · اذن شاعر يترجم لشاعر وما بين الترجمة ، كان الدكتور محمود صبح يسهم في تعريف الثقافة الاندلسية والثقافة الاسبانية بوجه عام · ان الشعراء لا يستطيعون اخفاء مشاعرهم وهي صفة من اجمل صفاتهم ، فاذا اضفنا الى ذلك ان الشاعر انخيل غارثيا لوبيث يعتبر قطبا من اقطاب « المدرسة اللغوية » في الشعر الاسباني الحالي، وان الشاعر الدكتور محمود صبيح يه ل « المدرسة الحيوية » في الشعر الاسباني ، فلنا ان نتوقع مجموعة من التقاطعات والتوضيحات والجذب غير المحسوس ·

لا باس اذن : تداخل غير مؤذ ·· حديث متنوع عن الثقافة الشعرية في اسبانيا اليوم ·

نبدا من المدرسة اللغوية التي يمثلها الشاعر انخيل ، وبخاصة ان الدكتور محمود صبح نبهنا ان هذه المسالة هامة بالاقتران مع الواقع الشعري في الوطن العربي ، حيث الشعراء ما عادوا يعطون اللغة حقها وكفايتها · اذن نسال عن موقع المدرسة اللغوية في الشعر الاسباني المعاصر ·· خصائصها وطبيعتها ؟

يقول الشاعر انخيل : ان خصائص هذه المدرسة التي سمي اتباعها بـ (جيل اللغة) تتلخص في الانطلاق الجديد بعيدا عن الصيغ التي كانت موجودة قبل نشوء هذا الجيل الذي بدا عام ١٩٦٢ · هدفها ان تجعل الشعر في خدمة الناس ، لكن دون ان تبتعد في ذلك عن الخصائص الفنية التي لابد ان تتوفر في كل شعر · ان ممثلي هذه المدرسة من الاندلسيين كان هدفهم هو التغني بالتراث الاندلسي وتطلعات الشعب الاندلسي (الجزء الجنوبي من اسبانيا) ·

بماذا ميزنا انفسنا ؟ ان الدارس للشعر الاسباني المعاصر يلاحظ بانه كان هناك اتجاهان هما الاتجاه الرومانتيكي الذي يعنى بالكلمة بعد ان يجردها من المضامين الشعبية ، والثاني هو الاتجاه الواقعي ، وهذا الاتجاه جاء كرد فعل للاتجاه الاول · لقد اهمل اللغة واهتم بالافكار والمضامين مما جعل الشعر يصبح عبارة عن خطب وشعارات · بالطبع هذا لا يعني انه لم يظهر ضمن هذه المدرسة شعراء كبار من امثال بلاس اوتيرو وغابرييل ثيلايا وخوسيه كيرو · مدرستنا جاءت تضم المدرستين المتناقضتين معا ·· فهي تعنى بالمضمون الشعري وبالعبارة الشعرية على حد سواء · نحن ما نزال نحاول ان نعطي لغة قويمة ومفهومة من الشعب في الوقت نفسه · وتلك مهمة صعبة جدا ، لكننا واثقون من ان على الشاعر ان يؤدي هذه المهمة ··· مهمة الكلمة · اذا كان قصدنا او هدفنا لم يصل الى جميع الجماهير فاننا نحاول الاتصال بالجماهير ، ومن ثم تقترب هي من مفهومنا · اننا بهذا نرمي بذرة في حقل المستقبل ·

مما يلفت النظر ، ان اكثر ممثلي مدرستنا هم من الاندلس ، ولعل تفسير هذا يعود الى ان هؤلاء الشعراء الاندلسيين هم ورثة الشعراء العرب الاندلسيين الذين كانوا يعتنون باختيار اللفظة ذات المعنى المحدد · استطيع ان اقول بكلمات اخرى ، ان مفهوم مدرسة اللغة يتحدد بهذا الثلاثي : الحقيقة والجمال والانسان ·· كل ذلك في وحدة متكاملة · جمال العبارة · الجمال الفني ، الحقيقة الانسانية ، وبالتوجه الى الانسان · ان محاولتنا هي ان نجعل النقيضين الموجودين بين الشكل الفني والمضمون منصهرين معا ، دون ان يكون الواحد على حساب الاخر ·

● طبقا لهذا المعنى ·· هل يستدعي ذلك ان تسمي مدرستكم بمدرسة اللغة وجيلكم بجيل اللغة ؟

— الشاعر انخيل : هذه التسمية اطلقت علينا من قبل النقاد لانهم لاحظوا باننا نهتم باللغة من حيث الصيغ اللغوية ، ولكن هناك بعض النقاد يطلقون تسمية اخرى وهي (جيل الشعر الثقافي) الذي يستمد الكثير من ثقافة شعبنا ، وبخاصة الشعب الاندلسي ·

— الدكتور محمود صبح : لابد لي ان اوضح هنا بعض الامور · قبل مدرسة اللغة لم يكن ثمة من يهتم بالتراث العربي · كان هذا التراث بالنسبة لهم شيئا غريبا · الا ان جماعة مدرسة اللغة استمدوا مناخهم الشعري من هذا التراث بالذات · لقد استخدموا رموزا ومضامين واسماء عربية واستمدوا الكثير من ثقافة الشعر العربي في الاندلس ·

يتردد في شعرهم المعتمد ، عبدالله الصغير ، ابن حزم ، ابن رشد · لقد ادخلوا في اللغة الاسبانية اذن تعابير ورموزا جديدة · هذا من جهة ، ومن جهة اخرى ، فان هذه المدرسة تتحدد كذلك بالنسبة للمدرسة التي سبقتها · في الخمسينات بدا الشعراء يتقنون بالشعب · كان هذا الصوت مفيدا ويسد حاجة في عهد دكتاتوري لكنهم من الناحية الادبية كانوا اقل كفاءة · فلقد اهملوا اللغة لصلحة المضمون والموضوع السياسي · فجاءت مدرسة اللغة لكي تعطي الكلمة حقها ، لكن دون ان تعود الى الرومانتيكية اللفظية · حق اللغة وايضا بشحنها بمضامين اجتماعية · وذلك بحد ذاته عمل ثوري · لكن هذه المدرسة ، كما ارى ، لها محاذير · ان اسمها ليس دون معنى · وبالفعل فانهم بدأوا يهتمون كثيرا بالصيغ الشعرية مبتعدين تدريجيا عن الحياة · ثقافتهم ثقافة كتب وكثيرا ما يواجههم الاتجاه الواقعي بالسؤال عن الواقع · من هنا محاولتي الشعرية الخاصة التي اسميها بالمدرسة الحيوية ، التي هي رجوع الى الحياة ·

● هل طورت مدرسة اللغة اتجاها ايديولوجيا محددا ، في الاقل ، داخل الثقافة ؟

— الشاعر انخيل : ان احدى مزايا هذه المدرسة هي ان افرادها ليسوا سياسيين · الشاعر ليس هو السياسي انما عليه ان يكون شاهدا على الواقع وان يقف دائما الى جانب الحقيقة · الشاعر يمكن ان يكون سياسيا كانسان لكن في شعره يجب ان لا يكون سياسيا بحتا ، وان لا يكون صوتا لاتجاه سياسي معين ·

— د· محمود صبح : ها هنا اختلف مع مدرسة اللغة · وهذا ما يبرر لم بدات انا بالمدرسة الحيوية · الفكر على النحو الاتي : لا الاشياء كما تقول الوضعية ولا الافكار كما تقول المثالية ، بل ما تفعله الانا — في — الاشياء · ذلكم هو خلاصة او اطروحة بين الذاتية والموضوعية ·

● هل لهذه المدرسة (المدرسة الحيوية) علاقة بتأمل فلسفي معين ·· برغسون مثلا وذلك في مفهومه عن الوثبة او الدفقة الحيوية — ايلان فيتال — ؟

— د· محمود صبح : نعم ، البرغسونية مطبقة على الشعر · واعتقد ان ذلك يرضي الافكار الثورية ويرضي التطلعات الشعرية الذاتية في الوقت نفسه · ليس هناك انفصال بين الذات والواقع · لا الاشياء وحدها ، ولا الانا معزولة عن هذه الاشياء ايضا ·· اذن هي علاقة جدلية بين الانا والاشياء · ذلك فقط على مستوى الشعر · اما على مستوى المجتمع فهي العلاقة بين ما يفعله المجتمع بالاشياء ·· تغيير الواقع ·

● لكن البرغسونية رجعية ·· قد توجد افكار مثمرة في داخلها لكنها في مجموعها شيء اخر ؟

— د· محمود صبح : ما دمت تصر على هذه النقطة ، فيجب ان تلاحظ ان البرغسونية جاءت ضد المدرسة الانكليزية الوضعية التي اعتمدت مبدأ الواقع وحده · البرغسونية رفضت ان يكون الواقع هو الاساس ، اذ ان هناك ارادة الانسان ايضا · فالمدرسة الوضعية الانكليزية هي بهذا المعنى اكثر رجعية · لانها تطلب في التحليل النهائي ان ينسجم الانسان مع المجتمع ويرضى به لا غير · هذا من جهة ، ومن جهة اخرى ، هناك المدرسة الفكرية التي تقول ان الانسان يستطيع ان يسمو على واقعه بان يعيش افكاره ومثله : من هنا فهو اتجاه ما ورائي يؤدي الى عزل الانسان · ان المدرسة الحيوية جاءت ترد على هذين الاتجاهين : لا الاشياء وحدها ولا الافكار وحدها ، بل ما يفعله الانسان على الاشياء والواقع · لذلك يجب تغيير الواقع · ومن هذه الزاوية فهي ثورية · بالنسبة لي كشاعر فقد اخذت هذه افكار الحيوية من برغسون ومن فيلسوف اسباني اسمه اورتيجا ايجاسيه لاطبقها على الشعر · اقول بصراحة انا انسان اشتراكي عقيدة وعملا ، وفي الشعر اشعر ان مسالة الالتزام ضرورية · انا اخالف سارتر الذي يرى بان الشعر يفلت من مفهوم الالتزام · اعتقد ان على الشاعر ان يعيش حياته ، يعمل مع الواقع ويغيره ايضا دون ان يفقد نظرته وخصائصه ·· يعني ان لا يكون الة لمجتمع ما · انا اتحدث هنا عن الشاعر بالمعنى التاريخي وليس بمعنى كل من يكتب الشعر · وشاعر بهذا المعنى هو من يتنبأ · لك ان تتذكر هنا المتنبي الشاعر ، ان ابا تمام قد يتفوق عليه بالعبارة الشعرية ، لكن المتنبي مر بكل هذه القرون وما زال حاضرا بيننا ·· ذلك لانه شاعر بالمعنى التاريخي ، فقد اعطى رؤية شعرية وتمرد على عصره علما انه كان يعيشه · هذا هو المعنى الذي تقصده المدرسة الحيوية · ان يعيش المجتمع ويتمرد عليه من خلال نظرة تاريخية · على الشاعر ان يمهد للمستقبل · الشاعر الذي يعبر عن ما هو راهن ليس بشاعر ، والشاعر الذي اعنيه هو الذي يعيش الواقع كاملا وان يعطي نظرة تاريخية عن طريق الشعر ويثير به الاجيال اللاحقة · اذكركم ان اعظم الشعراء كانوا مرفوضين في عصرهم ·

● ونسأل الشاعر انخيل : ماذا يعني بالنسبة لكم كاسبان التراث العربي الاندلسي ومدى تأثركم به ؟

— انخيل : اننا نعتبر هذا التراث ملكا مشتركا بين شعبنا الاندلسي والشعب العربي · نحن نعتز بهذا التراث الانساني الذي نشأ في بلدنا الاندلسي · حين وصلت الى بغداد ورايت معالمها ، شعرت بانني امسك بجذور تراث شعبي التي نبعت من بلدكم · ان تأمل منظر هذه النخيل من نافذة الغرفة يجعلني ارى كيف كان بلدي في اثناء العهد العربي ·

ان وجودي هنا في العراق سيغنيني انسانيا وشعريا ولاشك · لقد كان اخر ديوان لي بعنوان (اسلوب اندلسي) وتدور معظم مواضيعه وصوره بل حتى تعابيره ، حول التراث الاندلسي ولا يعني هذا انه لا توجد في دواويني الاخرى ذات التأثيرات · لكن ، استطيع القول بشكل عام ، ان حصيلة تجربتي الشعرية ادت بي الى العودة ·· الى (نبع المصب) ، اي التراث الاندلسي ·

● هل ثمة خصائص في الشعب الاندلسي اليوم تذكركم بالتراث العربي الاندلسي ·· من حيث الاشكال ، اللغة ، الصورة ، التعابير ، العادات ؟

— الشاعر انخيل : المعالم العربية ما زالت موجودة ، ونحن نعتز بها ، لكن ليس هذا فقط ، بل هناك الازياء والغناء وعادات الاكل والسلوك ، بل وفي روح النكتة ايضا · لا انسى هنا موقف الانسان الاندلسي بالنسبة الى الحياة والموت · وهي جميعها امور حاضرة في حياتنا تذكرنا بتراثنا الاندلسي · استطيع ان اقول ان جنوب مدريد الى جبل طارق (الاندلس) هي ارض لم يصل اليها التلوث الاوربي · اتذكر هنا احدى عبارات الشاعر غارسيا لوركا الذي هو اعظم شاعر اندلسي ·· يقول (نحن الاندلسيين لسنا غربيين ولا شرقيين ، لكننا من البحر الابيض المتوسط ·· ونحن شيء اخر بالنسبة لبقية شعوب اسبانيا) · واتذكر ايضا قول احد المغنين الفلمنكيين (الاندلسيون هم الوحيدون الذين تجري الثقافة في دمائهم) ·

● ما موقع الشعراء الاندلسيين في اسبانيا ؟

— الشاعر انخيل : الشعر الاسباني هو الشعر الاندلسي بالذات · هناك مرحلة قريبة قيل فيها ان مركز الشعر انتقل الى شمال اسبانيا ، هذه المرحلة دامت اربع سنوات · لكن علينا ان لا ننسى ان اهم الشعراء من جيل السابع والعشرين (جيل لوركا) هم من الاندلس : لوركا البيرتي ، رامون خمينث ، انطونيو متشادو ، مانويل متشادو ، الكسندره · اثنان من هؤلاء حازوا على جائزة نوبل وهما رامون خمينث ، والكسندره هذا في القرن العشرين ، لكننا لو رجعنا الى الوراء لوجدنا كذلك ان اهم الشعراء الاسبان هم من اصل اندلسي ·

● لكن كم هناك من اسبانيا القرن العشرين في هذه الرؤية الاندلسية · ان تبني الاندلس القديمة قد يكون رؤية لاسبانيا الحالية بكل صراعاتها والامها ؟

— ليس صوتي هو الوحيد في هذه الرؤية بل هناك مجموعة من الاصوات التي تعبر عنها كذلك · اشير بهذا الصدد الى ان الشعراء الاندلسيين الذين يسكنون في مدريد يشعرون انهم غرباء هناك · ومن ثم فهم دائمو الحنين للعودة الى الاندلس جغرافيا وتاريخيا ، وهذا الموضوع التاريخي الجغرافي هو اكثر المواضيع ترددا في شعر الشعراء الاندلسيين ·

— د· محمود صبح : احيلكم الى قصيدة انخيل « جغرافية » المنشورة في مجلة الاقلام ، ان اسم الجنوب الذي يتردد في هذه القصيدة هو الاندلس ، اقرأوا القصيدة :

الجنوب يحد الشمال بالمصائب وبالسعف
ويحد الجنوب بما لست ادري من فادين نسيان ·
ان تنظر اليه في الخرائط يبدو لك كبيرا
بينما ان تعش فيه فانك تجوب في عشه الضئيل ·
ان نور نافذته من الداخل لنور وجيز جدا ·
وتقدر ذراع انسان ان تقيس حجمه ·
ان خصره لاضيق من حزامه لنحوله
ومقاطعه لا تحتوي الا على محيط دائرة صغيرة ·
وحماه لا تبلغ مساحة منطقة صيد محرمة
وهو اصغر من الابعاد من مزرعة صغيرة

بقية ص٤

الجنوب لا يكاد يتجاوز سياجه ، ومساحته هي سعة القفر وحجم الضالة ·
ان الجنوب حجمه حجم مهجع
حيث لا يسع الا بكاء طفل ·

بودي هنا ان اشير الى مأزق الشعراء الاندلسيين · فالشاعر في الاندلس اينما يتوجه يجد اثرا من الماضي : مأذنة ، مسجد ، نخلة ، قصر ، وهو يريد الرجوع الى هناك · انهم يرون ان شعبهم يختلف عن الشعوب الاخرى في اسبانيا ، ومع ذلك فهم ممزقين بين كونهم اسبانا وبين كونهم اندلسيين ، اي عرب · ان من المأساة ان يكون الانسان متعدد الانتساب · نحن العرب جربنا مثل هذا التمزق · لكننا الان نربط بين روح هذه العناصر ، لكننا فعلنا ذلك بعد تجربة تمزق · في اسبانيا هناك تعدد في الانتساب ، فاسبانيا جغرافيا تنتمي الى اوربا ، وثقافيا وروحيا الى العرب ، ولغويا الى امريكا اللاتينية · اذا استطاعت اسبانيا ان توفق بين هذه الانتماءات فانها تستطيع ان تحل مأزقها الخاص ·

● بالنسبة الى الشاعر انخيل ، نرى ان الماضي يسيطر على شعره تماما ·· اين المستقبل في شعره ·· المستقبل بالنسبة له او بالنسبة للاندلس ؟

— الشاعر انخيل : الاندلس بدأت الان تملك مصيرها ، وبدأت تحاول ان تجعل هويتها تاخذ حيزا واقعيا · برأيي ان « الاندلسية » ستصبح بعد مدة قريبة الجسر الحقيقي بين العرب وبين بقية مناطق اسبانيا · انني ايضا امل ان يعود الاندلسيون الذين يعملون خارج الاندلس ، وهم يعدون بالملايين ، الى الاندلس حتى يطوروها · بالنسبة لشعري فان ديواني الذي يعبر عن الرؤية الاندلسية صدر قبل سنتين ، الان بدأت تنمو عندي امالا جديدة ورؤية مستقبلية عن شعبي ·

— د· محمود صبح : ان الشاعر انخيل غارثيا لوبيث هو بحق شاعر التراث الاندلسي · انه شاعر غنائي رثاء ·· وقد يظل بهذا الاتجاه لفترة طويلة الى ان تجري تطورات داخل المجتمع الاندلسي نفسه بحيث تعطي ملامح جديدة ·

● ما مدى جماهيرية الشعر في اسبانيا · كم يطبع الشاعر من ديوانه مثلا ؟

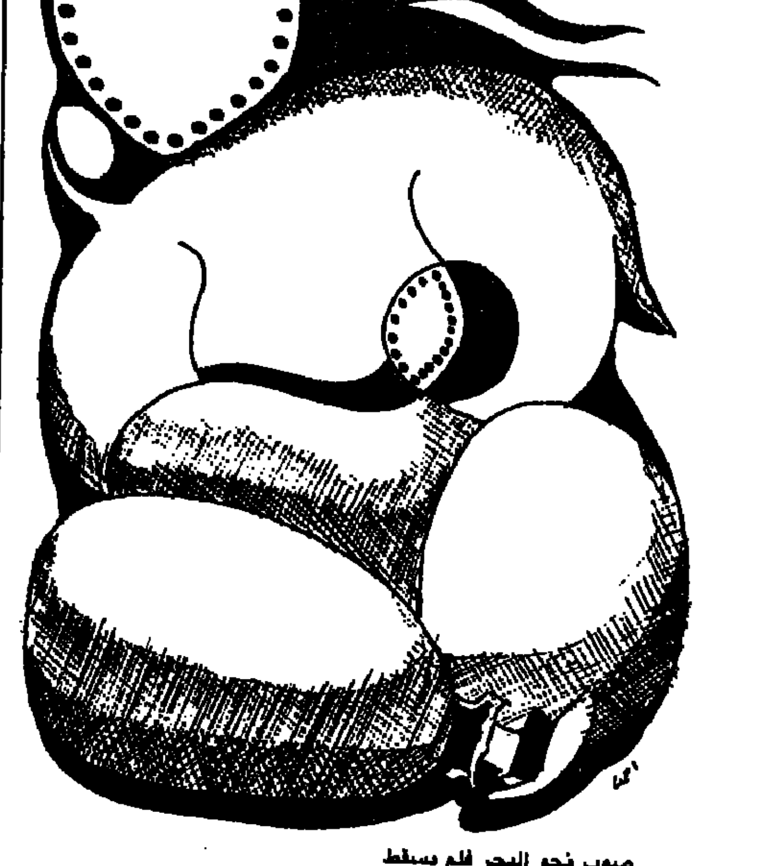
— الشاعر انخيل : اول طبعة هي خمسة الاف نسخة عادة · وهذا العدد يراد به قياس صداه بين الجمهور · فاذا كان صداه جيدا يطبع اكثر · لا شك ان هناك تقييمات اخرى ، والمقياس الاول هو مقياس السوق الادبية · اعتقد ان قيمة الشاعر في الغرب هي اقل قيمة منها في الاقطار العربية · من المؤسف ان الشعر عادة يكون للقلة لكن هناك بعض الشعراء يستطيعون ان ياتوا بشيء جديد يدخل في وجدان الشعب بسهولة · اذكر بهذا الصدد ان احد الرعاة بدأ يكتب الشعر ، وهو الان شاعر كبير له دواوين عديدة · الشاعر الكبير يستطيع ان يجعل شعره للجميع · لدينا تقاليد جيدة في نشر شعرنا على الجمهور كالامسيات والندوات الشعرية التي يحضرها الكثيرين ، خاصة طلاب الجامعة وهناك شعراء القرية الذين يكتبون قصائدهم ويوزعونها على القرى · سيعقد عندنا مهرجان للثقافة الاندلسية · وستطبع قصائد الشعراء الاندلسيين لهذا المهرجان في كتاب ضخم يسهم في احياء ما هو اندلسي ·

● اخيرا نسال الشاعر انطباعه عن مدينة بغداد ·· وبمعزل عن الثقافة ؟

— الشاعر انخيل : كانت بغداد تبدو لي من الطائرة كاللؤلؤة وسط الظلام وحين شاهدتها على الارض وجدت ان هذه اللؤلؤة مليئة بالمراة ···

زعموا أن صباحا كان

شعر : شوقي بزيع




ساحدثكم عن ايمن
عن فرح الغابات الفاتن في عينيه
وعن سحر يديه
اذا فرت انهار الارض وخباها بين اصابعه ·
ساحدثكم عن ايمن
عن قمر تشتبك الاشجار على دمه المنسي
فيسقط في النسيان
عن طفل يركض خلف فراشته
وعن الخنجر في اقصى الوديان

* * *

زعموا ان « العزية » ما كانت قرية
كانت زهرة دفلى تفتح نافذة الازهار ،
وتورق قبل بزوغ الشجر العربي
بشمس واحدة وربيعين
وتفاتح بالرعد مياه الارض الجوفية ·
كانت يافا حين يحاصرها الاعداء
ويسرق خضرتها الصيف الاخر
تقترض الخضرة من شجر العزية
زعموا ان العزية ما كانت قرية
كانت ساحرة تخرج كل صباح من تحت مياه النبع
وتفتتح الانهار ·
وكان لها طفلان :
ايمن ··
والنار الموصودة في رحم البركان ·

* * *

زعموا ان صباحا كان
زعموا ان ترابا كان
ورياحا تزحف خلف الموتى المختنقين بغير دخان
ذهب الطفل يغني
لدم يتفتح تحت جناح سنونوة في الريح
ويهدي زنبقتين لاطفال فلسطين
ولشتلة تبغ تزهر في جرح جنوبيين
ويغني :
« الشمس بعيدة
لكني ساغافل قرص الشمس واقطفه ،
والبحر بعيد
لكن ابي سيطارد موج البحر
وامي ستطرز لي ثوبين وتلبسني
حين يجيء العيد »
غنى ايمن
للسرو الشاهق فوق الماء
وغنى لعصافير الماء
صلى كي يكبر
كي يبصر اقصى الازهار واقصى الانهار
وغنى للعشب النائم في الامطار

* * *

في الافق عصافير معادية
في الافق طيور سود
في الافق دم ورعود
الشمس تعود
سقطت بالقرب صنوبرة
سقطت دمعة حزن فوق الخد
سقطت شمس كانت تركض خلف صباح الغد
خرجت بنت من كتب الانشاء العربية
واختبات في الشجرة
سقطت بنت واقفة في جذع الشجرة
ايمن لا تركض ·· اركض ·· لا تركض ·· اركض
امتشق الطفل فراشته البيضاء
وصوب نحو الطائرة الاولى فاصيب
صوب نحو الشمس فلم تسقط
صوب نحو البحر فلم يسقط
صوب نحو الارض فمات
بكت الشجرات
بكت السروة في السر ، بكى النرجس في الساحات
قرع النهر الاجراس المنسية في الاحلام
ارتدت الارض قبور الشهداء
وجاءت كي تشهد ايمن وهو ينام
ومشى النهر اليه
ومشى البحر اليه
مشى الوطن العربي اليه
مشينا نحو خطاه
ومشوا ··
لم يصلوا
كان يفر جنوبيا
يحمل جثته ويهاجر
نحو حدود تركض خلف حدود
تركض خلف حدود
وسيعبر وردا ودما وسدود

* * *

زعموا ان صباحا كان
زعموا ان ترابا كان
ودما طفلا سال على الصخر
لتشربه الاجران
وسيطلع ذات صباح ،
كي يهدينا
خبزا وشقائق نعمان ·

يكفيك امرأة

بقلم الدكتور محمود علي الزعبي

يكفيك امراة ····
يكفي الذي جرى ، يكفي الذي قد صارا
يكفي بان الحب من عينيك قد طارا
يكفيك خادعة ···
يكفيك كاذبة ···
يكفيك اصرارا ···
يكفي الذي قد راح من عمري
يكفي الذي قد ذاب في صدري
يكفي الذي قد ضاع مدرارا ···

● * ●

يكفيك يا قبري
يا من زرعت الحقد في صدري
يا من حفرت اللحد في وكري
يا من بصقت الحب في ثغري
في الليل عند الزاوية
كم كنت كاذبة ···
كم كنت خادعة ··
كم كنت كارثة
في غربتي مدا ··
وفي عودتي جزرا ··

● * ●

يكفيك امراة
لها قلب من الاسفنج مصنوع
لها شعر ···
من الاحقاد مطبوع ··
لها حب ·· مع الاوهام يضيع
فاحكي معي ان كنت صادقة ··
ان كنت شاعرة ··
عن حبنا المخدوع
كم كنت كاذبة ··
كم كنت خادعة ··
بل انت كارثة ···
— هذا الهوى المجروح ··

● * ●

يكفيك امراة ···
باعت شباب الحب بالمال
والذكريات تبيعها بالمال ··
واشواقي تمزقها وتبيعها بالمال
وكانها لا تعرف الاشواق ··
— لا تعرف الاعراق —
بل تعرف التجار والاسواق ··
يكفيك امراة ··
باعت بسوق الموت ايامي
بلى باعت الى التجار احوالي
لا تسالن مصيبتي ··
عار انا في وحدتي ··
والموت في كوخ الهوى جارى ··